

تهدد بمحاكمة دبلوماسيين إيرانيين كجواسيس مع احكام قبضتها على افغانستان طالبان تحتل موقعا استراتيجيا على الحدود مع اوزبكستان



وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز (يمين) يستقبل السفير الإيراني في اسلام اباد مهدي اخوندزاده لبعث سبل الافراج عن دبلوماسيين إيرانيين في افغانستان (ا ف ب)

■ طهران - اف ب: ذكرت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي غادر أمس الأربعاء طهران متوجها الى باكو في زيارة لآذربيجان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات تتمحور حول الوضع القانوني للاحتياطي النفطي في بحر قزوين وتقاسمه.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية ان خرازي، الذي يقود بأول زيارة له لآذربيجان منذ تشكيل حكومة الرئيس محمد خاتمي في الثالث من آب (أغسطس) 1997، سيجتمع مع الرئيس حيدر علييف.

وأضافت الاذاعة ان الوزير الإيراني سيستور في وقت لاحق تركمانستان وكازاخستان.

وحتى الآن أكدت ايران رغبتها في تقاسم موارد الطاقة في بحر قزوين ولا تعترف بالاتفاقات الثنائية.

فقد أعلنت ايران في الثامن من آب (أغسطس) انها لا تعترف بالاتفاق الذي وقع في السادس من تموز (يوليو) الماضي بين روسيا وكازاخستان حول تقاسم الاحتياطي النفطي في شمال بحر قزوين. وقال المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي ان «اي اتفاق ثنائي مخالف لموضع القانوني الحالي في بحر قزوين باطل ولاغ ولن تعترف به ايران».

ويصن الاتفاق الذي وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسنين ونظيره الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف على ترسيم حدود اعناق شمال بحر قزوين بهدف احترام حقوق الدول المطلة عليه، ويعني ذلك ان روسيا انضمت الى موقف كازاخستان وآذربيجان المؤيد لتقاسم المناطق في بحر قزوين.

يذكر ان تقاسما شديدا يجري احتياطي المحروقات في منطقة بحر قزوين الذي يعتبر الثالث في العالم بعد الخليج وسيبيريا بين الدول المطلة (روسيا وايران وآذربيجان وتركمانستان وكازاخستان). ويقدر الاحتياطي بما بين 12 و15 مليار طن اي تقريبا مثل الاحتياطي المثبت لكوبيت.

وتزيد الولايات المتحدة التي فرضت حظرا تاما على ايران تجنب نقل موارد الطاقة من هذه المنطقة عبر اراضي الجمهورية الاسلامية.

■ كينتون يلتقي يلتسنين في مطلع سبتمبر

■ سان فرانسيسكو - رويترز: اعلن البيت الابيض الثلاثاء ان الرئيس بيل كلينتون سيجتمع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسنين في موسكو في الـ 11 والثاني من ايلول (سبتمبر) ثم يقوم بزيارة لبلغاسات وجمهورية إيرلندا.

وقال جوي لوكهياتر المتحدث باسم البيت الابيض للمصحفين في سان فرانسيسكو حيث يقول كلينتون برحلة لجمع تبرعات سياسية ان الرئيس الامريكي سيغادر واشنطن في الحادي والثلاثين من آب (أغسطس) متوجها الى موسكو.

ويعد ان يمكث كلينتون يومين في موسكو سيتوجه الى بلغاسات في الثالث من ايلول (سبتمبر). وفي اليوم التالي سيسافر كلينتون الى دبلن عاصمة جمهورية إيرلندا، ثم سيتوجه الى مكان لم يكشف عنه في غرب إيرلندا قبل ان يعود الى الولايات المتحدة في الخامس من سبتمبر. ولم يذكر لوكهياتر تفاصيل أخرى عن زيارة كلينتون لإيرلندا لكن الرئيس الامريكي يريد من فترة طويلة ان يلعب الغولف في ملعب بيلينيويني في مقاطعة كيري بجنوب غربي إيرلندا.

روسيا تعزز موقعا استراتيجيا على الحدود مع افغانستان

■ موسكو - رويترز: في مشروع اشتهه بقصص الخيال العلمي تعزز روسيا بناء اول غواصة عملاقة لنقل النفط تحت الماء تعمل بالطاقة النووية من الاراضي الروسية تحت المقة الجليدية للقرارة القطبية الشمالية.

وقال مهندس بحري روسي صمم غواصات نووية للبحرية السوفييتية في تصريح الثلاثاء ان شركات توريد نقل النفط من شمال روسيا الى القطب الشمالي المتجمد ابدت اهتماما بالتصميم الذي وضعتة شركته.

وقال بوريس نرونوف كبير المصممين بشركة مالاخيت زيراين في سان بطرسبرج ان من الممكن تشغيل الغواصة الاولى التي تحمل حمولتها الى 30 ألف طن في غضون اربع سنوات اذا تم ابرام الصفقة هذا العام. وتعدال حمولة الغواصة حمولة ناقلة نפט متوسطة الحجم.

وأضاف ان اول شركة تبدي اهتماما بالمشروع هي شركة ارتكيت ترانسپورت الروسية.

وأوضح ان الجانبين اتفقا على توقيع اتفاق هذا العام لبدء ناقلة تعمل تحت الماء مقابل 150 مليون دولار في سيفيروفنيفسك على البحر الابيض قرب آراندجسك.

مناورات عسكرية مشتركة بين قوات امريكية وكورية جنوبية

■ سيول - اف ب - رويترز: قالت الولايات المتحدة أمس الأربعاء انها ستجري الاسبوع القادم مناورات عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية وهي خطوة من شبه المؤكد ان تقابل باحتجاج من كوريا الشمالية.

وقالت الولايات المتحدة في بيان ان المناورات ستستمر اسبوع ويشترك فيها 13 الف فرد من قوات الجيش والسلاح الجوي ومشاة البحرية وقوات المخابرات الخاصة. وقال الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي يونغ ان المناورات ستستغرق مدى استعداد العاصمة سيول والمدن الأخرى في اوقات الحرب.

وعادة ما تستعمل كوريا الشمالية ايام التمارين المشتركة بين امريكا والشرق الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية بالنسج والتحديات من انها قد تقود الى اندلاع حرب.

واعلنت الولايات المتحدة الشهر الماضي انها اتفقت مع كوريا الجنوبية على نشر بعض القطع البحرية بالقرب من شبه الجزيرة الكورية لرصد اي غواصات تقوم بمهمة تجسس. وجاء الاتفاق في اعقاب محادثات تسلسل اخرية من جانب كوريا الشمالية.

من جهة أخرى ذكرت اذاعة بيونغياغ أمس الأربعاء ان مجموعة من تسعة اساقفة كاثوليك كوريين جنوبيين نمكثت من التوجه الى كوريا الشمالية للمشاركة في «مهرجان من اجل توحيد» المبلدين سيستطع في 15 آب (أغسطس).

وقد سمحت حكومة كوريا الجنوبية بشكل استثنائي بهذه الزيارة التي يفترض ان تستمر اسبوعا، موضحة انها تخفض نشاطات دينية حساسا أعلنت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية، وهي الزيارة الأولى لاساقفة كوريين جنوبيين تجري بموافقة سيول وبيونغياغ.

ارتفاع تكاليف تطوير صاروخ امريكي مضاد للصواريخ

■ واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية الثلاثاء ان الصاروخ الجديد المضاد للصواريخ الذي صممه الجيش الامريكي لحماية قواته المنتشرة ميدانيا تكلف حتى الان مليار دولار اكثر من المبلغ المخصص له من غير ان يكتمل حتى الآن من تطوير صاروخ بالستي.

وقد اقتدرت احدى 3.2 مليار دولار لتطوير نظام 14 المضاد للصواريخ التكتيكي على ارتفاع عال (ثالث الجندي) ومن ان تبلغ تكلفته 14 مليار دولار.

لكن الفضل الكثير للتحارب على هذا الصاروخ الجديد سيكلف حوالي 732 مليون دولار اضافي كما قال المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث ستيكف.

واضرب من جهة أخرى ان الفاتورة الإضافية للتغييرات التي ادخلت على النظام الدفاعي في ضوء التجارب الفاشلة ستبلغ 265 مليون دولار.

وتعرضت لانتقادات شديدة، لكن يقول ان وزارة الدفاع لا تفكر في الوقت الحاضر في اختيار شركة اخرى.

سرايفو تستضيف مؤتمرا عن وقف الصراعات

■ الامم المتحدة - رويترز: قال محمد شاك بي سفير البوسنة لدى الامم المتحدة ان بلاده ستستضيف مؤتمرا في سرايفو يوم 27 أغسطس اب حول سبل وقف الصراعات.

وقال شاك بي خلال مؤتمر صحفي عقده ليل أمس ان شخصيات سياسية بارزة من إيرلندا الشمالية و جنوب أفريقيا ستشارك في المؤتمر الذي تنظمه لجنة العمل على منع الصراعات.

وقال «انها فرصة اماننا لتبادل وجهات النظر مع من لهم تجربة وحكمة بعد ان مروا بظروف مماثلة الى حد ما»، مشيرا الى الصراع الذي عصف ببلاده وتوقف بتوقيع معاهدة دايتون للسلام.

الرئيس الكولومبي يجرد مناطق من السلاح تمهيدا لبدء مفاوضات سلام مع الثوار

■ بوغوتا - اف ب: أعلن الرئيس الكولومبي الجديد اندريس باسترانا الثلاثاء عن تجريد مناطق عدة من السلاح في جنوب البلاد خلال مهلة اقصاها 90 يوما كما قال المستشار لدى الرئاسة فيكتور ريكاردو.

ويتعين نزع السلاح الذي يشمل خمس مناطق في مديريتي ميتا وكاكتيا (جنوب شرق) واحدا من أبرز مطالب القواصة للبدء بحوار مباشر مع السلطات تمهيدا لاجراء مفاوضات سلام. واعلن فيكتور ريكاردو المفوض الاعلى الجديد للسلام في كولومبيا منذ يوم الاحد الماضي، قرار الرئيس باسترانا الذي تسلم رسميا مهام منصبه يوم الجمعة خلفا لرائسنتور سامبيرنجر. ان «القات المسلحة الثورية في كولومبيا»، وجيش التحرير الوطني، هما آخر قواصة منظمة في امريكا اللاتينية.

وفي خطابه الرسمي الاول كدشد باسترانا على ان البحث عن السلام هو الابد الاول في سياسة حكومته. وتضمنت النزاعات المسلحة في كولومبيا منذ قرابة الاربعين عاما.

روسيا تعزز قواتها في طاجيكستان تحسبا لهجوم تشنه قوات طالبان

حالة التأهب لمواجهة أي اختراق قد تقوم به قوات طالبان لاراضي الجمهورية السوفييتية السابقة.

وأضافت المارتشيس سريغيف «اننا نراقب الوضع في افغانستان عن كثب وهو (وضع) معقد وحظير جدا بالنسبة الى حردنا». وأشار الى ان الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف لعقد اجتماع لوزراء دفاع مجموعة الدول المستقلة من أجل بحث نتائج تدورر الوضع في افغانستان سيبحث في الثاني من ايلول (سبتمبر) القادم عندما يلتقي جميع وزراء دفاع المجموعة لحضور مناورات مشتركة بين القوات

موسكو - اف ب: اعلن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغيف في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء ان روسيا ستعزز قواتها العسكرية المتمركزة في طاجيكستان بسبب الوضع الساكن في افغانستان.

■ موسكو - اف ب: اعلن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغيف في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء ان روسيا ستعزز قواتها العسكرية المتمركزة في طاجيكستان بسبب الوضع الساكن في افغانستان.

وأضاف سيرغيف «سننخذ تدابير لتعزيز قواتنا على الحدود مع افغانستان»، مشيرا بذلك الى الفرقة الروسية المولدة 201 (حوالي عشرة الاف رجل) المنتشرة خلف الحدود بين طاجيكستان وافغانستان.

ولم يعط الوزير الروسي تفاصيل أخرى. وكانت القوات الروسية المتمركزة في طاجيكستان زادت من

الاتطلسي) يصدق على 3 خيارات للتدخل العسكري في كوسوفو

■ بروكسل - من ايمانويل ديغولوا:

وضع حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء الخسائل المتحددة على التدخلات للتدخل مسلح محتمل في كوسوفو بتجنبيه ثلاثة خيارات عسكرية في وقت يتهدد فيه الاقليم الصربي القسى المتارك منذ بدء النزاع في آذار (مارس).

ووافق مجلس الحلف الذي يضم ممثلي الدول الست عشرة الاعضاء على احتمال تنفيذ احد الخيارات العسكرية الثلاثة لتخفيف عن كوسوفو وفي المنطقة. ويقال مصدر قريب من الحلف ان الامر سيقط بصلة كوسوفو والاسمعة الذي وضربت بوجهه موجهة في حال وقوع حادث خطير اضافة الى انتشار بري. لكن هذا الخيار الاخير ليس محتملا سوى في حال توقف المعارك.

والان الحلف العام للحلف خافيجير سولانا الموجود في اسبانيا في بيان عقب فيه على نتائج اجتماعات المجلس ان هذه الخيارات تهدف الى «وضع حد للنفذ والاحقاد ظروف ملائمة للغاوض» بين طرفي النزاع، المبان كوسوفو وسلطات يوغوسلافيا، وأضاف سولانا ان «السلطات العسكرية في الحلف اذقت محذولة التشاور اقتصاح غير رسمية على الدول الاعضاء وتلطف في القوات التي يمكن ان ترسلها للمشاركة في العمليات الجوية»، و«السلطات العسكرية» التي تحدث عنها الامين العام هي اللجنة العسكرية وخصوصا القيادة العليا للقوات الحليفة في أوروبا.

واعتبر يوليامس ان «الحلف بات يمتلك تقريبا الادوات العسكرية التي يحتاجها للتدخل مسلح محتمل. وكان الحلف قد بدأ في مطلع حزيران (يونيو) اعمال التخطيط

ممثل شهود جدد امام هيئة المحلفين ستار يستعد لاطلاع الكونغرس على نتائج تحقيقاته في فضيحة مونيكا

■ واشنطن - من دورا زباريتكو:

في تسارع ملحوظ للفضيحة الجنسية التي تحقّق بالبيت الابيض الامريكي مثل منتج هوليوود هاري تروسون امام هيئة المحلفين الطاجيكية التي تتسوق في قضية مونيكا لوينسكي التي ارتبط اسمها باسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون في علاقة جنسية زمرعة.

كما عقد ديفيد كندال محامي كلينتون الخاص جلسة مغلقة مع قاضي اتحادي للتدريب فيما يبدو للشهادة التي سيسجلها كلينتون على شريط فيديو وهو تحت القسم بتقديمها للتحلفين التي تحقّق في قضية مونيكا وعلاقتها الجنسية المزعومة مع كلينتون وما اذا كان قد ضغط عليها للكتب بشايتها اثناء شهادتها في قضية تحرش جنسي رفعتها ضدّه لو لا جونز.

وقالت صحفية (واشنطن بوست) امس الأربعاء ان المحققين كينيث ستار قد يبعث بتقرير حال الظنّرة الى الكونغرس خلال اسابيع من التوقيع له يقتصر التقرير على ائلة متعلقة بسبلوك الرئيس اثناء علاقه بمونيكا وما اذا كان الامر يستحقّ اتخاذ الكونغرس قرارا بعزله.

وقالت الصحفية انه من غير المتوقع ان يركز التقرير على معاملات كلينتون المالية في قضية وايتووتر اثناء توليه منصب حاكم ولاية آركنسو والتي بدأ بها ستار جنسية مع هذه المرأة. الا انه سيترك في قضية مونيكا وما اذا كان قد كتب بشايتها وهو تحت القسم اثناء شهادته في قضية التحرش الجنسي التي رفعتها جونز. وقال السناتور الجمهوري اورين

ممثل شهود جدد امام هيئة المحلفين ستار يستعد لاطلاع الكونغرس على نتائج تحقيقاته في فضيحة مونيكا

■ واشنطن - من دورا زباريتكو:

هاش عضو اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ خلال حديث مع صحيفة (سي.ان.ان) التلفزيونية الامريكية «نحن نتحدث عن جرائم مونيكا والجنس باليمن وحمل اخرين على الحنث باليمن وتعطيل سير العدالة والتامر من اجل القيام بأي من تلك الجرائم.

«اذا ثبت صحة اي منها فقلتك مخالفت خطيرة ويمكن عزل الرئيس سيبها». وقال هاش ان اعتراف كلينتون علانية انه كذب بشأن علاقته بمونيكا اثناء شهادته في قضية جونز حافظا على اسرته يمكن ان يتقدّم من قرار عزله وان كان ممن الممكن ان يفرض الكونغرس عقوبات على الرئيس.

وكان منتج هوليوود الشهير موسون قد هرع الى واشنطن في كانون الثاني (يناير) لى يد تفجر الفضيحة ليقدم التحري كلينتون بشايتها وكيفية التعامل مع عواقبها السياسية.

ومثل موسون امام هيئة المحلفين العليا لدة تسعين دقيقة واكتفى صديق كلينتون القديم بالقول للمصحفين «أمنت دوما بان الرئيس يقول الحق».

ومكثت موسون شهرا كاملا في البيت الابيض خلال فصل الشتاء الماضي ونسب اليه انه نصح كلينتون بنفي علاقته بمونيكا تماما.

ونفى كلينتون خلال شهادته المسجلة على شريط فيديو يوم 26 يناير كانون الثاني علاقته بمونيكا قائال «لم اقم علاقة جنسية مع هذه المرأة. الا انه سيترك في قضية مونيكا وما اذا كان قد كتب بشايتها وهو تحت القسم اثناء شهادته في قضية التحرش الجنسي التي رفعتها جونز. وقال السناتور الجمهوري اورين

مصفف شعر امريكي يعرض شراء «فستان» مونيكا بمئة ألف دولار

■ نيويورك - اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الثلاثاء ان مصفف شعر من فورت لو ديرديل (فلوريدا) عرض مبلغ مئة الف دولار على مونيكا لوينسكي لشراء فستانها الذي يقال انه يحمل دلللا على العلاقات الجنسية المتفرقة بين هذه المتدربة السابقة في البيت الابيض والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويملك مصفف الشعر جيسبي بريغز في مجموعة التذكارات العائدية الى شخصيات معروفة بلة لجاك روبي قاتل لي هارفي اوزوالد المتهم بقتل الرئيس الامريكي جون كينيدي.

ويملك ايضا وفق الصحيفة احد اسنان مغني الروك الغيس بريسلي وخصلات شعر جون كينيدي ومارلين مونرو و ابراهام لنكولن وجورج مارشا واشنطن وجون لينون.

وكانت لوينسكي اشترت فستانها الازرق القصير بحمسين دولارا فقط من محل تابع لشبكة متاجر «غاب» الامريكية.

التمردون يرفضون التفاوض مع كايلا ويحكمون سيطرتهم على شرق الكونغو الديمقراطية

■ بروكسل - جوما (الكونغو الديمقراطية) - رويترز: قال سكان مسلحيون ان قوات التمرديين المدعومين من رواندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية يشهدون قبضتهم على بلدات مهمة يسيطرون عليها في الاقاليم الشرقية بالبلاد.

واستبعد زعيم للتمرد في شرق زائير السابقة الثلاثاء التفاوض مع الرئيس لوران كابيلا وقال ان التمرديين يعتزمون الاستيلاء على العاصمة كينشاسا.

واضاف الزعيم جان بيير دونداتشي للمصحفين في جوما بشرق البلاد «تريد تحريض الشعب من نير الديمقراطية» و«اليومكث اننا نسيطر على كينشاسا قريبا».

وتابع «لا نستطيع التفاوض مع دكتاتور اسوا حتى من موبوتو. انه انما بدأ من حيث توقف موبوتو. ويسير على درب موبوتو».

وكانت قوات اونداتشي وقوات من الجيش الرواندي الذي يهيمن عليه التوتسي ساعدت كابيلا على خلع الدكتاتور السابق موبوتو سيمسي سيكو في ايار (مايو) الماضي وسط اضطرابات متزايدة اثارها أزمة اقتصاد خائفة وخلفه الرئيس يوفس حبيبي.

ويعدّ موبوتو حبيبي السلطة المطلع سراج 73 سجنيا سياسيا بينهم 75 من المعتقلين في اطلاق سراح ما بين ايار (مايو) الماضي وسط اضطرابات متزايدة اثارها أزمة اقتصاد خائفة وخلفه الرئيس يوفس حبيبي.

والزعيم المعارض سري بييتنجاغ باموسجاس. وكان الانشقاق من أبرز منتقدي سوهارتو.

لكن مولادي قال الاسبوع الماضي ان شائعات جوسمو زعيم الثوار في تيمور الشرقية التي يقضي حكما بالسجن 20 عاما في سجن في جاكرتا بتهمته التمرد المسلح لن يطلق سراحه الى ان يتم الوصول الى حل لتقرير وضع الاقليم الاضطرب.

التمردون يرفضون التفاوض مع كايلا ويحكمون سيطرتهم على شرق الكونغو الديمقراطية

■ بروكسل - جوما (الكونغو الديمقراطية) - رويترز: قال سكان مسلحيون ان قوات التمرديين المدعومين من رواندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية يشهدون قبضتهم على بلدات مهمة يسيطرون عليها في الاقاليم الشرقية بالبلاد.

واستبعد زعيم للتمرد في شرق زائير السابقة الثلاثاء التفاوض مع الرئيس لوران كابيلا وقال ان التمرديين يعتزمون الاستيلاء على العاصمة كينشاسا.

واضاف الزعيم جان بيير دونداتشي للمصحفين في جوما بشرق البلاد «تريد تحريض الشعب من نير الديمقراطية» و«اليومكث اننا نسيطر على كينشاسا قريبا».

وتابع «لا نستطيع التفاوض مع دكتاتور اسوا حتى من موبوتو. انه انما بدأ من حيث توقف موبوتو. ويسير على درب موبوتو».

وكانت قوات اونداتشي وقوات من الجيش الرواندي الذي يهيمن عليه التوتسي ساعدت كابيلا على خلع الدكتاتور السابق موبوتو سيمسي سيكو في ايار (مايو) الماضي ضد حرب اهليلة استمرت سبعة اشهر وبدات في شرق البلاد التي كان يطلق عليها في ذلك الوقت زائير.

لكن قواته تقود ان تمردا جديدا وقال لانداتشي ان لديها ما يلزم «من الوسائل والسلاح والذخيرة» والاطاحة بكابيلا التي يتهمه بالفساد.

ولم يتسن الحصول على تأكيد من مصادر مستقلة

الاتطلسي) يصدق على 3 خيارات للتدخل العسكري في كوسوفو

■ بروكسل - من ايمانويل ديغولوا:

وضع حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء الخسائل المتحددة على التدخلات للتدخل مسلح محتمل في كوسوفو بتجنبيه ثلاثة خيارات عسكرية في وقت يتهدد فيه الاقليم الصربي القسى المتارك منذ بدء النزاع في آذار (مارس).

ووافق مجلس الحلف الذي يضم ممثلي الدول الست عشرة الاعضاء على احتمال تنفيذ احد الخيارات العسكرية الثلاثة لتخفيف عن كوسوفو وفي المنطقة. ويقال مصدر قريب من الحلف ان الامر سيقط بصلة كوسوفو والاسمعة الذي وضربت بوجهه موجهة في حال وقوع حادث خطير اضافة الى انتشار بري. لكن هذا الخيار الاخير ليس محتملا سوى في حال توقف المعارك.

والان الحلف العام للحلف خافيجير سولانا الموجود في اسبانيا في بيان عقب فيه على نتائج اجتماعات المجلس ان هذه الخيارات تهدف الى «وضع حد للنفذ والاحقاد ظروف ملائمة للغاوض» بين طرفي النزاع، المبان كوسوفو وسلطات يوغوسلافيا، وأضاف سولانا ان «السلطات العسكرية في الحلف اذقت محذولة التشاور اقتصاح غير رسمية على الدول الاعضاء وتلطف في القوات التي يمكن ان ترسلها للمشاركة في العمليات الجوية»، و«السلطات العسكرية» التي تحدث عنها الامين العام هي اللجنة العسكرية وخصوصا القيادة العليا للقوات الحليفة في أوروبا.

واعتبر يوليامس ان «الحلف بات يمتلك تقريبا الادوات العسكرية التي يحتاجها للتدخل مسلح محتمل. وكان الحلف قد بدأ في مطلع حزيران (يونيو) اعمال التخطيط

اندونيسيا تعزم اطلاق سراح المزيد من السجناء السياسيين

■ جاكرتا - رويترز: نقلت صحيفة (جاكرتا بوست) عن وزير العدل الاندونيسي مولدي قوله امس الأربعاء ان الحكومة تعزم اطلاق سراح ما بين 75 الى 100 سجين سياسيين بمناسبة يوم الاستقلال في الاسبوع القادم.

وقال مولادي ان هؤلاء السجناء سيفرج عنهم «الاسباب انسانية» وان معظمهم من السنين وبعضهم تورط في انقلاب فشل عام 30 ايلول (سبتمبر) 1965 الذي قتل فيه نحو 500 الف شخص على الحزب الشيوعي الاندونيسي.

وقلت صحيفة عن مولدي قوله في مدينة بوجايكارتا «معظمهم من تزيد اعمارهم عن 70 عاما ومن قضاة الحكام عامرين تزيد على 30 عاما».

وشاءات جوسمو زعيم الثوار في تيمور الشرقية التي يقضي حكما بالسجن 20 عاما في سجن في جاكرتا بتهمته التمرد المسلح لن يطلق سراحه الى ان يتم الوصول الى حل لتقرير وضع الاقليم الاضطرب.



اتار الدمار الذي خلفه الانفجار على مبنى السفارة الأمريكية في نبروي (أ ف ب)

«خبراء إسرائيل» فشلوا في انقاذ السيدة الكينية وكاميرا السفارة لم تسجل عملية التفجير

العاصمة نبروي يوم الجمعة الماضي الـ 24 قتيلا من بينهم 12 امريكيًا، وقتل عشرة أشخاص في انفجار دار السلام الذي وقع بعد انفجار نبروي بوقت قصير.

واعلنت الشرطة النزانية الثلاثاء انها اعتقلت 14 اجنبيًا في اطار بحثها عن مرتكبي الهجوم، لكن يبدو ان التحقيقات الأمريكية تعاني انتكاسة.

وقال مسؤول امن امريكي الثلاثاء ان الة التصوير المثبتة على سطح مبنى السفارة الأمريكية في نزانبا لم تسجل تسلسل الاحداث السابقة على الانفجار حيث انها لم تكن مخصصة للتسجيل بل بنقل الصورة الى شاشة مراقبة يتابعها مشاة بحرية امريكيون داخل مبنى السفارة.

واضاف المسؤول الذي يقود فريق تحقيقات توجه الى نزانبا عقب الانفجار «لا تقوم في العادة بتسجيل الصور».

وقال ادين مامونيانجي مساعد مفتش الشرطة النزانبة للصحافيين الثلاثاء ان ستة عراقيين وستة سودانيين وصوماليين وتركيًا محتجزون للاشتباه بهم.

واضاف «فشل جميع الأشخاص الالف ذكروهم في تقديم جوازات سفرهم.. ولم يقدموا سببًا مقنعًا لتواجدهم في البلاد».

ولم تجر اي اعتقالات في كينيا وما زال مسؤولو مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي عاجزين عن الوصول بشكل كامل الى موقع الانفجار بسبب عمليات الانقاذ.

نبروي - من جون اوكلانجان:

تتسلط الاضواء على التحقيقات الجارية في تفجيري سفارتي الولايات المتحدة في كينيا ونزانبا مسع تلاشي الامل في العثور على مزيد من الاحياء تحت الانقاض في موقع انفجار نبروي.

ويبدأ عمال الانقاذ الرهقون بعد ايام من عمليات الحفر ورفع الكتل الخرسانية يقفلون فكة انه لم يعثروا سوى على جثث تعفنت تحت انقاض مبنى نبروي الذي انهار مع انفجار قنبلة استهدفت السفارة الأمريكية المجاورة يوم الجمعة الماضي.

وظل عمال الانقاذ بقيادة فريق تابع للجيش الاسرائيلي يكسحون حتى ساعة متأخرة الثلاثاء على امل ان تكون امرأة يسعون لانقاذها ما زالت على قيد الحياة تحت الانقاض، لكن فرصها في النجاة كانت تلامشي بعد ان مر عليها اكثر من 120 ساعة دون طعام او ماء.

وبحلول منتصف الليل انتشل عمال الانقاذ جثتها، وقال ضابط اسرائيلي «عثرنا عليها في منتصف الليل.. كانت محتجزة داخل مساحة ضيقة مفتوحة.. ولم يصب جثمانها بأي اضرار».

ووفقا لاحد احصاءات اعلمتها مركز الكوارث الوطني في كينيا أمس الاربعاء ارتفعت الحصلة الرسمية لعدد قتلي انفجار صوماليين وستة سودانيين وتركي وشخص صومالي الاصل هو الطبيب قاسم.

وكان انفجار سياراتين ملغوفتين امام سفارتي الولايات المتحدة في دار السلام ونبروي يوم الجمعة الماضي قد ادى حسب حصيلة اخيرة الى مقتل 258 شخصا وجرح اكثر من خمسة الاف.

القتلى زادوا الى 244.. و«اف بي اي» يواصل جمع الادلة في موقع الانفجار

امريكا تكشف عن تهديدات لمصالحها في مصر واليمن وماليزيا وتغلق 6 سفارات لتحسين الامن وتدعو رعاياها للحد

مؤكدا ان جمع الادلة بدأ، وأضاف ان «عددا من الفرق يقوم باجراء مقابلات وجمع مؤشرات ودراسة واثاق».

وقام عناصر الـ «اف بي اي» امس بتفتيش دقيق في الشطايا والقطع المعدنية في مكان الاعتداء الذي وقع الجمعة في نبروي لتحديد نوع التفجيرات التي استخدمت.

وقد اوقفت الشرطة النزانبة 14 شخصا في اطار التحقيق الجاري حول الاعتداءين.

ويبدأ مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي اي) وعناصر الشرطة النزانبة باستجواب ثلاثة مشتبه بهم بينهم سوادني على ما قال وزير الشؤون الداخلية النزانبي علي عمير محمد لوكالة فرانس برس.

وفاد مساعد رئيس الشرطة أ.أ. موامتيانج ان الشرطة استجوبت ما مجموعه 30 شخصا واوقفت 14 مشتبه بها هم ستة عراقيين وستة سودانيين وتركي وصومالي.

الوكالة الاسريكية للمساعدة من اجل التنمية في القاهرة نقل الى المكاتب الرئيسية للسفارة الأمريكية وفي اطار اجراء وقائي بعد الاعتداءين.

وفي كوالا لپور، تم تعزيز الاجراءات الامنية التي تحيط بالسفارة الأمريكية في ماليزيا.

وقال المحقق الصحفي في السفارة جيمس ورن انه «تم تعزيز الاجراءات الامنية» واتخذت الشرطة مواقع حول السفارة، موضعا ان السفارة كانت تتمتع بحد ادنى من الاجراءات الامنية، قبل وقوع اعتداءي دار السلام ونبروي.

واضاف ان السيارات ستعزز من التوقف امام السفارة التي تقع في وسط المدينة.

وفي ما يتعلق بالتحقيق في الاعتداءين، أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) انه سيرسل عناصر اضافيين الى افريقيا، ليرتفع الى 175 عدد الأشخاص الذين اقدمهم للمشاركة في التحقيقات.

وفي بيان قال مكتب التحقيقات الفدرالي ان «انقاذ الناجين واستعادة جثث الضحايا يحتلان الاولوية».

بالانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الأمريكيتين في نبروي ودار السلام واسفرا، حسب حصيلة ما زالت موقفة، عن مقتل 234 شخصا على الأقل بينهم 12 امريكي وحوالي خمسة الاف جريح.

من جهة أخرى أغلق عدد من السفارات الأمريكية بصفة مؤقتة لادخال تجهيزات ترمي الى تعزيز التدابير الامنية المتخذة لحمايتها.

وقال باريك كينيدي مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الادارية «علقتنا مؤقتا أنشطة ست سفارات في عدد من المناطق».

واضاف «اننا لا نقل سفارة بصفة دائمة ولا نرحل، انما نأخذ فقط الوقت لادخال الترتيبات الضرورية على الصعيد الامني للتمكن من الرد على التهديد».

واوضح ان من بين هذه الترتيبات تثبيت كاميرات امنية ويوابات حديد وتعيين مزيد من الأشخاص لحماية السفارات.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم كشف هويته ذكر ان اعضاء ونشطاء مكتب

واشنطن - اف ب: ذكرت الولايات المتحدة مساء الثلاثاء انها تلقت معلومات حول تهديدات بتشن هجمات ارهابية على المصالح الأمريكية في كل من مصر واليمن وماليزيا بينما استمرت حصيلة ضحايا الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نزانبا وكينيا الى 244 قتيلا وحوالي خمسة الاف جريح.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية في بيان ان حكومة الولايات المتحدة تلقت معلومات تفيد ان المصالح الأمريكية في كل من مصر وماليزيا واليمن مهددة، ويمكن ان تتضمن هذه التهديدات هجمات على مبان أمريكية.

واضاف البيان الذي صدر في الدول الثلاث المذكورة انه «يعلن على جميع الرعايا الأمريكيين في هذه الدول مخي الحذر واليقظة واعادة النظر في اوضاعهم في ما يتعلق بالامن».

ورفضت المتحدثته ان تقدم تفاصيل اخرى ولم توضح ما اذا كانت هذه التهديدات مرتبطة

السفارة الأمريكية في صنعاء توقف العمل بالقسم القنصلي وتشدد الامن لدرجة غير مسبوقة

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وتعتبر اكبر سفارة في صنعاء من حيث المساحة والضخامة والاحتياطات الامنية، حيث استأجرت بعض المباني المجاورة لها التي يزيد ارتفاعها عن ارتفاع مبنى السفارة، زيادة في الاحتياطات الامنية.

واوضح مصدر امريكي في السفارة الامريكية بصنعاء ان الاحتياطات الامنية اعتيادية في السفارة وانهم يعتبرون انفسهم في امن بلد.

واوضحت مصادر سياسية ان السفارة الامريكية بصنعاء التقت مؤخرا بالكثير من مشايخ القبائل والشعبيين في اليمن حرصا منها على توطيد العلاقة معهم لضمان جانبيهم، ولذا يظل وضع السفارة الامريكية في اليمن افضل من غيرها في عواصم المنطقة.

في هذا الاثناء اقر مجلس الوزراء امس برئاسة د. عبد الكريم اليراني رئيس المجلس مشروع قانون تنظيم المظاهرات والمسيرات والتجمهر واحاله الى مجلس النواب لاستكمال الاجراءات الدستورية.

ويض هذا القانون على منح الاحزاب اليمنية الحق في المظاهرات والمسيرات وفق ضوابط معينة فيما كان في السابق محصورا على المواطنين وفقا للدستور دون التنظيمات الحزبية.

اوقفت السفارة الامريكية بصنعاء العمل القنصلي فيها منذ الاثنى الماضي اثر التهديد الذي تلقتة عبر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن بتفجيرها مع بعض السفارات في المنطقة.

وكثفت السفارة الحراسة الامنية فيها بشكل ملفت للنظر من قبل رجال الشرطة اليمنية رغم انها محصنة من الداخل بكافة الوسائل والاحتياطات الامنية.

واوضحت مصادر الشرطة اليمنية لـ «القدس العربي» ان مضاعفة الحراسة الامنية قد تكون طبيعية في مثل هذه الحالات التي اصيحت السفارات الامريكية فيها مهددة بالتفجير بين لحظة واخرى، وذكرت ان الداخلية اليمنية تلقت مذكرة من السفارة الامريكية تطلب فيها مضاعفة الاحتياطات والحراسات الامنية تحسبا لحدوث اي انفجار او اطلاق امني بالسفارة.

وتقع السفارة الامريكية بصنعاء في منطقة مرتفعة بجوار فندق الشيراتون

نزانبا اعتقلت بالخطأ طبيبا بالمفوضية العليا للاجئين

موجودا بشكل موقت في العاصمة النزانبة منذ الاول من اب (أغسطس) ويفترض ان ينتقل الى مخيم اللاجئين في كيجوما في غرب البلاد ليتولى مهمة المنسق الطبي، ولم يتم توقيف زوجته واولاده الخمسة اللذين كانوا ابرقته لكن الطبيب كان لا يزال قيد الاحتجاز مساء الثلاثاء، وتم التعرف الى هويته واتصل مسؤولو المفوضية العليا للاجئين الصومالية الاصل الذي يحمل الجنسية الانجليزية الذي اعتقل في التاسع من اب (أغسطس) في دار السلام بعد يومين على الاعتداء على البعثة الامريكية الذي اوقع عشرة قتلى وسبعين جرحيا.

وقد اوقف الطبيب على ما يبدو لانه كان موجودا في فندقه بدون اوراق ثبوتية، اذ ان بطاقة عمله وجوازات سفر عائلته ارسلت الى وزارة الخارجية النزانبة للحصول على اذونات اقامة.

وقالت المفوضية ان الطبيب قاسم كان

جنيف - اف ب: صرح مصدر في المفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين طبيبا يعمل مع المفوضية بين الأشخاص الاربعة عشر الذين اوقفوا في نزانبا بعد الاعتداء الدامي على سفارة الولايات المتحدة في دار السلام، لكن لا علاقة له

اطلاقا بما جرى.

واوضح المتحدث باسم المفوضية بول ستروميرغ ان الطبيب محمد حسن قاسم الصومالي الاصل الذي يحمل الجنسية الانجليزية اعتقل في التاسع من اب (أغسطس) في دار السلام بعد يومين على الاعتداء على البعثة الامريكية الذي اوقع عشرة قتلى وسبعين جرحيا.

وقد اوقف الطبيب على ما يبدو لانه كان موجودا في فندقه بدون اوراق ثبوتية، اذ ان بطاقة عمله وجوازات سفر عائلته ارسلت الى وزارة الخارجية النزانبة للحصول على اذونات اقامة.

وقالت المفوضية ان الطبيب قاسم كان

كليتوتون يبلغ الكونغرس بنشره قوات في افريقيا بعد الانفجارين

سان فرانسيسكو - رويترز: بلغ الرئيس الاسريكي بيل كلينتون الكونغرس رسميا الثلاثاء بانه نشر قوات امريكية في افريقيا ردا على الانفجارين اللذين استهدفا سفارتي امريكا في كينيا ونزانبا.

وقال كلينتون ان نشر مهمة قوة مشتركة بعد قليل من الانفجارين يوم الجمعة الماضي لتسبب المساعدات الطبية وطرق مواجهة الكارثة في البلدين، وجرى هذا الاصلاح متصليا مع قرار

كليتوتون في اذار (مارس) الماضي، وشددت اولبرايت على الامة التي توليها الولايات المتحدة «شركاؤها واصدقاؤها الاقاربة» بمكافحة الارهاب معا، وقالت انها «تسعى بالتشجيع لتعاون الوثيق» الذي ابدهت السلطات الكينية والنزانبة في عمليات الاغاثة والتحقيق.

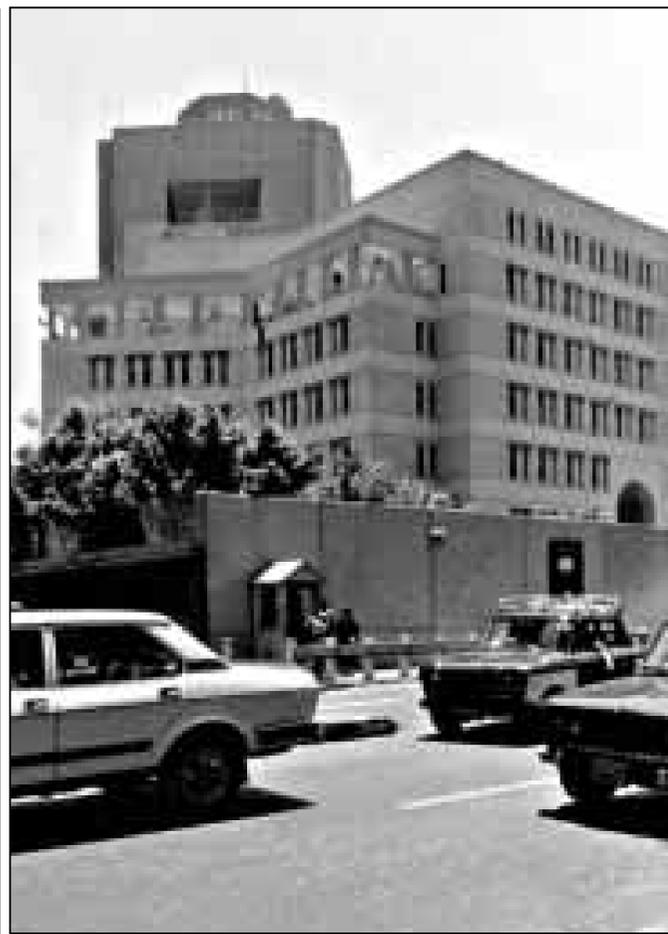
ووجهت التحية الى ارواح «الضحايا الاربعة» الكينيين الذين اُغتيلوا في نزانبا بعد تفجير السفارة الامريكية في نبروي الذي منع الشاحنة الممطرة من دخول السفارة، وودت بزيارة كينيا ونزانبا مجددا «في اقرب وقت ممكن».

وقال السفير المصري احمد ماهر السيد بصفتة عميد السلك الدبلوماسي الافريقي في واشنطن «في هذه اللحظات المؤسفة فان حزنتنا لن يفت من عزمتنا معا لاستئصال افة الارهاب المشبعة».

واضاف ان «الارهاب يتناقض مع تاريخ افريقيا ومع تقاليدها وثقافتها ومعتقداتها، واننا نشد «هذا العمل الحفوف الذي لا يمكن قوله».

وقال وهو يقربا بياننا مشتركا للسفراء «باسم قرائتنا، افريقيا، نثرب عن عميق تعاطفنا وتعازينا لاسر الضحايا والشعب الامريكي كله».

وقد حضر اللقاء 20 سفيرا وواقفا بالاعمال من بينهم السفير النزانبي مصطفى سليم نياغاني والقائم بالاعمال الكيني تشارلز كانجي.



مقر السفارة الأمريكية في القاهرة الذي شهد تشديدا لاجراءات الامن بعد الانفجار (رويترز)

كليتوتون: امريكا لن تخرج من الساحة الدولية اولبرايت: وستحافظ على وجودها في افريقيا

واشنطن - سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - اف ب: أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الثلاثاء في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) ان الولايات المتحدة لن تتخل عن العمل على الساحة الدولية رغم الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتيها في كينيا ونزانبا.

وقال كلينتون في خطاب حول البعثة القاه في سان فرانسيسكو «اعرف جيدا انه عندما تحصل امور كهذه ويصاب الناس بالذعر الشديد».

وتابع يقول ان من المهم ان يواجه الامريكيون «رسالة واضحة الى العالم يقولون فيها لن ننفض ايدينا ولن نتخل عن تصدينا لارهاب».

وقرر بيل كلينتون اختصار جولته عبر الولايات ويفترض ان يعود غدا الاربعاء الى واشنطن.

ومن جهتها اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مساء الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في افريقيا، رغم الاعتداءين اللذين استهدفا الجمعة السفارتيين الامريكيين في كينيا ونزانبا.

وقالت اولبرايت وهي تتلقى التعازي من السفراء الافارقة المعاصرين في واشنطن «ان تخضع للترهيب».

وقالت الوزيرة ان واشنطن تريد «اقامة علاقة جديدة وقوية مع افريقيا جديدة».

مذكرة بالجملة التي قام بها الرئيس بيل

كليتوتون في اذار (مارس) الماضي، وشددت اولبرايت على الامة التي توليها الولايات المتحدة «شركاؤها واصدقاؤها الاقاربة» بمكافحة الارهاب معا، وقالت انها «تسعى بالتشجيع لتعاون الوثيق» الذي ابدهت السلطات الكينية والنزانبة في عمليات الاغاثة والتحقيق.

ووجهت التحية الى ارواح «الضحايا الاربعة» الكينيين الذين اُغتيلوا في نزانبا بعد تفجير السفارة الامريكية في نبروي الذي منع الشاحنة الممطرة من دخول السفارة، وودت بزيارة كينيا ونزانبا مجددا «في اقرب وقت ممكن».

وقال السفير المصري احمد ماهر السيد بصفتة عميد السلك الدبلوماسي الافريقي في واشنطن «في هذه اللحظات المؤسفة فان حزنتنا لن يفت من عزمتنا معا لاستئصال افة الارهاب المشبعة».

واضاف ان «الارهاب يتناقض مع تاريخ افريقيا ومع تقاليدها وثقافتها ومعتقداتها، واننا نشد «هذا العمل الحفوف الذي لا يمكن قوله».

وقال وهو يقربا بياننا مشتركا للسفراء «باسم قرائتنا، افريقيا، نثرب عن عميق تعاطفنا وتعازينا لاسر الضحايا والشعب الامريكي كله».

وقد حضر اللقاء 20 سفيرا وواقفا بالاعمال من بينهم السفير النزانبي مصطفى سليم نياغاني والقائم بالاعمال الكيني تشارلز كانجي.

واشنطن - سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - اف ب: أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الثلاثاء في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) ان الولايات المتحدة لن تتخل عن العمل على الساحة الدولية رغم الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتيها في كينيا ونزانبا.

وقال كلينتون في خطاب حول البعثة القاه في سان فرانسيسكو «اعرف جيدا انه عندما تحصل امور كهذه ويصاب الناس بالذعر الشديد».

وتابع يقول ان من المهم ان يواجه الامريكيون «رسالة واضحة الى العالم يقولون فيها لن ننفض ايدينا ولن نتخل عن تصدينا لارهاب».

وقرر بيل كلينتون اختصار جولته عبر الولايات ويفترض ان يعود غدا الاربعاء الى واشنطن.

ومن جهتها اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مساء الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في افريقيا، رغم الاعتداءين اللذين استهدفا الجمعة السفارتيين الامريكيين في كينيا ونزانبا.

وقالت اولبرايت وهي تتلقى التعازي من السفراء الافارقة المعاصرين في واشنطن «ان تخضع للترهيب».

وقالت الوزيرة ان واشنطن تريد «اقامة علاقة جديدة وقوية مع افريقيا جديدة».

كينكل سيستقبل اولبرايت في قاعدة رامشتاين الأمريكية غرب ألمانيا

بون - اف ب: علم من وزارة الخارجية الالمانية أمس الاربعاء ان وزير الخارجية الالمني كلاوس كينكل توجه مساء أمس الاربعاء الى القاعدة الامريكية في رامشتاين (غرب ألمانيا) لاستقبال وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، ووصلت اولبرايت الى رامشتاين في الساعة 17.40 بالتوقيت المحلي (17.40 ت غ) حيث استقبلها بفرحة الجرحى من ضحايا عملية تفجير السفارة الامريكية في نبروي والذين يعالجون في مستشفى لاندولف المجاور، واعاد جثث عشرة من الامريكيين الـ 12 الذين لقوا حتفهم في عملية التفجير.

وسيعقب كينكل اولبرايت لتقديم التعازي نعوش القتل باسم حكومة ألمانيا وشعبها، لكنه لن يرافق اولبرايت الى المستشفى. ومن المتوقع ان تعود اولبرايت الى الولايات المتحدة صباح اليوم الخميس على متن طائرة تفلج جثث الضحايا العشرة، وكان قد تم اعادة جثة امريكي صباح أمس بطلب من عائلته فيما بقيت جثة امرأة في كينيا.

الولايات المتحدة تشيد بتعاون كينيا ونزانبا في التحقيقات

واشنطن - رويترز: اشد زعماء امريكيون الثلاثاء بتعاون كينيا ونزانبا في البحث عن منفذي الهجومين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في البلدين.

وقال الرئيس بيل كلينتون في كلمة قرب سان فرانسيسكو ان البلدين الافريقيين يتعاونان ويشكلون فريقا جيدا معنا في محاولتنا للعثور على اولئك المسؤولين عن الهجومين».

وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في اجتماع مع دبلوماسيين من واشنطن انها راضية عن «التعاون الوثيق الذي وجدناه من السلطات في كينيا ونزانبا منذ اللحظة التي وقعت فيها الكارثتان».

وقال بيل كلينتون او اولبرايت اي مقارنتا لكن مسؤولي امريكيين امريوا في احاديثهم الخاصة عن خيبة الامل لا يقولون انه نقص التعاون من المملكة العربية السعودية في التحقيقات في انفجار اودي بجدة 19 عسكريا امريكي قرب الظهران في عام 1996.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

محلات ومخبز البيدر AL-BAYDAR

تم بعون الله افتتاح سوبر ماركت «البيدر» للمأكولات العربية والشرقية بجميع أنواعها، وخاصة القسم المميز للحم الحلال الطازج يوميا يقطع على أيدي أمهر القضايين.

وكذلك قسم خاص للاجبان والالبان والزيتون وزيت الزيتون والمعجنات والبقوليات والبهارات بجميع أنواعها.

ولدينا ايضا قسم خاص للخضار والفاواكه العربية، ستجدون في البيدر ما يلزم لطبخ جميع الجاليات العربية من المحيط الى الخليج.

اسمارنا مميزة

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي

01713852242

أو زيارة ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي

389 North End Rd
Fulham, London SW6 1NR

مع تحيات رجب شملخ واخوانه

المعارضة السودانية تشيد باستضافة مصر لاجتماع لها

وأضاف الدبلوماسي «اجتماعات القاهرة تأتي في إطار تدعيم جهود الحل السلمي لازمة الراهنة».

وتوترت العلاقات بين مصر والسودان منذ تعرض الرئيس المصري حسني مبارك لحادثة اغتيال في اديس ابابا عام 1995. وانتهت القاهرة الخرطوم بياوم منفذتي المحاولة وهو ما نقاه السودان.

وانتقدت الجبهة القومية الاسلامية التي وصلت للحكم في الخرطوم بعد انقلاب عسكري في عام 1989 مصر لانها تسع للمعارضين السودانيين في المنفى بالعمل من القاهرة.

ومن المتوقع ان يجتمع فريق الذي كانت زيارته السابقة لمصر في كانون الأول (ديسمبر) مع الرئيس المصري حسني مبارك امس الاربعاء، ومن المتوقع ايضا ان يجري مباحثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

الديمقراطي وصادق المهدي رئيس الوزراء السودانية السابق.

وستل أبو عيسى عن الدعم الذي تتوقع المعارضة السودانية ان تحصل عليه من مصر فقال «يصعب الاجابة على هذا السؤال ولكنك ستري دلائل الدعم المصري قريبا».

وقال الفريق عبد الرحمن سعيد المنسق العسكري للتحرك الوطني الديمقراطي ان استضافة القاهرة للاجتماع قد تؤدي الى تأييد عربي أكبر للمعارضة.

ومضى قائلا «هذه اول مرة تدعم فيها مصر المعارضة بشكل علني. دولة كبيرة وسوف يؤدي ذلك الى مزيد من الدعم من الدول العربية».

ولم يدل على باقي تصريحات علنية عن موقف مصر غير ان دبلوماسيا مصريا طلب عدم ذكر اسمه قال ان اهتمام مصر الرئيسي هو «الحفاظ على وحدة الأراضي السودانية» و«انهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان».

القاهرة - من عماد مكي:

قال زعماء المعارضة السودانية الثلاثاء ان السماح لهم ببعث اجتماع في القاهرة للمرة الاولى هو علامة على تغير مهم في السياسة المصرية لصالحهم.

وقال فاروق أبو عيسى المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم فصائل معارضة من شمال السودان وجنوبه «هذا تحول مهم في السياسة المصرية بالكلمة والفعل».

واضاف «استضافة مصر لهذا الاجتماع هو اكبر دليل على تطابق وجهات النظر بين مصر والمعارضة السودانية».

وكان أبو عيسى يتحدث للصحافيين عقب اجتماع نائب رئيس الوزراء المصري يوسف والي مع زعماء المعارضة السودانية ومنهم جون فريق زعيم المتمردين في جنوب السودان ومحمد اليرغني زعيم التجمع الوطني



سيدة عراقية مع طفلها المريض في مستشفى بغداد (اف ب)

العراق يستقبل مبعوث انان باعلان رفضه للحلول الجزئية حول رفع الحظر

بغداد - من عز الدين سعيد:

تعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة الاشراف على نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، مطالبا بتغيير تركيبة اللجنة ومقرها لجعلها اقل تأثرا بالضغوط الامريكية.

الى ذلك قالت «بايل» ان العراق «اثبت حرصه العالمي على التعاون مع الامم المتحدة وقدم في سبيل ذلك الكثير من الضمائم وتعامل بصبر شديد وطويل مع الاعيب اللجنة الخاصة واصرارها على اطالة امد الحصار باي شكل كان».

وتابعت «لكن الواقع ان الان لانها هذا الوضع حيث يصير العراق على ان تاحد مطالبه المشروعة والعدالة المعلنة صيغتها التنفيذية الكاملة كمدخل لاستعادة الثقة مجلس الامن، وبالتالي الشروع في صنع لتعاون اكثر فاعلا وتوازنا وشفافية».

واعترفت ان «الامين العام يعرف اكثر من غيره حرص العراق على ايجاد دور الامم المتحدة ويقدر الجهود العراقية لتفكيك مضامين اتفاق شباط (فبراير) الاخير، وهو الامر الذي يوجب على انان التمسك مع العراقي ومطالبه المشروعة بالفقر نفسه من الحرص والمسؤولية والتعهد».

واتهمت مجددا اللجنة الخاصة بانها «اهدرت بشكل متعمد الكثير من الوقت ومارس كل انواع التسويف والتعطيل لاطالة امد الحصار واكتت ارتباطها المكثف والمفوض بالادارة الامريكية المعادية للعراق، وهو ما لم يعد ممكنا القبول باستمراره باي شكل من الاشكال».

وصرح دبلوماسي عربي معتمد في بغداد ان العراق «قد سعى، تعبيرا عن استيائه، الى تاخير الوضع الراهن

مع احتساب المخاطر».

واضاف هذا الدبلوماسي لوكالة فرانس برس «افتحاله ازمة في شباط (فبراير) توصل العراق الى اتفاق توافقي وليس مفروضا، بشأن كيفية تنفيذ المواقع من الامم المتحدة».

وحسب قوله فان بغداد تأمل بذلك في التوصل الى اقل من اللغات المتعلقة بنزع اسلحة، واصفيا ذلك بـ «الافتقار الى الامن».

وقد تراقف تشديد الهجعة ازاء لجنة الامم المتحدة بهجوم عنيف على الولايات المتحدة شنته صحيفة «الغور» الناطقة باسم حزب البيت الحاكم.

وتكثرت «الثورة» في مقال افتتاحي في الولايات المتحدة «في دعائها المعادية للعراق تسخر اجيئتها الدبلوماسية والاعلامية لترويج هذا النوع من الاكاذيب لكي تخلف ذريعة لوقفها الاقانوني والانساني والامير والفاشي والعنصري من سالة رفع الحصار عن العراق».

وتشرت صحيفة «الجمهورية» من ناحيتها نتائج استطلاع للرأي تفيد بان السكان يدعمون مئة بالمئة تعليق التعاون مع خبراء الامم المتحدة.

وقالت الصحيفة ان جميع الاشخاص المئة الذين شملهم الاستطلاع في بغداد والحافظات عبروا عن استيائهم من عمل اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية وهم يدركون ان تشكيلها غير مؤازنة.

شدد العراق امس، عشية وصول موفد خاص للامم المتحدة الى بغداد، موقفه في اختبار القوة مع المنظمة الدولية عبر اشتراط رفع الحظر النقطة قبل البدء في اي مفاوضات حول تسوية ملفات نزع سلاحه.

وكتبت صحيفة «بايل» التي يديرها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان «العراق يقدر حرص الامن الدولي على انان وسلامة نيته في التوصل الى صيغة حل المانع وموازن وحيداي، لكنه ايضا يامل في ان يتفهم انان بان الوضع لم يعد يحتمل المزيد من التساومات او التسيويات الجزئية».

ويتنظر وصول بروكاش شاه الموفد الخاص للامم المتحدة الى بغداد اليوم الخميس حاملا رسالة من انان الى السلطات العراقية يدعوها فيها الى الوفاء بتعهداتها في مجال نزع الاسلحة والعدول عن قرار تعليق تعاونها مع المقتنئين الدوليين.

وقالت بايل «اذا كان موقف انان (بروكاش شاه) سيجد اننا صاغية لسماع مقترحات الامن العام، فانه سيجد ايضا تصميما شعبيا ورسما على حصول العراق على كامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها تنفيذ الفقرة 22 من القرار 687 فورا وازعاق اللغات المختلفة الخاصة بنزع السلاح».

واكدت ان هذا هو «الحد الأدنى الذي يمكن ان يقبله العراق قبل الشروع في اتفاق او تسوية جديدة».

وقد قرر العراق في الخامس من اب (أغسطس) تعليق

مصر تستعيد خيوط الازمة السودانية وتستعد لدور رئيسي في تسوية شاملة

الخرطوم - «القدس العربي»:

يعني ان مصر قد نجحت في ازالة حالة الاستقطاب الحاد التي كانت قائمة بين بعض قوى المعارضة الى الحد الذي اوشك ان يهدد كيان التجمع المعارض بالانقسام التام واحداث تغيرات جذرية في تحالفات مصر التقليدية مع بعض القوى السياسية السودانية.

وهذا النجاح يعد بدون شك انتصارا مهما للقيادة المصرية على كثير من العوامل الاقليمية والخارجية التي تعمل في خط مغاير لخطها فيما يتعلق بالازمة السودانية والوضع في المنطقة بشكل عام.

ان مصر التي شعرت بخطورة تهاونها في التعامل مع الشأن السوداني والذي كاد ان يقضي الى انجاح مفاوضات اديس ابابا وبالتالي وضع اللجنة الاولى في خلة فصل الجنوب سوف تحرص بشدة على ان تكون كل خيوط التعامل مع الازمة بيدها بدليل مسارعتها في طرح مبادرة جديدة تقوم على مبادئ اربعة رئيسية تتعلق بتحقيق الوحدة وانهاء الحرب الاهلية والعودة الى النظام الديمقراطي وتوفير آلية دولية لاعمار السودان تلعب فيها مصر دورا أساسيا.

بدأت مساء أمس الأول بالقاهرة الجلسة الأولى لاجتماعات هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي المعارض بالعاصمة المصرية القاهرة والتي خاطبها الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الحاكم، وتجي هذه الاجتماعات بعد ايام قليلة من انتهاء جولة مفاوضات اديس ابابا بين وفدي الحكومة وحركة فرقة والتي انهارت في اللحظات الأخيرة رغم اصرارها بعض التقدم في اليوم قبل الاخير، فيما يتعلق بمسألة تعريف حدود الجنوب وهي المسألة الأكثر اشارة للجدل في اجندة المفاوضات.

ويريد بعض المراقبين السياسيين بين ذلك التراجع في المفاوضات والذي أدى الى انهيارها كليا بين وصول فريق المنحى الخاص بوزارها الاستراتيجية للمنطقة. وليس ادل على ذلك من التخطيط لهذه الاجتماعات الهامة الخاصة بقيادات التجمع في التوقيت الزمني المحسوب الذي أعقب مباشرة النهاية (الدراماتيكية) لجولة مفاوضات اديس ابابا بل والتبني الرسمي لهذه الاجتماعات المدعوم بلقاءات على مستوى عال بين القيادة المصرية وقادات المعارضة وعلى رأسها اليرغني والصادق وقرنق.

ويخش النظر عن النتائج التي يمكن ان تتوصل اليها تلك الاجتماعات المدعومة بلقاءات مع اجتماع هيئة قيادة التجمع بكامل عددها بعد تعثر لازمة زماناً طويلاً. فان ذلك

التراي: المؤتمر الوطني سيصبح حزبا سياسيا بعد صدور قانون التوازي

الخرطوم - «القدس العربي»:

بدأت مساء أمس الأول بالقاهرة الجلسة الأولى لاجتماعات هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي المعارض بالعاصمة المصرية القاهرة والتي خاطبها الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الحاكم، وتجي هذه الاجتماعات بعد ايام قليلة من انتهاء جولة مفاوضات اديس ابابا بين وفدي الحكومة وحركة فرقة والتي انهارت في اللحظات الأخيرة رغم اصرارها بعض التقدم في اليوم قبل الاخير، فيما يتعلق بمسألة تعريف حدود الجنوب وهي المسألة الأكثر اشارة للجدل في اجندة المفاوضات.

ويريد بعض المراقبين السياسيين بين ذلك التراجع في المفاوضات والذي أدى الى انهيارها كليا بين وصول فريق المنحى الخاص بوزارها الاستراتيجية للمنطقة. وليس ادل على ذلك من التخطيط لهذه الاجتماعات الهامة الخاصة بقيادات التجمع في التوقيت الزمني المحسوب الذي أعقب مباشرة النهاية (الدراماتيكية) لجولة مفاوضات اديس ابابا بل والتبني الرسمي لهذه الاجتماعات المدعوم بلقاءات على مستوى عال بين القيادة المصرية وقادات المعارضة وعلى رأسها اليرغني والصادق وقرنق.

ويخش النظر عن النتائج التي يمكن ان تتوصل اليها تلك الاجتماعات المدعومة بلقاءات مع اجتماع هيئة قيادة التجمع بكامل عددها بعد تعثر لازمة زماناً طويلاً. فان ذلك



الاجتماع القيادي للمعارضة السودانية في القاهرة ويبدو من اليمين الصادق المهدي زعيم حزب الامة ويوسف والي أمين الحزب الوطني الحاكم في مصر والسيد عثمان اليرغني زعيم حزب الاتحاد وجون قرنق (رويتز)

تركان العراق يؤكدون تعرضهم لهجمات الاكراد العراقيين

انقرة - اف ب: اكد تنظيميان للتركمان العراقيين (عراقيون من اصل تركي) امس في انقرة انها تعرضا لهجمات شنها مقاتلون تابعون للزعيم الكردي العراقي مسعود بارزاني مساء الاثنين الماضي في اربيل بشمال العراق.

وقال بيان للحزب الوطني التركيمن العراقي والآخر لمنظمة تركمان العراق لتلقيهما وكالة فرانس برس ان مقاتلين من الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة بارزاني هاجموا ونهبوا واقتلوا شخصيات تركمانية في اربيل.

وطالب التنظيميان بالافراج عن الشخصيات التركمانية التي اوقفها عناصر حزب الديمقراطي الكردستاني.

واكدت وزارة الخارجية التركية هذه المعلومات في بيان اشار الى ان العديد من

الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تعد تستطيع مراقبة البرنامج النووي العراقي

فيينا - اف ب: اعلن المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا امس ان الوكالة ابطلت مجلس الامن الدولي خطيا بانه «لم يعد بإمكانها» القيام بمراقبة كاملة للبرنامج النووي العراقي بعد القيود التي فرضتها بغداد.

واعتبر النووي للوكالة محمد البرادعي في رسالة وجهها الى مجلس الامن ان القيود التي بدأ تطبيقها في الاسبوع الماضي خفضت الى حد كبير هامش ضمان ان العراق لم يعد قادرا على تصنيع اسلحة نووية.

وقالت البرادعي لوكالة الطاقة الذرية في بيانها ان «الدير العام اشار الى رفض العراق التعاون مع أنشطة التحقيق المتعلقة ببرامجه النووي السري، مما يجعل من غير الممكن قيام الوكالة الدولية بعممة المراقبة وتوضيح المسائل والنقاط الحساسة».

واضافت ان «الدير العام اطلع مجلس الامن بان الانشطة المحسودة التي تقوم بها الوكالة حاليا في العراق بعيدة عن توفير مراقبة كاملة» للبرنامج النووي العراقي.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد وضعت الجمعية الماضي انها ستواصل مراقبتها «الحدود» في العراق بالرغم من منعها من اجراء عمليات تفتيش غيرعلن عنها مسبقا. وقد بلغت بغداد الوكالة قبل ذلك بيوم انها لن تتعاون مع «الزيارات المفاجئة» وقد دشنتها لائحة عمليات التفتيش السموذجي.

وقال المتحدث ان الوكالة تواصل عمليات التفتيش «اليومية» بانتظار تعليمات مجلس الامن الدولي حول نشاطاتها المستقبلية في العراق.

مركز لحقوق الانسان: انعدام الرعاية الصحية وتعذيب لانتراع اعترافات في سجون النساء في مصر

القاهرة - اف ب: اكد «مركز حقوق الانسان لساعدة السجناء» ان النساء في السجون المصرية يعانين من انتهاك الحد الأدنى للقواعد الدولية لعاملة السجناء لا سيما ما يتعلق باعدام الرعاية الصحية والتعذيب الذي يمارس بصورة منهجية لانتراع اعترافات.

واكد المركز في تقرير بعنوان «انتهاكات حقوق النساء داخل اماكن الاحتجاز» ان سجن القاطر الخيرية (25 كيلومترا شمال القاهرة) وهو السجن الوحيد المخصص للنساء ويضم حوالي الفى سجناء، مزود بتبويب عام واحد مناوب، في غياب طبيب للامراض النسائية او طبيب اطفال رغم وجود من 48 من الحوامل والامهات اللواتي يرعن 25 طفلا دون الثانية من العمر.

واكد التقرير ان السجن يفقر الى الادوية المضادة للالتهابات وادوية الاسهال والامساك وان السجناء غالبا ما يتكرن لحسرنهن ولا يتقلن الى المستشفى الا بعد فوات الاوان.

وساق التقرير خلال فترة البحث حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) الماضيين - أمثلة حول وفاة سجناء في الاسبوع الاول من حزيران (يونيو) الماضي وولادة وتوأم في حال هزال لعدم توفر الرعاية.

الى ذلك تعاني السجناء من سوء التغذية بسبب عدم كفاية الطعام الذي تقدم منه وجبة واحدة يوميا تتألف من أرز غالبا غير صالح وفول سنوس، اما اللحم فيقدم مرة واحدة في الاسبوع.

واكد التقرير حدوث حالات تقيؤ وتسمم متكرر بعد الوجبات، مع تسجيل حالة تسمم جماعي في الاسبوع الاول من تموز (يوليو).

وعدا الاحتفاظ وعدم توفير اسرة للمحكومات بالسجن عاين قائل، واضرار السجناء للنوم والعمامات، تعاني السجناء من عدم توفر الحد

امير قطر يزور الملك حسين في الولايات المتحدة

عمان - اف ب: أعلنت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» امس الاربعاء ان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني زار العاهل الاردني الملك حسين في روتنسترت (مينيسوتا) حيث يتابع منذ 14 تموز (يوليو) الماضي، علاجا ضد سرطان العقد الملية.

واوضحت الوكالة ان الزعيمين اللذين تربط بينهما علاقات جيدة، تطرقا الى المسائل المطروحة في المنطقة والى العلاقات الثنائية.

وتمنى الشيخ حمد للملك حسين (62 عاما) الشفاء العاجل وهنأه بالذكرى الـ 46 لجلوسه على العرش التي احتفل بها الاردنيون الثلاثاء.

واجرى الملك حسين امس المرحلة الثانية من العلاج الكيميائي في مستشفى مايو كلينيك.

مجلس الشورى الايراني يمنع نشر صور «فاضحة» لرجال ونساء في الصحف

طهران - اف ب: ذكرت مصادر في مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون امس ان المجلس عدل المطبوعة اي غرامات واحكام بالسجن وحتى الجلد.

وقد قرر المجلس تبني هذا التعديل بعد ان منعت وزارة الثقافة مطلع العام الجاري عدد من مجلة «فاكور» (المفكر) الاسبوعية نشر صوروا لعشيقات مفترسات للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

لكن وزير الثقافة طاه الله مهاجراني رأى في نيسان (ابريل) ان هذا القانون «ليس ضروريا»، ويأتي هذا التعديل بينما تشهد ايران منذ عدة اشهر بعض الانفراج الثقافي تحت تأثير مهاجراني الذي يعتبر معتدلا.

واشنطن تشكك في عدد ضحايا العقوبات الذي اعلنته العراق

واشنطن - رويترز: شككت الولايات المتحدة فيما قاله العراق من ان نحو 1.4 مليون عراقي توفوا بسبب عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه منذ ثمانية اعوام قائلة انه رقم «مبالغ فيه بشدة».

وكانت صحيفة «البيعت» التي يصدرها حزب البيت الحاكم في العراق نقلت يوم الاثنين الماضي عن وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك قوله هذا وهو يحفظ آثار العقوبات، وقال ايضا ان اكثر من مليون طفل عراقي توفوا بسبب نقص الاغذية والدوية.

لكن في واشنطن وصف جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عدد الضحايا الذي اعلنته العراق بانه «زعم مثير للبهشة» ويضا على صحیح، ولا يستند باي حال الى الحقائق.

الحكومة العراقية تدلي منذ فترة بمرزاع مبالغ فيها بشدة.

واضاف فولي ان واشنطن حثت على تنفيذ اتفاق افادت في الاشهر القليلة الماضية بحوث تحسينات حقيقية في الوضع الانساني في العراق خاصة في مجالات التغذية واتاحة مياه الشرب النقية.

واكد ايضا ان الامم المتحدة تسمح باستيراد الاغذية والدوية للمراقب منذ ان فرضت العقوبات عقب الغزو العراقي للكويت في عام 1990.

وقال فولي للصحافيين «لكن بدلا من شراء الاغذية والدوية التي يحتاجها شعبه فان (الرئيس العراقي صدام حسين) ينفق منذ سنوات امواله على القصور، وغيرها من العطايا للقيادة الحظية في العراق».

واضاف قائلا «في الواقع فان صدام يحاول استغلال معاناة شعبه لتحقيق اغايته السياسية».

واشار فولي ايضا الى ان واشنطن حثت على تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء منذ عام 1991 وان بغداد لم توافق على مثل هذا الاتفاق الا في عام 1996.

واضاف انه يقضي برنامج «النفط مقابل الغذاء» تم تسليم نحو 6.3 مليون طن من الاغذية للشعب العراقي على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية.

العراق يوزع شريط فيديو يتضمن المناقشات التي جرت بين عزيز وبتلر في بغداد

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اعلن الرئيس الحالي لجلس الامن الدولي دانيلو تورك ان البعثة العراقية لدى الامم المتحدة وزعت الثلاثاء على الدول الـ 15 الاضياء في المجلس نسخا من شريط فيديو يتضمن جلسات المناقشات التي جرت في بغداد بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ورئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ويشارد بتلر.

وقال دبلوماسي عربي شاهد مقابلة كثيرا من الشريط ان الشريط الذي تبلغ مدته اكثر من ثلاث ساعات يتحدث ان نائب رئيس الوزراء العراقي «مسؤول عن وقف المفاوضات، التي جرت في الثالث من آب (أغسطس)».

واضاف ان الشريط «يعطي تفسيراً نفسياً» للقرار الذي اتخذته العراق الاربعاء الماضي بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة.

وقد أوضح هذا المصدر ان عزيز الذي كان يحكر الحديث، عبر في هذه المحادثات عن شعوره بالاحباط من «اللجنة التي لا تنتهي» التي يقوم بها على حد قوله خبراء اللجنة الذين اتهمهم بالعمل عمدا على اطالة العقوبات لتحقيق غايات تتعلق بالسياسة الامريكية الداخلية.

وعندما طلب بتلر برهان على هذه الاتهامات، اقترح عزيز الذي كان يتحدث بطريقة عدوانية ولكن من دون توجيه اتهامات، على بتلر ان يستشير مساعده في اللجنة الخاصة الامريكي تشارلز دولفر، حسيما اضاف المصدر نفسه.

قتيل في الحريق الذي اجتاح مركزا تجاريا في البحرين

المنامة - اف ب: ذكرت الصحف البحرينية امس نقلا عن مصدر في وزارة الداخلية ان الحريق الذي اجتاح مساء الاثنين مركزا تجاريا في المنامة اوقع قتيلاً وجرحيا. ولم يوضح المصدر ما اذا كان الحريق الذي اجتاح ثمانية محلات في المركز التجاري متعمدا، وقالت صحيفة «بحرين تريبيون»، الناطقة بالانكليزية ان عمالا اسبوعيا كان يمكن في المبنى المؤلف من اربع طبقات مات مختنقا واصيب شخص آخر بحروق ونقل على اثرها الى المستشفى.

وقد ذكرت الهجمات والحرائق المتعددة في البحرين منذ ان بدأت في كانون الاول (ديسمبر) 1994 الاضطرابات المناوئة للحكومة التي تقودها بشكل اساسي المعارضة الشعبية المطالبة باعادة احياء البرلمان الذي حله امير البلاد في 1975، ووافقت هذه الاضطرابات 38 قتيلاً على الاقل.

وكان حريق آخر شب مساء السبت في متجر للملابس من دون ان يوقع ضحايا، كما اجتاح حريقان في تموز (يوليو) الماضي مخزنا ومخبرا للمفروضات.

وفي الثالث من آب (أغسطس) جرح رجل في هجوم بالانكليزية على محطة للوقود، وفي 28 حزيران (يونيو) صدرت احكام بالسجن ما بين عام واربعه اعوام على 16 بحرينيا ادنوا باعمال «تحريب» بينها اشغال متعدد للحرائق.

الحريري أبلغ الهراوي إنه لن يوقع مرسوم فتح الدورة وإذا الزم سيستقيل لبنان: هدنة الرئيسين صامدة وبري يعلن ان ازمتي اقرار سلسلة الرتب والدورة الاستثنائية لم تطويا



رديق الحريري



نبيه بري

عزل رئيس مجلس النواب برييه نري ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب لم يقلل كما يحاول البعض ان يوحي، وجاء كلام بري بعد يومين من هدنة غير معلنة في أعقاب تسجيل حاد بين رئيسي المجلس النيابي والحكومي والذي يأخذ في طاهر الخلاف على سلسلة الرتب والرواتب التي بلغت كلفتها 850 مليار ليرة، وتحاول الحكومة دفع المجلس النيابي لاتخاذ كيفية تأمين موازرها، اما باطن الخلاف فهو تعزيز الموقع مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي الذي يطرح أيضاً إعادة تشكيل الحكومة، والبارز في كلام بري قوله ان الموضوع فتح دورة استثنائية للمجلس لم يطو وان اقرار الاستقالة ليس مؤجلاً الى العهد الجديد.

وكان رئيس الحكومة قد ابلغ رئيس الجمهورية انه لن يوقع على مرسوم فتح دورة استثنائية حتى لو اضطر المجلس الاستثنائي بطلب من خلال عرضة نيابية يوقع عليها نصف أعضاء المجلس، وقال ان هذا الأمر يعبر، انه سيذهب الى الاستقالة. وقالت اوساط رئيس المجلس النيابي لـ «القدس العربي» ان الرئيس بري يشعر بالمتاعش كبير من سلوك رئيس الحكومة الذي ظهر وكأنه ادار ظهره للمجلس النيابي وللدستور أيضاً الأمر الذي لا يمكن للمجلس النيابي ان يقبل به.

وقالت اوساط ان العطلة النيابية التي تمتد من منتصف آب (اغسطس) حتى مطلع ايلول (سبتمبر) ستحتم تطبيقاً لكل الملفات العالقة، الا ان الأمور ستطرخ من جديد اعتباراً من الأسبوع الأول من ايلول (سبتمبر)، ولم يستبعد اوساط ان يزور رئيس المجلس النيابي نبيه بري دمشق للبحث مع المسؤولين السوريين في ملف العلاقة بينهم وبين رئيس الحكومة ولا سيما ان الأخير زار سورية والجمع على كيار السنولين وعاد الى بيروت محملاً الى ابقاء ان موافقة ستنمد الى دعم سوري. وخصص وروايات الخلافات الرئاسية واسبائها منذ وصول الحريري في 1992

الخلاف الحاد الذي ميز العلاقة بين رئيسي المجلس النيابي والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري لم يكن الأول من نوعه وقد سبق ان عرفت العلاقة بين الرئيسين تشنجات وسحالات عديدة في السابق وكذلك العلاقة بين الياس الهراوي رئيس الجمهورية ونبيه بري رئيس المجلس النيابي، ا وبين رئيس المجلس والرئيسين الحريري في نهاية العام الماضي حول توجه وزير الشؤون البلدية بعد الخلاف الحاد الذي تم على خلفية طرح رئيس الجمهورية مشروع قانون الزواج المدني في المجلس الوزاري والذي دفع رئيس الجمهورية الى التهديد بالاستقالة في حال اصر الحريري على عدم احالته الى المجلس النيابي، وقد كانت قمة الالذقية التي عقدت في نيسان (ابريل) الماضي سبباً الى إعادة المياه الى مجاريها بين

بيروت - من نجيب خراقة:

على ان يكون رئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً، ورئيس مجلس الوزراء مسلماً سنياً. ويجمع السياسيون بمختلف اتجاهاتهم على ان دمشق التي تشتر 35 الفا من جنودها تستيطر على القرارات السياسية منذ انتخاب الهراوي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1989. وفي 1995 أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد بنفسه لصحيفة مصرية تعيد وولاية الهراوي لدة ثلاث سنوات، ومنذ انشاء دولة لبنان الكبير في 1920 تحت الانتداب الفرنسي وحتى بعد استقالته في 1943، طبعت التدخلات الغربية والعربية دائماً عملية اختيار الرئيس اللبناني. وقد مارسّت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والفرنكا ومصر والسعودية وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل جميعها، بشكل او باخر، تأثيرها على انتخاب الرئيس. لكن المحلل السياسي سمير فرجنية يرى ان تقارير وزارة الخارجية قليت هذا الأخير انه «متسعب ويرغب في عدم دخلي فعمل». واتقد فرجنية «الملك الذي يمنحون سورية اليوم حق تعيين الرئيس المقبل لان اسرائيل عتدت رئيسين (بشير وامين الجميل) خلال فترة احتلالها لبيروت» في 1982.

بيروت - من نجيب خراقة:

على ان يكون رئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً، ورئيس مجلس الوزراء مسلماً سنياً. ويجمع السياسيون بمختلف اتجاهاتهم على ان دمشق التي تشتر 35 الفا من جنودها تستيطر على القرارات السياسية منذ انتخاب الهراوي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1989. وفي 1995 أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد بنفسه لصحيفة مصرية تعيد وولاية الهراوي لدة ثلاث سنوات، ومنذ انشاء دولة لبنان الكبير في 1920 تحت الانتداب الفرنسي وحتى بعد استقالته في 1943، طبعت التدخلات الغربية والعربية دائماً عملية اختيار الرئيس اللبناني. وقد مارسّت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والفرنكا ومصر والسعودية وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل جميعها، بشكل او باخر، تأثيرها على انتخاب الرئيس. لكن المحلل السياسي سمير فرجنية يرى ان تقارير وزارة الخارجية قليت هذا الأخير انه «متسعب ويرغب في عدم دخلي فعمل». واتقد فرجنية «الملك الذي يمنحون سورية اليوم حق تعيين الرئيس المقبل لان اسرائيل عتدت رئيسين (بشير وامين الجميل) خلال فترة احتلالها لبيروت» في 1982.

بيروت - من نجيب خراقة:

على ان يكون رئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً، ورئيس مجلس الوزراء مسلماً سنياً. ويجمع السياسيون بمختلف اتجاهاتهم على ان دمشق التي تشتر 35 الفا من جنودها تستيطر على القرارات السياسية منذ انتخاب الهراوي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1989. وفي 1995 أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد بنفسه لصحيفة مصرية تعيد وولاية الهراوي لدة ثلاث سنوات، ومنذ انشاء دولة لبنان الكبير في 1920 تحت الانتداب الفرنسي وحتى بعد استقالته في 1943، طبعت التدخلات الغربية والعربية دائماً عملية اختيار الرئيس اللبناني. وقد مارسّت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والفرنكا ومصر والسعودية وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل جميعها، بشكل او باخر، تأثيرها على انتخاب الرئيس. لكن المحلل السياسي سمير فرجنية يرى ان تقارير وزارة الخارجية قليت هذا الأخير انه «متسعب ويرغب في عدم دخلي فعمل». واتقد فرجنية «الملك الذي يمنحون سورية اليوم حق تعيين الرئيس المقبل لان اسرائيل عتدت رئيسين (بشير وامين الجميل) خلال فترة احتلالها لبيروت» في 1982.

بيروت - من نجيب خراقة:

على ان يكون رئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً، ورئيس مجلس الوزراء مسلماً سنياً. ويجمع السياسيون بمختلف اتجاهاتهم على ان دمشق التي تشتر 35 الفا من جنودها تستيطر على القرارات السياسية منذ انتخاب الهراوي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1989. وفي 1995 أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد بنفسه لصحيفة مصرية تعيد وولاية الهراوي لدة ثلاث سنوات، ومنذ انشاء دولة لبنان الكبير في 1920 تحت الانتداب الفرنسي وحتى بعد استقالته في 1943، طبعت التدخلات الغربية والعربية دائماً عملية اختيار الرئيس اللبناني. وقد مارسّت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والفرنكا ومصر والسعودية وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل جميعها، بشكل او باخر، تأثيرها على انتخاب الرئيس. لكن المحلل السياسي سمير فرجنية يرى ان تقارير وزارة الخارجية قليت هذا الأخير انه «متسعب ويرغب في عدم دخلي فعمل». واتقد فرجنية «الملك الذي يمنحون سورية اليوم حق تعيين الرئيس المقبل لان اسرائيل عتدت رئيسين (بشير وامين الجميل) خلال فترة احتلالها لبيروت» في 1982.

بيروت - من نجيب خراقة:

على ان يكون رئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً، ورئيس مجلس الوزراء مسلماً سنياً. ويجمع السياسيون بمختلف اتجاهاتهم على ان دمشق التي تشتر 35 الفا من جنودها تستيطر على القرارات السياسية منذ انتخاب الهراوي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1989. وفي 1995 أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد بنفسه لصحيفة مصرية تعيد وولاية الهراوي لدة ثلاث سنوات، ومنذ انشاء دولة لبنان الكبير في 1920 تحت الانتداب الفرنسي وحتى بعد استقالته في 1943، طبعت التدخلات الغربية والعربية دائماً عملية اختيار الرئيس اللبناني. وقد مارسّت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والفرنكا ومصر والسعودية وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل جميعها، بشكل او باخر، تأثيرها على انتخاب الرئيس. لكن المحلل السياسي سمير فرجنية يرى ان تقارير وزارة الخارجية قليت هذا الأخير انه «متسعب ويرغب في عدم دخلي فعمل». واتقد فرجنية «الملك الذي يمنحون سورية اليوم حق تعيين الرئيس المقبل لان اسرائيل عتدت رئيسين (بشير وامين الجميل) خلال فترة احتلالها لبيروت» في 1982.

بيروت - من نجيب خراقة:

على ان يكون رئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً، ورئيس مجلس الوزراء مسلماً سنياً. ويجمع السياسيون بمختلف اتجاهاتهم على ان دمشق التي تشتر 35 الفا من جنودها تستيطر على القرارات السياسية منذ انتخاب الهراوي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1989. وفي 1995 أعلن الرئيس السوري حافظ الأسد بنفسه لصحيفة مصرية تعيد وولاية الهراوي لدة ثلاث سنوات، ومنذ انشاء دولة لبنان الكبير في 1920 تحت الانتداب الفرنسي وحتى بعد استقالته في 1943، طبعت التدخلات الغربية والعربية دائماً عملية اختيار الرئيس اللبناني. وقد مارسّت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والفرنكا ومصر والسعودية وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل جميعها، بشكل او باخر، تأثيرها على انتخاب الرئيس. لكن المحلل السياسي سمير فرجنية يرى ان تقارير وزارة الخارجية قليت هذا الأخير انه «متسعب ويرغب في عدم دخلي فعمل». واتقد فرجنية «الملك الذي يمنحون سورية اليوم حق تعيين الرئيس المقبل لان اسرائيل عتدت رئيسين (بشير وامين الجميل) خلال فترة احتلالها لبيروت» في 1982.

ويؤينو) عام ثلاثة وتسعين أي بعد أشهر من تكليفه رئاسة الحكومة، وذلك احتجاجاً على اعراض بعض الوزراء داخل الحكومة على قرارته، وفي أيار (مايو) 1994 كان الاعتكاف الأول حيث دفعته المناقشات الصادة داخل مجلس الوزراء بينه وبين بعض الوزراء الى اعلان اعتاقه ولا سيما ان الرؤساء بري والهراوي رفضا اجراء ابة تعديلات حكومية يرغب بها الحريري.

استمر اعتكاف الحريري ستة أيام وانتهى بعد زيارة لدمشق، عاد بعدها الحريري ووجه دعوة الى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء. وبعد أشهر حصل ميشال المر كانه وقرى المجلس النيابي في التعديل خرقاً جديداً لأصول الثقة المنوحة من المجلس النيابي الى الحكومة. وفي كانون الأول (ديسمبر) عام أربعة وتسعين قدم الحريري استقالة شفوية من مجلس الوزراء وذلك بعد ان اصطلح داخل جلسة للمجلس مع الوزير محمود ابو حمدان وهو من حركة أمل التي يرأسها نبيه بري، وقد اعترض ابو حمدان على مشروع الحريري الملحق بزيادة عامل الاستمرار في فندق السراي جورج في العاصمة اللبنانية بيروت والساح له بردم البحر، واللع وزير يوهما الى استفادة شخصية الحريري من الزاء والشروع الذي طرحه واعلن في الجلسة ان الحريري اشترى سبعين في المئة من الشركة فخرج الاستقالة من الجلسة بعد ان ابلغ الهراوي استقالة شفوية عن ممارسة مهامه، وقد توافقت الاستقالة مع اجواء خلفية بينه وبين رئيس اجراء تعديل حكومي ازم الحريري من خلاله اقصاء الوزراء المشاكسين ومن يجهف الوزير سليمان طوني فرجنية.

ويعد أيام على الاستقالة عاد الحريري عن استقالته وتخلت عن سلسلة اجتمعات عقدت في العاصمة السورية بينه وبين الرئيس نبيه بري لطي الخلاف بينهما. لم يصمد الاتفاق أشهراً حتى عادت نغمة تعديل الحكومة للحريري مجدداً فقدمت الحكومة استقالتها في شهر أيار (مايو) من العام 1995 واعاد رئيس الجمهورية تكليف الحريري لرأسته مجدداً. وفي مقابل هذا الكم من الشكالات والخلافات في وجود عدد آخر لم يرد في سياق هذه العادة من الواء، برزت في بيروت تساؤلات تتعلق بالجدوى الحقيقية لهذا الوضع القائم والتحد بين السلطات، وعماً اذا كان يعود الى ايها ما في سياق الطائف ام النوي التي يعقد في نطاق واسع انه صنع للقتال.

وكان مؤتمراً جنوياً منزع السلاح اوشك قبل اسبوعين على التوقيع في اجماع قبلت المواد القابلة للاشتراط وبعد ان حذت بكستان حذو الهند في الاعان لضغوط الدولية في أعقاب احتجاجات على تجريبها النووية في ايار (مايو) الماضي، وقال ميخو لا مياميسكول مندوب اوكرانيا الذي شارك في اجتماع ارباء مع نبيه بري ورئيس اللجنة في دورتها الحالية في مؤتمر صحفي كان في تفضي لجنة المفاوضات سيكون هو نفس التفاوض الذي منع عام 1996.

واضاف «لا يعلق التفاوض الباب امام (مسألة) المخزون، والامر مشترك للجنة لتسوية الشككة».

وقال مسؤول بياسم المتحدة ان مسألة المخزون «مشكلة سياسية يصعب على الدول الاعضا حلها بسرعة، ويخطر على المعاهدة التي يتوقع ان يستقرق الاتفاقها وتعاني عواما على انها الخطوة التالية على طريق نزع السلاح النووي متعدد الأطراف بعد معاهدة الحظر الشامل لتجارب النووية.

وقال يوسف لامدان مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف في المؤتمر الصحفي المشارك اسرائيل في هذه اللحظة الهامة بعد ان اذقت على تشكيل لجنة تفاوض لبحث وقف انتاج المواد الانشطارية.

واضات المرقيون انه في يوم الأحد الماضي «اطلق اسرائيل ومن يتعاونون معها قذائف» في حدادين مغلطين على قرينين لبنانيين مما أدى الى جرح اثنين من المدنيين وإصابة اضرار بعدد من المنازل والممتلكات.

وقال الامم المتحدة ان «الاطاع اسرائيل لا تقتصر على هذه الفظة او تلك من الضم العربية ولا تهدد دولة دون الاخرى» لنها «منبهة ضد العرب جميعا ارضاً وامة ووجودا ومصيرا بين فيهم الذين اعتقدوا انهم سيحفظون حقوق الانسان، وتنفى الظروف هذه الاتهامات، ويلقي العراق الخاضع لعقوبات تجارية دولية منذ غزوه الكويت عام 1990 بالبولوم على الولايات المتحدة في عرقلة رفع الحظر المفروض ضده، وتخضع ليبيا لعقوبات من بينها حظر الطيران من ليبيا واليهما منذ عام 1992 لفلشها في تسليم رجلين متسبها منها في بريطانيا والولايات المتحدة في حادث تفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان في رحلتها رقم 103 عام 1988 فوق لوكربي باسكتلندا، وقتل في الحادث 270 شخصا.

وقال الشيخ ياسين عن تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية ما حدث وحلها عاد النظر في سياسات العدائنية. واعلنت جماعة غير معروفة من قبل تطلق على نفسها اسم «الجيش الاسلامي لتحرير الامان المقدسة» مسؤوليتها عن هجومي على سفارة لبنان في بيروت والاربية والغربية الاسلامية، واستحال تأكيد هذا الزعم.

وقال الشيخ ياسين ان حماس حثت على الانقاص في نيروبي بحثاً عن اجاس تحت الانقاص. وقال الشيخ ياسين ان اجاس زارته من موصلة ضفها ضد الدولة اليهودية مشفرا ان ان الحملات الامنية التي تشنها اسرائيل والسلطة الفلسطينية تقوض خطط الحركة.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

وقدمت اسرائيل عتذاراً لجمهورية مصر العربية في شأن تفجيرين الذين قتل فيهما أكثر من 220 شخصاً. وقال الشيخ ياسين ان بداية برفض ازمات ارواح المدنيين الذين يعلون في أي مكان مغربا عن اعتقاد ان ما حدث هو رد فعل على التدخل امريكي في مقدرات الامم.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

وقدمت اسرائيل عتذاراً لجمهورية مصر العربية في شأن تفجيرين الذين قتل فيهما أكثر من 220 شخصاً. وقال الشيخ ياسين ان بداية برفض ازمات ارواح المدنيين الذين يعلون في أي مكان مغربا عن اعتقاد ان ما حدث هو رد فعل على التدخل امريكي في مقدرات الامم.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

وقدمت اسرائيل عتذاراً لجمهورية مصر العربية في شأن تفجيرين الذين قتل فيهما أكثر من 220 شخصاً. وقال الشيخ ياسين ان بداية برفض ازمات ارواح المدنيين الذين يعلون في أي مكان مغربا عن اعتقاد ان ما حدث هو رد فعل على التدخل امريكي في مقدرات الامم.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

وقدمت اسرائيل عتذاراً لجمهورية مصر العربية في شأن تفجيرين الذين قتل فيهما أكثر من 220 شخصاً. وقال الشيخ ياسين ان بداية برفض ازمات ارواح المدنيين الذين يعلون في أي مكان مغربا عن اعتقاد ان ما حدث هو رد فعل على التدخل امريكي في مقدرات الامم.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

بغداد- ب: دعا خبير استراتيجي عراقي الى التمسك بالمقاومة العربية لاسرائيل لرحمتها من فرص اقامة علاقات اقتصادية مع الاقتصادات العربية ولتجنب اخراقات استراتيجية محتملة لها للامن القومي العربي والاسلامي.

وقال الدكتور خليل ابراهيم العزاوي مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في الجامعة المستنصرية في بغداد في دراسة موسعة نشرت في العدد الاخير من مجلة المركز التي يرأس تحريرها «ان الاهداف الاقتصادية التي تسعى اسرائيل الى تحقيقها في الوقت الحاضر هي امتلاك بنية اقتصادية متطورة وفقاً لاضل المعايير الدولية..وان الظروف الدولية هي الا ن لصالح المشروع الصهيوني الدولي».

واكد العزاوي ان التخصص بالشؤون الشرق اوسطية ان فتح اسواق عربية للمنتجات الاسرائيلية سيؤدي الى توفير اهم وسيلة لنمو الاقتصاد الاسرائيلي وتخفيف الحجز في مسيرته التجارية، في حين ان المقاطعة ستسكن المعضلات في اقتصاده وان اخفقاها سيساهم في علاج هذه المعضلات، وأضاف في دراسته التي حملت عنوان «الاهداف والاساليب الاقتصادية للصهيونية العالمية ومواجهتها» ان المقاطعة العربية كان لها تأثيرها الايجابي على الاستثمار الاجنبي في اسرائيل لتفوق الاعتبارات الاقتصادية العربية وان اضعافها يسجلون اسرائيل الى «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

بغداد- ب: دعا خبير استراتيجي عراقي الى التمسك بالمقاومة العربية لاسرائيل لرحمتها من فرص اقامة علاقات اقتصادية مع الاقتصادات العربية ولتجنب اخراقات استراتيجية محتملة لها للامن القومي العربي والاسلامي.

وقال الدكتور خليل ابراهيم العزاوي مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في الجامعة المستنصرية في بغداد في دراسة موسعة نشرت في العدد الاخير من مجلة المركز التي يرأس تحريرها «ان الاهداف الاقتصادية التي تسعى اسرائيل الى تحقيقها في الوقت الحاضر هي امتلاك بنية اقتصادية متطورة وفقاً لاضل المعايير الدولية..وان الظروف الدولية هي الا ن لصالح المشروع الصهيوني الدولي».

واكد العزاوي ان التخصص بالشؤون الشرق اوسطية ان فتح اسواق عربية للمنتجات الاسرائيلية سيؤدي الى توفير اهم وسيلة لنمو الاقتصاد الاسرائيلي وتخفيف الحجز في مسيرته التجارية، في حين ان المقاطعة ستسكن المعضلات في اقتصاده وان اخفقاها سيساهم في علاج هذه المعضلات، وأضاف في دراسته التي حملت عنوان «الاهداف والاساليب الاقتصادية للصهيونية العالمية ومواجهتها» ان المقاطعة العربية كان لها تأثيرها الايجابي على الاستثمار الاجنبي في اسرائيل لتفوق الاعتبارات الاقتصادية العربية وان اضعافها يسجلون اسرائيل الى «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

خبير عراقي: الغاء مقاطعة اسرائيل يبطل تاريخاً طويلاً من الكفاح ضد الاحتلال

بغداد- ب: دعا خبير استراتيجي عراقي الى التمسك بالمقاومة العربية لاسرائيل لرحمتها من فرص اقامة علاقات اقتصادية مع الاقتصادات العربية ولتجنب اخراقات استراتيجية محتملة لها للامن القومي العربي والاسلامي.

وقال الدكتور خليل ابراهيم العزاوي مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في الجامعة المستنصرية في بغداد في دراسة موسعة نشرت في العدد الاخير من مجلة المركز التي يرأس تحريرها «ان الاهداف الاقتصادية التي تسعى اسرائيل الى تحقيقها في الوقت الحاضر هي امتلاك بنية اقتصادية متطورة وفقاً لاضل المعايير الدولية..وان الظروف الدولية هي الا ن لصالح المشروع الصهيوني الدولي».

واكد العزاوي ان التخصص بالشؤون الشرق اوسطية ان فتح اسواق عربية للمنتجات الاسرائيلية سيؤدي الى توفير اهم وسيلة لنمو الاقتصاد الاسرائيلي وتخفيف الحجز في مسيرته التجارية، في حين ان المقاطعة ستسكن المعضلات في اقتصاده وان اخفقاها سيساهم في علاج هذه المعضلات، وأضاف في دراسته التي حملت عنوان «الاهداف والاساليب الاقتصادية للصهيونية العالمية ومواجهتها» ان المقاطعة العربية كان لها تأثيرها الايجابي على الاستثمار الاجنبي في اسرائيل لتفوق الاعتبارات الاقتصادية العربية وان اضعافها يسجلون اسرائيل الى «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

الاسرائيلي عن «سناغفورة» الشرق الاوسط، مؤكداً ان الغاء

مخبرات الامم المتحدة النووية تترك مسألة المخزون مفتوحة

لا تامة كثيرة ومن بينها باكستان ومصر جددت على الغاء الاول عونها الى ازالة المخزون الحالي بمقتضى المعاهدة.

وقال منير زهران مندوب مصر لدى مؤتمر نزع السلاح ان «المخزون جزء لا يتجزأ من النطاق والاولاها ستكون معاهدة لا معنى لها».

ورد على سؤال عما اذا كان هناك احتمال بان تشمل المحادثات المخزون قال ان تشاغي مندوب الصحفيين «يجب حساسة السلام من خلال المفاوضات، وادا تقرر ادراج المخزون فالامر يتوقف على الحل».

ويتوقع ان تتضمن اي معاهدة تسفر عنها المفاوضات نظاماً للتحقق والامير الذي يثر مخزون في دول الامم تجسس متحمخ.

ويقضي اي معاهدة يجب ان تتعهد الدول بالتمسك بالصفحة المضطربين الدوليين بتفتيش مصانع تخصيب اليورانيوم ومنشآت معالجة البلوتونيوم المستنفذ.

وفي الاسبوع الماضي قالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان تشاغو بيرد من الولايات المتحدة ان ضمان الاتعرض اسرائيل اذا اذيعت للمحادثات لضغوط تلخفي عن الترساة النووية التي تقول تقارير انها تمتلكها.

وتتمسك اسرائيل منذ عقود بسياسة الغموض فيما يتعلق بالاسلحة النووية فلا تؤكد او تنفي تقارير نشرت في الخارج عن امتلاكها ما يصل الى 300 قنبلة نووية.

وتقول انها لن تكون اول من يدخل اسلحة نووية الى الشرق الاوسط. لكن يعتقد على نطاق واسع ان مفاعل ديمونة النووي السري ليس سوى مصنع قابل نزية.

واوضحت دول حركة عدم الانحياز ومن بينها مصر وايران وجنوب افريقيا والهند واستان انها ما زالت تتوقع ان يدشن مؤتمر نزع السلاح خطوات لتفاوض بشأن نزع كامل للسلاح النووي، وقال دبلوماسيون ان مؤتمر نزع السلاح الذي سيختتم اعمال دورته الثالثة والاخيرة هذا العام في التاسع من ايلول (سبتمبر) سيحاول الاتفاق في اقرب وقت ممكن وربما اليوم الخميس على رئيس الاشرفاء على المفاوضات.

الشيخ احمد ياسين يتهم واشنطن بالتدخل في شؤون «الامم المسحوقة»

فوق لوكربي باسكتلندا، وقتل في الحادث 270 شخصا. وقال الشيخ ياسين عن تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية ما حدث وحلها عاد النظر في سياسات العدائنية. واعلنت جماعة غير معروفة من قبل تطلق على نفسها اسم «الجيش الاسلامي لتحرير الامان المقدسة» مسؤوليتها عن هجومي على سفارة لبنان في بيروت والاربية والغربية الاسلامية، واستحال تأكيد هذا الزعم.

وقال الشيخ ياسين ان حماس حثت على الانقاص في نيروبي بحثاً عن اجاس تحت الانقاص. وقال الشيخ ياسين ان اجاس زارته من موصلة ضفها ضد الدولة اليهودية مشفرا ان ان الحملات الامنية التي تشنها اسرائيل والسلطة الفلسطينية تقوض خطط الحركة.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

وقدمت اسرائيل عتذاراً لجمهورية مصر العربية في شأن تفجيرين الذين قتل فيهما أكثر من 220 شخصاً. وقال الشيخ ياسين ان بداية برفض ازمات ارواح المدنيين الذين يعلون في أي مكان مغربا عن اعتقاد ان ما حدث هو رد فعل على التدخل امريكي في مقدرات الامم.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

وقدمت اسرائيل عتذاراً لجمهورية مصر العربية في شأن تفجيرين الذين قتل فيهما أكثر من 220 شخصاً. وقال الشيخ ياسين ان بداية برفض ازمات ارواح المدنيين الذين يعلون في أي مكان مغربا عن اعتقاد ان ما حدث هو رد فعل على التدخل امريكي في مقدرات الامم.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

وقدمت اسرائيل عتذاراً لجمهورية مصر العربية في شأن تفجيرين الذين قتل فيهما أكثر من 220 شخصاً. وقال الشيخ ياسين ان بداية برفض ازمات ارواح المدنيين الذين يعلون في أي مكان مغربا عن اعتقاد ان ما حدث هو رد فعل على التدخل امريكي في مقدرات الامم.

واضاف ان الشعوب التي تعاني الظلم على يد امريكينا لها الحق في الرد، وشنت حركة حماس هجمات انتحارية ضد اسرائيل قتل فيها العشرات منذ توقيع منظمة التحرير الفلسطينية معاهدة سلام مؤقتة مع اسرائيل عام 1993.

وقدمت اسرائيل عتذاراً لجمهورية مصر العربية في شأن تفجيرين الذين قتل فيهما أكثر من 220 شخصاً. وقال الشيخ ياسين ان بداية برفض ازمات ارواح المدنيين الذين يعلون في أي

هجوم ضد النصور وتعتبره وتحميلة مسؤولية تلويث «الماء وجواء الحريات» .. والشيخ أبووزنط يفتي بإعدام حدادين بإغراقه بالمياه الملوثة

تزايد الدعوات بالصحافة الاردنية لاقالة حكومة المجالي بسبب ضعف ادائها

عمان – «القدس العربي» – من بسام بدارين:

قال المتحدث السياسي اُردنية وائقة الاطلاع ان العاهل الأردني الملك حسين «ويخ» ورئيس وزرارة الدكتور عبد السلام المجالي قبل أيام قليلة بسبب ضعف أداء الحكومة، فيما يتعلق بقضية تلوث المياه، وعدم بذل الرئيس لجهود حقيقية لعلاج هذه القضية الخطيرة التي أغضب برزوما بهذا الشكل الملك حسين وهو على فراش المرض.

وكشفت المصادر ان المجالي تلقى أيضاً «توبيخاً»، مماثلًا من ولي العهد الأمير حسن بسبب اصراره على مفادرة البلاد أثناء اكتشاف فضيحة المياه بحجة زيارة الملك حسين في مشفىها الأمريكي، وأوصحت المصادر ان الأمير حسن لم يظهر الإرتياح إزاء زيارة المجالي للملك حسن قبل عشرة أيام، وأنه كان يفضل ان لا تتم هذه الزيارة التي وصفها مصادر سياسية عليا بأنها «استعراضية»، وغير ضرورية في هذه المرحلة، وذكرت المصادر في الوقت ذاته ان المجالي شخصيا تعامل مع تأكيدات القصر المتكررة بضعف أداء حكومته، والتي ظهرت خلال رسالة أرسلها الملك حسين للأمير حسن ثم في الحديث الإعلامي الأخير للملك مع اذاعة مونتري كارلو، باعتبارها جهودا استباقية لاقالة الحكومة.

وأخير المجالي - بحسب المصادر - أمس الديوان الملكي بأنه مستعد للاستقالة الفورية من منصبه اذا طلب منه ذلك الآن، لكن مشاورات تجري حاليا على مستوى عالٍ لتحديد توقيت بدء الاستقالة، خصوصا في ظل تفصيل الملك حسين لتأجيل النظر في هذا الموضوع إلى أن تخرج نتيجة التحقيق في قضية المياه بتقريرها النهائي المقرر يوم الأربعاء المقبل.

وخلال اليومين الماضيين جمعت العديد من المؤشرات التي تعمل على تقييم أداء المجالي التي تلقى التأييد اللازم من مراكز القوى المؤثرة في الدولة، وأبرز المؤشرات التي ظهرت أمس بروز رسم كاريكاتيري مباشر لصورة رئيس الوزراء بريشة رسام الكاريكاتير عبد حجاج في صحيفة «الأي».. ومنذ أسبست «الأي» قبل أكثر من ثلاثين عاما لم يظهر فيها أي رسم كاريكاتيري ناقد لرئيس الوزراء حالي أو سابق، وكان لافتًا

للنظر ان الرسم الذي ظهر في عدد أمس نشر بعد أيام قليلة من الاتصالات للدولة عبرت مع ادارة الصحيفة ذكرتها فيها بأنها صحيفة «الدولة الأردنية»، وليس صحيفة «حكومة المجالي»، وكانت مراكز القرار المهية في الدولة قد انتقدت «الراي» لأنها حاولت مجاملة حكومة المجالي ولم تغط جوانب قضية تلوث المياه التي اهتمت بها القصر، وغطتها الصحف الخاصة.

وظهرت صورة المجالي أمس في الرسم الكاريكاتيري وهو يرتدي حطته البيضاء - غطاء الرأس - التي يظهر فيها عادة على شاشة التلفزيون، ويقول مواطن يشرب وهو نائم زجاجة ماء ملوثة «الماء بخير، والنمو بخير، والبلد بخير، وحكومتي لديها تأمين شامل ضد الغرير»، وهو أبرز انتقاد مباشر وساخر لرئيس الوزراء من قبل صحيفة تعتبر الذراع الاعلامي الأبرز للدولة الأردنية.

ونشرت «الراي» أيضا أمس مقالة لابرز عنهاها -قهد الفائق- دعا فيها الكاتب لاقالة سريعة لحكومة المجالي، وقال ان تقديم الاستقالة الحكومية الجماعية أمر جائز في الوقت دون الحاجة للانتظار عودة جلاله الملك، خلافاً لتصریحات رئيس الوزراء، وقال انه ان يعود جلالته أو يفوض ولي العهد بصلاحياته، سيطلق الشعب في حالة عذاب حتى تكفل الحكومة.

وتكثفت المصادر ان الرئيس المجالي أصيب أمس بحالة اكتئاب ظهرت ملامحها على حسامه في الاجتماعات بعد ان عكر الملك حسين انتقاده المباشرة لفريقه الوزاري، فيما كرر نائب الرئيس جواد العناني اقتراحا سابقا له بان يقدم الحكومة الاستقالة حفاظا على سمعتها.

كما كشفت من جهة أخرى ان لجنة التحقيق العدلية بقضية المياه منحت صلاحيات شاملة للتحقيق مع جميع المسؤولين بصرف النظر عن ورتهم السياسي، وأوصيت بان تكمل تحقيقاتها، وان تخرج بنتائج محددة لتحديد اي من المسؤولين الكبار والصغار صاحب المسؤولية في التقييم أو الهمال، أو التستر على قضية المياه، تنفيذاً للتعليمات الملكية التي نصت على اجراءات رادعة.

وقالت ان التحقيقات ستظل مسؤولين آخرين بين بارزين في الدولة من بينهم وزير الصحة أشرف الكريدي وركان وزارته، كما من غير المستبعد ان توفق اللجنة في مقدار مسؤولية رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور

عبد الله النصور، ويتردد انه طلب من البحرية في حالة التوصل إلى نتائج محددة تستوجب اجراءات قضائية مباشرة ان يباشر الى تحويل نتائجها وأوراقها وشهادتها الى النيابة العامة لفتح تحقيق قضائي في الموضوع.

ولذلك قد يجد مسؤولون بارزون انفسهم بين يدي العدالة للتحقيق معهم تتجاوز مع ضغوط الراي العام، وتعليمات القصر، ويقول المراقبون ان هذه التحقيقات القضائية اقدر لها ان تفتح وتستمر مستشكلا خطوة غير مألوفة في الحياة السياسية الأردنية، وتؤسس منهاجاً جديداً في ادارة العمل العام يطالب به الملك حسين منذ عدة سنوات.

وفي غضون ذلك عقد المجالي أمس جلسة سرية مع أعضاء مجلس الشورى، والهدف منها، ولم تظهر نتائجها حتى بعد ظهور اسس، والاعتقاد ان المجالي سيحاول ضمان تأييد الأغلبية البرلمانية لبقاء حكومته خلال هذه الجلسة، في حين يصر العديد من النواب على الوقت ذاته على ابقاء قضية تلوث المياه حية ومطروحة، رغم اقالة وزير المياه الدكتور منذر حدادين.

ويشير النصور من الانتقادات ما يثيره اعضاء الفرقة الوزاري للحكومة، لكن نجاحه في ادارة مخرقة قانون الشفاعة لم يوفق وتسجيله عدة اهداف في مرمى الصحافة، جعله عملياً من أهم خصوم الصحافة المحلية التي بدأت اسس حملة منظمة ضده، محاولة منها لاسقاطه بعد ان تعاطفت مشاعر الصحف التي اعتبرت نفسها المنبسط المباشر للراية لوزير حدادين.

وعلى مدار يومين كان النصور الهدف بالثقل المباشر وتعتبره البرلمانيين على تلوئين هامين حصل في البلاد مؤخرًا، وهما تلوث المياه بصحة ثانياً للرئيس لتلوثون الخدمات، وتلوث التلوث كان بالقول ان ما يعتبر وزير الاعلام.

حجم الجورة والصراحة التي اظهرهما النصور يوم الاثنين، خلافاً لسماعته - وهو يعترف بقضية تلوث المياه، كان لافتاً للنظر، فقد قال ان التلوث كان خطيراً، وقال ان وزير الصحة ومسؤولين آخرين قد قاموا بالانصاف من ابقاء قضية تلوث، وسجل الخطأ، ووافق اعتراف حكومي نادر

بوقوع الخطأ.

وكان واضحاً ان النصور تبني لغة

يعترف بالخطأ، والخطا لا متأخراً كان عليه ان يوقف مناقشات قانون المطبوعات ويعين حالة الاستفزاز القصورى لعلاج الامر.

ان يخصص وزير المياه المستقل الدكتور منذر حدادين فقد افتى اسلامي أردني شهير بوجود اعدامه عبر اغراقه في بركة من البول والغائط، وقال الشيخ والخطيب المشهور عبد المنعم ابو زنت، في فتوى شرعية نشرتها الحكومة بسبب غياب الرئيس الاصولي عبد السلام المجالي، ولذلك طالبت هذه الصحيفة أمس بتعرضه للمساءلة تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية القاضية بمحاسبة كل مسؤول عن التستر بقضية تلوث المياه.

ويعتقد ان فكرة اقالة الوزير حدادين استباقاًلنتائج لجنة التحقيق العدلية خرجت من عقل النصور وهو سياسي مخضرم وخبير في منصب نائب رئيس الوزراء لتخفيف حدة الاحتقان العام، لكن يبدو ان تأكيدات النصور حول اجراءات ناجحة لعاقبة المسؤولين لا تقنع العينين في الحياة العامة في البلاد خصوصا وأنه استغل انشغال الصحافة بمعركة المياه ونجح في تمرير بعض البنود المتشددة في قانون المطبوعات.

والآن يتعرض النصور الى حملة منظمة وناغده تستهدف اظهار اقالته او اسقاطه سياسيا بنجاية ترجمة حقيقية لمتطلبات الإصلاح السياسي، وشبهت الصحف اقالة وزير مياه ب-«ضحية العيد»، في سبيل انتقاد مركب الحكومة بقيادة المجالي والنصور.

وقال جميل النمري وهو كاتب يساري «نحن لا نشترى تصريحات نائب الرئيس لأنه وخلال شهر كامل صمت عن هذه القضية، وكان الوزير الأول عن البول، والنسور اثناء فترة غياب رئيس الوزراء، والنسور اثناء ازمة تلوث المياه كان يترأس لجنة التحريات لاقال خطورة في تلوث هواء التلوث العامة في البلاد بغائون المطبوعات التي يكتم انفس الصحافة»، واعتبر النمري ان النصور عاد بدينين ملوثين بغيرا معركة معادية للصحافة التي هي ضمانة لا غنى عنها للمراقبة والمساءلة، وقال «لا بد من محاسبة أوسع تطل إدارة الحكومة التي تبدو الآن مضطرة لاقاء اعجاب فداء عن ظهر سيفيتها والترشح عسى ان تهادى القابل من الحكومة والقاصحي فيقال ان هذا هو النصور»

وقال طاهر العودان الذي يرأس تحرير احدى الصحف اليومية ان بارقة الأمل ما زالت متوهجة من خلال اعضاء مجلس الأركان الذين يمكن لهم ان يبتنوا مواقف أكثر ايجابية من الميوغرات، ويشعر الصحافيون بالأردن بان المجلس النيابي خذلهم بعد ان قاطع عدد من أبرز نواب المعارضة جلسة التصويت الأخير على القانون، الأمر الذي سمح

للحكومة بتمرير بندي العقوبات والمطورات، وهما الأكثر خطورة في هذا القانون.

ووصف محمود الخرابشة مقربا لجنة التوجيه الوطني البرلمانية التي اخذت تعديلات جوهرية على القانون لم تجتباها المجلس النيابي القانون الجديد بأنه «أسوأ» من قانون عام 1993، وقال ان الصيغ التي اقترحها الزملاء النواب تتعارض مع الحرية الصحافية وتعرض شروطاً قاسية على العم)!!(الاعلامي.

وحافظت التعديلات البرلمانية على رغبة الحكومة في توسيع قاعدة المطبوعات الصحافية كما لم تستثن اسرائيل وقايتها من قائمة اهل الصدقة التي يتوجب بموجب القانون الجديد عدم الاساءة او التعرض لها، كما اقيت التعديلات على قاعدة الوصاية من العقوبات التي تقيد العمل الصحافي، وحافظت على حق الحكمة في تعليق صدور اي صحيفة اثناء النظر بدعوى قضائية مقامة ضدها.

ووصف المحامي المعروف محمد الصبيحي البند الأخير بأنه الأخطر، لأنه يعمد محكمة البداية الحق في وقف صدور الصحيفة وقيل صدور قرار قطعي، وقال ان هذا التعديل لا يحدد الجهة التي يجب ان تعرض الصحيفة

للمحكمة بتمرير بندي العقوبات والمطورات، وهما الأكثر خطورة في هذا القانون.

وقال العبدان وهو رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم»، فيما اشتغلنا في التصدي لآخر عملية تقصير حكومي تملتت بقضية المياه، باقتناع الحكومة، في الصيغ التي تريدنا على قانون المطبوعات، وقال «لذلك نستوجبه صراحة وراي عام الى جلالة الملك السند الأول للدفاع عن الديمقراطية، ولا نقاا

الصفحة من المجزة التي ارتكبت بحقها، كما نستوجبه لجلس الأركان»

لم تعرف بعد توجهات مجلس الاعيان بخصوص قانون المطبوعات، لكن محاولة التأثير في هذه التوجهات يعتبر عملياً الفرصة الأخيرة أمام الفعاليات الصحافية التي ابرعتها تعديلات قانون المطبوعات، وعلى هامش الجدل حول قانون المطبوعات اعلمت الصحيفة الساخرة الوحيدة في عمان «عبدية» ان سلطات الأركان اعتقلت رئيس تحريرها لمرمة الخامسة حسن العموش دون ان توضح الأسباب، كما أعلنت صحيفة «البيان» ان أربعة أشخاص مجهولين اعتدوا بالضرب على ناشر الصحيفة نامض حخر أمام بيته.

القاهرة - مكتب «القدس العربي» -

من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن بدء انكسار الموجة الحارة، والخبر الأهم للعامة السجدة التي عانت من الحر الشديد كما بدأت حالات انقطاع التيار الكهربائي تلق وهي التي كثرت في الايام الماضية، واستمرار التحقيقات في تفجير السفارتين الأمريكيتين في تنزانيا وكينيا.

والاصالات تليفونية للرئيس مبارك مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد وملك حسين، ودراسات لاشاء مبدية جديد للصحفيين في مدينة بورسعيد، ومشروع لاقامة مصنع جديد لسكر البنجر على مساحة الف ومئتي فدان في منطقة الخمسينية بمحافظة الشرقية وتخفيض اسعار ارسال الفاكست للخارج من مكاتب هيئة الاموال السلكية والاسلامية، واتعمان هجزة «الثاني من الحركة القضائية وتوصل خبراء الطاقة الجديدة والتجدة بوزارة الكهرباء الى تخصيص قروض قوي وتقليف من مخلفات اوعاد القطن يتم تصفيته بشكل هندسية مختلفة واتخاذ الاستعدادات لتعيين العمالة المؤقتة في السنوات الاربع، واصدار محافظ القاهرة قرارا بمنع اقامة اية محلات في الاديانة الرياضية والمؤتمر الصحافي الذي عقده شيخ الأزهر.

اما الاقالات والتعليقات فكانت عن تفجير السفارتين والسودان والعراق ومشاكل داخلية وهجمات ومناقشات.

تفجير السفارات

والى تفجير السفارتين الأمريكيتين، واستمرار موجة الشتماتة التي لم يقلت منها احد ايا كان اتجاهه السياسي وان كان هناك اسس على الافةقة المسانين الذين راخو صحفية الحادئين، وهو ما ابكى زعيم الكتبا السياسي محمود السعدني في بايه «على باب الله» بمجلة (الصورة) لانه رجع ان تكون مخابرات اسرائيل وامريكا من وراء الحادث لاساءة الى البطران الذي ينتشر بسرعة في العراق وافريقيا ومحاولة وقف، قال السعدني:

«واصرح بوقية القول، لدى العبد ليل شكوك حول مرتكبي هذه الحادثة، فاول المستفيدين من وراثة هي دولة اسرائيل، فهي الدولة صاحبة المصلحة في وقف انتشار الاسلام في افريقيا، كما ان اغلب دول افريقيا تساند القضية الفلسطينية وتستكر موقف الحكومة الاسرائيلية المرواح والعنصري والمستبد، وحدث من هذا النوع يجلب السورور والحدور لاسرائيل، ويبرز بذور الكراهية في قلوب اهل افريقيا ضد العرب المسلمين، وقد تقوم اسرائيل بهذا الحادث لحساب غيرها، المخابرات الامريكية مثلا، ويذلل تضرب عضورين بحجر واحد، تقدم خدمة لادارة الامريكية وتخدم مصالحها في الوقت نفسه، وتستبدل جهدها للاصاق النجمة بالفلسطينيين، هذا هو السيناريو المعقول للحوادث التي هزت افريقيا، لانني لا انصور ولا اسبق ان سلما عربيا او غير عربي يسمح لنفسه ان يفتل كل هذا العبد البريء من الافةقة انتقاما من اعوجاج فساد السياسة الخارجية الامريكية.

اما مكرم محمد احمد رئيس التحرير الذي ادان الارهاب بشدة، فقد اتمه سيرب تنتيهاو بانها السبب فيه، واذما سكت العرب فسيمتد الارهاب الى بلادهم، وبالطبع باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل منها عدم القلاوض مع حكومة تنتيهاو حتى تتكفل عزلتها عن استمرار الحوار مع المجتمع الاسرائيلي والدعوة لعقد مؤتمر دولي في إطار المبادرة الفرنسية - المصرية، والالتزام مرجعية مدريد وهي الارض مقابل السلام ومطالبة الدول الاسلامية باتخاذ اجراءات ضد حكومة تنتيهاو.

والى (الوفد) ومقال الدكتور عارف السنوسي يعنون «امريكا، البيت امريكي، والقلب اسود، اتمم فيه امريكا بممارسة الارهاب ضد الدول الصغيرة، قالا:

«هو ما تمارسه اقليمية وبكل بجاعة الولايات

المتحدة الليبية وهي سعيدة بحصار هذا السكين.. تمارسه ضد الشعب العراقي وهو يعاني الامرين تمارسه ضد الشعب السوداني المسلم والسيفي.. تمارسه ضد الشعب الايراني المسلم.. في نفس الوقت هناك دول اوربية تساند الارهاب الذي تمارسه الحكومات العربية ضد الاسنان العزل في كوسوفا كما سبق ضد شعب البوسنة والهرسك.. هل تخفي وتصل ومن الممكن ان تصحوا امريكا بينما يتيسها كينتون يسك بسماعة الهاتف ويخاطب شخصا آخر قائلا له حسب كاريكاتير عمرو عكاشة في الصفحة الاولى من (الوفد) «لو.. بقول ايه يا جيمس مفضي منظمة تلعن مسؤوليئها عن التحرش بونيكيا ولها الاجر والثواب».

وكيف تقيم امريكا مرة ثانية وكاريكاتير الصفة الاولى في (الاهالي) لوروف كان عن كينتون جالسا في مكتبه بالمقابلة الداخلية وامامه ورقة مكتوب عليها «تحليل ثوب مونيكيا» ويقول لاحد مساعديه «سوف لي من التدل التي سحب مني البنطلون وانا قاد علىان يخلله».

والرسم على عين الصفحة وعلى يسارها كان تعليق رئيس مجلس ادارتها لطفي واكد الذي قال فيه:

«وعندما تتواطأ الولايات المتحدة مع الانتهاب الصهيوني على الشعب الفلسطيني وعندما تستر في جريمة ابتلاع القدس وتباركها- بما يعنيه ذلك من خروج عميقة لخصائر العرب المسلمين وعندما تقف متفجرة على جرائم القتل النظم التي تمارسه القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، وعندما تقف محايدة امام الهجوم البربري لجرمي الصرب على المسلمين في كوسوفا فانا تكون قد ادرست قواعد

النتسرة على الارباب طالما كان بعيدا عن مصالحها وتكون قد سهلت لغزو الارهاب ان ينطلق، حتى ومنعت اتيابه على سفارتها، اننا ندين قتل المسانين الارباء في كل مكان في العالم، ولكن على حكام الولايات المتحدة، ان يتخذوا من احداث نيويورك ودار السلام درسا لئلا يفسدهم الى الالتزام بسياسة اكثر عدلا».

استمر زميلنا سمير رجب رئيس تحرير (الجمهورية) في اظهار شامته وسعائه فيما حدث لامريكا تطاهيا لمس ان تغير سياسته نحو فوات الديون الباهظة التي تسال عليها وان تتقي الله وتختلى عن جشعها قالا:

«ستحيل ان تستقر (الايواض) بينما اسرائيل تعبت في ظل فسادا.. في نفس الوقت الذي تنهال عليه الصفعات كل يوم الف مرة ومرد.. على شعب العراق (العربي) وعلى شعب ليبيا (البربري) لانني لا يمكن ان يهدأ الشعب العربي بحياته، بينما الناس في افريقيا يتضورون جوعا، ويفرض عليهم سداد (الديون) المستحقة عليهم.. محملة بقواد باهظة! نحن مؤمنون.. بان الله سبحانه وتعالى قد خلق عباد هولا في بعض درجات، لكنه - على الجانب المقابل يحدث هؤلاء العبياد على التراجع، وعلى التسامح، وان اقامة العدل فيما بينهم، وحذرهم.. لانهم لا يراخ احد مساهم فيهم، فهل يعي الامريكان.. الاهداف السامية التي اردناها رب العالمين عندما اقام السموات والارض؟؟».

اما اهم ما نشر امس عن الحادئين فقد انقردت به (الهالي) اسان حال حزب التجمع اليساري المعارض وكان الموضوع الرئيسي في صفحاتها الاولى وكشبهه من حازم مفير وعبد الرحيم علي، عن اتصال هاتفي اجراه ياسر السري من جماعة الجهاد والقيام في العاصمة البريطانية لندن والحكم عليه باعدام، ونسور نص ما قاله السري ل- (الهالي) من في الجهاد للعلمانيين، واتهامه جماعة اسامة بن لادن بتفجيرها، قال السري:

«ان ما أشير في بعض الصحف حول احتمال قيام جماعة مصرية كجامعة الاسلامية او الجهاد بعلمية تفجير سفارتنا في نيروبي في ايام السلام بكنا يستحيل عمليا، فنظن الجهاد قد اعلن عن غضبه من جراء تسليم اربعه من عوادره للسلطات المصرية عبر المخابرات المركزية الامريكية

ويتعاون مع البانيا قبل يومين من وقوع التفجيرات، الامر الذي يستحيل معه البرهه السرعة خاصة وان عملية بهذا الحجم تحتاج الى ترتيب واعدا لا يقل عن اربعة شهور، وواضح السري انه يروج قيام جمعة اسامة بن لادن بالعلمتين خاصة وان اسامة سافر ببيان قصير لتدمير الصواريخ (الامريكية) قبل اكثر من خمسة اشهر من التفجير بالإضافة الى مؤثره الصحافي الذي عقده بافغانستان وحضره امين الظواهري امير الجهاد واثنان من مكة، واعلن فيه نفس الاهداف الخاصة بالمهاجمة كافة المصالح الامريكية في العالم، و اضاف السري ان بن لادن يمتلك مصال وشركات تعمل في منطقة شرق افريقيا خاصة في الصومال والسودان وكينيا وتزانيا، وجماعته مستكة من جندون عديدة الامر الذي يرجح قيام بن لادن وجماعته بالمعلمتين، وقال السري ان هذا لا يعني انه لا توجد كواد مصرية في جنماتي الجهاد والجماعة الاسلامية تستطيع القيام بهذا العمل مضيفا على حد قوله ان لدى الجماعت كفاءة كبرى للقيام بعمل هذا العمليات كدر على الصخرة الامريكية ولكن ما يجعل القوم يدبر هذه العمليات وجود كثافة من جندون عالية من السكان المحيطين بهذه الاسكان داخل القاهرة، وجمول الجبهة الاسلامية العالمية لمحاربة اليهود وامريكا احد السري عدد وجود مثل هذه الجبهة، وخطيا ان البيان الذي صدر كان عبارة عن فتوى وقع امير الجماعة الاسلامية بمصر رفاعي اسامة بن لادن واهم اعضاءه امين الظواهري ومعهم اسامة بن لادن واهم اعضاءه بيانكناست وبنيلادش تبيح ضرب وتدمير المصالح الامريكية في العالم».

السودان

والى السودان، والحديث الذي نشرته مجلة (المصور) للعيد جود قرونق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان واجراه معه زميلنا حمدي رزق، واتهم فيه النظام انه يريد دولة دينية، وهذا سبب فشل المحادثات، كما اوضح قرونق اسباب مطالبته بنظام ندرسنا لئلا يفل:

«بسبباسة هذه ليست اول مرة تفشل فيها المفاوضات مع نظام الجبهة ولا احصى كل حل جولات الفشل المستمر في اوجبا (1) و(2) والالاقام اخلصاص مستوباتها وجولاتها، لتفشل لان نظام الخروطم يصر اصرارا تاما على ان تكون هناك دولة دينية وهذا الاصرار يعني ان يلد متعدد الديانات التي يستقر حال في ظل وجود دولة تفرض دينيا على آخرين ليسوا من الديانة نفسها، قضية التقدرالية جاءت كرد فعل لوقف الحكومة ورفضها ان يكون هناك سودان موحد على اسس اهمها الفصل بين الدين والادب، ورفضوا طرح هذا والاتحالي انتقلنا للمطالبة بالكونفدرالية لانه لا يمكن ان يعيش ناس مختلفو الديانة تحت ظل حكم قرونقاي (ديني) هذا هو البربري الحقيقي».

ونشر الحديث على صفحاتي 21، 22 اما على صفحاتي 24، 25 فقد نشرته الجبهة حديثا مع الياي شؤدة الشائت اجرته معه زميلتنا سناء المسعيد وسالته عن وضع السينية في السودان وما يقال عن احراق كئاس ومقتل سبعمين في السودان، فسجى، قال: «لا.. كلام عار من الصحة، الحكومة السودانية الحالية تقربب الى المسيحيين، اما ان كان قد مات مسيحيون فغالبا يكون هذا في الجنوب على اعشار انه توجد حرب مستعصبة بين السودان في الشمال والسودان في الجنوب، اما ما يقاسي منه المسيحيون فهو نفس ما يقاسي منه الشعب كله من جراء انهيار الوضع الاقتصادي الذي ابعد الحدود».

وتعود مرة اخرى الى فرق قرونق في الحديث الذي نشرته (الاهرام) في صفحاتها التاسعة واجرته معه زميلتنا ناهد شكري وفي قال فيه:

«ان لابد من حل مشكلة العلاقة بين الدين والدولة، ويكون ذلك بزوال حكم حسن الترابي وتولي التجمع الوطني الديمقراطي حكم السودان وهو الحل الامثل، ولكن مع اصرار الحكومة ورفضها لفصل الدين عن الدولة، فسان الجبهة الوحيدة التي تراه هو النظام الكونفدرالي في اطار دولتين لاجهزة مستقلة

لكن المشكلة ان على زكريا ان يحصل على موافقة امريكية مسبقة بانها ستفرق الحصار لو القى صدام هذا الخطب، ومن يعرف، فرما يجاتنا بنشرها في الحلقة الثالثة الاسبوع القادم من هذا السلسل السخي.

«وان كان سلامة احمد سلامة في عموه النيومي «من فريق الصحفة العارضة ب- (الاهرام) قد بعث زكريا العنقري الى ما لا يعرفه عن امريكا وهدفها من الحصار والفتعال بالخلافات في قضية الرقابة على الاسلحة، قال:

«يعرف الامريكويون انهم بذلك لن يسقطوا صدام حسين، ومن قبل لم يعد للى العراق اسلحة كيميائية او جراثومية، ولكنهم يسامطة لا يترددون رف العقوبات ملزمة بوحدة السودان التي تؤسس على العدل في السودان الجديد من اجل الحفاظ على وحدة السودان، ونحن نعمل مع الشعب السوداني لتحقيق هذا دعا».

واخيرا الى (الاهرام المسائي) وتعلقها في الصفحة الثانية بعنوان «مصر والسودان».. اخوة دائما» قالت في نهايته:

«وكان من الطبيعي ان تستضيف مصر، الشقيقة الكبرى- عربيا وافريقيا- هذه الاجتماعات في استمرار لانها دورها وواجبها نحو السودان الشقيق.. فله تجد القباطا السودانية فضل من مصر لتعقد اجتماعاتها على الارضية في جوم من الامن والاطمئنان وثقتنا ان الاوضاع الدائمة بين مصر والسودان سوف تظل ما بقي البديل ان نوجدنا وحدتي للتواصل والتعاون بين الدول معهما مرتب مسحايات صيف عابرة في مساء هذه العلاقات الفريدة».

العراق

والى العراق، حيث الحلقة الثانية من السلسل السخي للدكتور فؤاد زكريا في مجلة (المصور) عن اعتراف وزير الرئيس العراقي صدام حسين، واهمية لاقاد الشعب العراقي وامة العربية، وفي الحلقة الثانية اراد ان يوضح لنا كيف يعترل صدام، وحين اصف كلامه بأنه مستخفي فليس لانني مع صدام او النظام العربي، وان كنا قلبا وقلبا مع

العراق وشعبه، ولكن لان زكريا يدعي لنفسه اشياء غريبة ويريد ان يستغلنا، ففي الحلقة الاولى حرص على تاكيد انه اول من تفرقت لى موضوع اعترال صدام او عزاله رغم ان مئات كتبوا عنه طوال السنوات الماضية ثم قام بخونة اخرى ضد مقالتي الاولى:

«بعد يومين من صدور مقالتي السابق، لم يعترزل صدام»؛ ظهرت عدة مقالات تتناول موضوع اعترال صدام في صحيفة يومية كبرى، وكانت هذه المقالات كما توقعته تتخذ موقفا سلبيا من فكرة اعترال صدام، وانا لا ازمع ان اصحابها هذا الصغار فائتي اعلان انقادا لشعبهم في الجوع والفقر والمرض، انني عترت اعترال الحكم في هذا الوقت الذي لا تستضيفه فيه اية قوة خارجية او داخلية ان ترغمني على ذلك، انا هذا انزل الى اتهرب من مسؤولياتي وانا اضحي بنظامي من اجل مصلحة شعبي الذي اناق الامرين من حصار ظالم فرض على بقوى متخيرة».

وقال زكريا ان صدام لو فعل ذلك يستحوط الى بطل قومي، واما:

«لا نحن ان حاكمنا له ماض حافل بالظلم المذوم مثل صدام حين يحمل بنجاية ادمج واروم مع هذه».

السنة العشرة- العدد 2879 الخميس 13 آب (اغسطس) 1998 - 21 ربيع الثاني 1419 هـ



هجوم ضد النصور وتعتبره وتحميلة مسؤولية تلويث «الماء وجواء الحريات» .. والشيخ أبووزنط يفتي بإعدام حدادين بإغراقه بالمياه الملوثة

تزايد الدعوات بالصحافة الاردنية لاقالة حكومة المجالي بسبب ضعف ادائها

عمان – «القدس العربي» –

من بسام بدارين:

قال المتحدث السياسي اُردنية وائقة الاطلاع ان العاهل الأردني الملك حسين «ويخ» ورئيس وزرارة الدكتور عبد السلام المجالي قبل أيام قليلة بسبب ضعف أداء الحكومة، فيما يتعلق بقضية تلوث المياه، وعدم بذل الرئيس لجهود حقيقية لعلاج هذه القضية الخطيرة التي أغضب برزوما بهذا الشكل الملك حسين وهو على فراش المرض.

وكشفت المصادر ان المجالي تلقى أيضاً «توبيخاً»، مماثلًا من ولي العهد الأمير حسن بسبب اصراره على مفادرة البلاد أثناء اكتشاف فضيحة المياه بحجة زيارة الملك حسين في مشفىها الأمريكي، وأوصحت المصادر ان الأمير حسن لم يظهر الإرتياح إزاء زيارة المجالي للملك حسن قبل عشرة أيام، وأنه كان يفضل ان لا تتم هذه الزيارة التي وصفها مصادر سياسية عليا بأنها «استعراضية»، وغير ضرورية في هذه المرحلة، وذكرت المصادر في الوقت ذاته ان المجالي شخصيا تعامل مع تأكيدات القصر المتكررة بضعف أداء حكومته، والتي ظهرت خلال رسالة أرسلها الملك حسين للأمير حسن ثم في الحديث الإعلامي الأخير للملك مع اذاعة مونتري كارلو، باعتبارها جهودا استباقية لاقالة الحكومة.

وأخير المجالي - بحسب المصادر - أمس الديوان الملكي بأنه مستعد للاستقالة الفورية من منصبه اذا طلب منه ذلك الآن، لكن مشاورات تجري حاليا على مستوى عالٍ لتحديد توقيت بدء الاستقالة، خصوصا في ظل تفصيل الملك حسين لتأجيل النظر في هذا الموضوع إلى أن تخرج نتيجة التحقيق في قضية المياه بتقريرها النهائي المقرر يوم الأربعاء المقبل.

وخلال اليومين الماضيين جمعت العديد من المؤشرات التي تعمل على تقييم أداء المجالي التي تلقى التأييد اللازم من مراكز القوى المؤثرة في الدولة، وأبرز المؤشرات التي ظهرت أمس بروز رسم كاريكاتيري مباشر لصورة رئيس الوزراء بريشة رسام الكاريكاتير عبد حجاج في صحيفة «الأي».. ومنذ أسبست «الأي» قبل أكثر من ثلاثين عاما لم يظهر فيها أي رسم كاريكاتيري ناقد لرئيس الوزراء حالي أو سابق، وكان لافتًا

ترفض مراقبة وتفتيش مفاعلاتها انضمام اسرائيل لمفاوضات وقف انتاج اليورانيوم يهدد بالكشف عن حجم قدراتها النووية



شيمون بيريس

وقال عضو الكنيست افرام سنيه «انه يحظر على الحكومة ان تدخل في مثل هذا الامر الغموض يعني اننا لا نقول ما لدينا وما ليس لدينا، حين تبدأ مفاوضات كهذه انت لا تعرف الى أين يؤول بك الامر الخطر هو ان يجرد ذلك الى رقابة دولية على ديمونا وادخال مراقبين الى ديمونا»
هذا وتقول اوساط أمنية ان المشكلة الاساسية لاسرائيل هي مع عملية الرقابة، ان اذن جهاز الرقابة سيكون بالتاكيد اساس الميثاق الجديد حيث سيحصل مراقبون دوليون الى المفاعلات النووية لكل دولة ويقدمون تقريراً حول كمية المواد النووية الموجودة بها وبعد ذلك سيقومون بزيارة المفاعل من آخر ان اسرائيل الى الميثاق سيؤدي الى زيادة المراقبين الدوليين لديمونا بصورة ثابتة، والقيادة الامنية والسياسية في البلاد متفقة على ان مثل هذه الظروف القائمة لا تستطيع اسرائيل ان تسمح بمثل هذه الرقابة والسؤال الجوهري هو ما اذا كانت الولايات المتحدة ستواصل القوف الى جانب اسرائيل من اجل الحيولة دون فتح ديمونا للمراقبين.
ومن ناحية اخرى تواصل اسرائيل جهودها الدبلوماسية لصد التسليح الإيراني وأوضح إريشيل شارون اسم اللروس بان اسرائيل لا تستطيع ان تسلم بالمساعدات العسكرية لوسكو من اجل تطوير الصاروخ الباليستي الإيراني.
الى ذلك نشرت الصحف الروسية تصريحات لخبراء بان روسيا لا تستطيع تجاهل حقيقة انها موجودة داخل مدى اصابة الصاروخ الإيراني شهيد 3 وحسب التحليل فان وسكو ستضطر الى اخذ قوة ايران العسكرية بعين الاعتبار.

شيري روبير
معاريف، 1998/8/12

الفساد المالي والاداري في اسرائيل أشد خطورة من مثيله داخل السلطة

عن شعب اسرائيل وارض اسرائيل
في هذه الاثناء يتكلمون عقارات
تسوي الى الملبسات الى المساوين
وشركاهم السياسيين، ان حب اسرائيل
وحب الاموال هيمن من السماء وكل
واحد مرتبط بالآخر.
لماذا لم تتفرغ وسائل الاعلام عندنا
لمعالجة كل ذلك؟ لانها مشغولة بكشف
الفساد لدى الفلسطينيين. هناك في
المناطق التي ليست دولة بعد وبادارة
جاءت بين ليلة وضحاها بدون تجربة
ويدون اعداد مسبق ثمة فساده، من اجل
الحفاظ على الوحدة في المجتمع المنقسم
الى عائلات اعتبارات كبيرة خاصة
توزيع الوظائف بين العائلات
والاحزاب، وليس دانما حسب
الكفاءات، ولما كان الاقتصاد الفلسطيني
قد دمر بصورة منهجية من قبل الاحتلال
ليس هناك الكثير يمكن توزيعه، والذي
يحصل على شيء يتهدم. ولكن من
يسمع الشكاوى يستطيع ان يبتسم؛
بالمقارنة مع الفساد المأساس الكبير
عندنا فان الفساد في السلطة
الفلسطينية يبدو قزماً متواضعا، ودائماً
قلت: «يا ليت هذا حالنا»

اوري افنديري
معاريف، 1998/8/12

بعد يوم من النيا الذي استنفردت «معاريف» بنشره صدر الاعلان الرسمي بشأن تغيير السياسة الزرية لاسرائيل؛ حيث تراجع ممثلو الدولة اسم عن معارضة اسرائيل للبدء في المفاوضات حول صياغة ميثاق دولي يحظر انتاج البلوتونيوم واليورانيوم الخصب.
وهذه الخطوة من جانب اسرائيل ادت الى رد دولي، «اذا كان الاسرائيليون يريدون الانضمام الى المفاوضات فانهم سيخضرون الى فتح المفاعل النووي في ديمونا». هذا ما قاله اسم دولماسي اوروبي تحدثت مع مراسل وكالة الانباء الالمانية في جنيف التي اضاف ان «الميثاق لن يكون ناجعا بدون رقابة».
مستعدة لفتح منشآتها الزرية أمام الرقابة الدولية، وادعى موظفون في لجنة نزح الاسلحة اسم بان اسرائيل غيرت رأيها في وقت متأخر جدا بسبب الضغط الأمريكي، وسيعلن عن اقامة اللجنة في الاسابيع القليلة القادمة ولكن المفاوضات ستبدأ في كانون الثاني من العام القادم، وقال ممثل اسرائيل السفير يوسف عدان «ان مباحثات اللجنة الخاصة ستواصل لدة خمس سنوات الى الاقل ستجري خلالها مفاوضات غير سهلة».
ولم تعترف الاقل رسمياً بوجود منشأة ذرية قرب ديمونا ولكن امر وجود هذه المنشأة يعترض حقيقة قائمه وتدعي مصادر اجنبية منذ عدة سنوات ان اسرائيل انتجت عشرات وربما مئات القنابل الذرية وحتى الان ليس واضحا ما اذا كان الميثاق المتبلور سيضمن اليورانيوم والبلوتونيوم الذي انتج ويوجد بحوزة مختلف الدول.

هذا وقال رئيس الحكومة السابق عضو الكنيست شمعون بيريس في اعقاب اعلان اسرائيل عن استعدادها الانضمام الى مفاوضات الميثاق لوقف انتاج المواد الذرية «انه يجب ايجاد وسيلة لعدم اثاره لل عالم ضدنا من جهة وعدم خسارة قوتنا الذرية من جهة اخرى، حسب رأيي على اسرائيل ان تحافظ على سياسة الغموض، لا شك في ان الضغط الدولي يستطيع ان يخلق مشكلة لاسرائيل وثمة طريقة لمواجهة ذلك، ولكنني لا اعتقد انه من المناسب تفصيلا علنا بصورة عامة، والامر الاول الذي يجب فعله هو وقف البحث عن ذلك علنا»
وقال عضو الكنيست يوسي سريد: «التي مع الاشتراك في المفاوضات لا يجب ان ننهل من اقل قوة الود الاساسية لاسرائيل هي سياسة الغموض، اذا كان من الممكن التوقيع على الميثاق بدون اللس بالبرع فهذا جيد جدا، واذا كان ذلك مستحيلا فان التوقيع سيكون مستحيلا، الرقابة الدولية دون شك ستسبب بعودة اسرائيل الرسمية وبدون ردع لن يكون هناك سلام في المنطقة، وفي هذه الحالة يجب مواجهة الضغط الدولي»
وقال البروفيسور يوبيل ثمان اسم انه لا يرى اي امكانية للتوقيع على الميثاق بحدق واجهنا ضغطا دوليا اكبر بكثير من هذا الضغط اضطر من غوربون للاستقالة والانتقال الى سديه بوكر، وقريبا ستنتشر المكاتبات بين الرئيس كينيدي وبين غوربون حول تلك الامر، في ذلك الوقت كان الضغط على اسرائيل مباشرا وكانت اسرائيل ضعيفة ومع ذلك فقد صدنا امام ذلك، وحتى في الولايات المتحدة لم يصدقوا اننا نتوقع على مثل هذا الاتفاق، وقد وازححت الادارة الامريكية ذلك لخصر قبل ثلاث سنوات، والولايات المتحدة مصلحة في سياسة الغموض لاسرائيل لقد فكر الرئيس بوش في ذلك الحين بالضبط على اسرائيل في هذا الامر من اجل مساعدته في بلورة ائتلاف ضد العراق لكنه لم ينجح»

معاريف، 1998/8/12

رغم تعرضه لانتقادات رسمية وشعبية عرفات ينجح في ترسيخ الاستقرار السياسي الفلسطيني



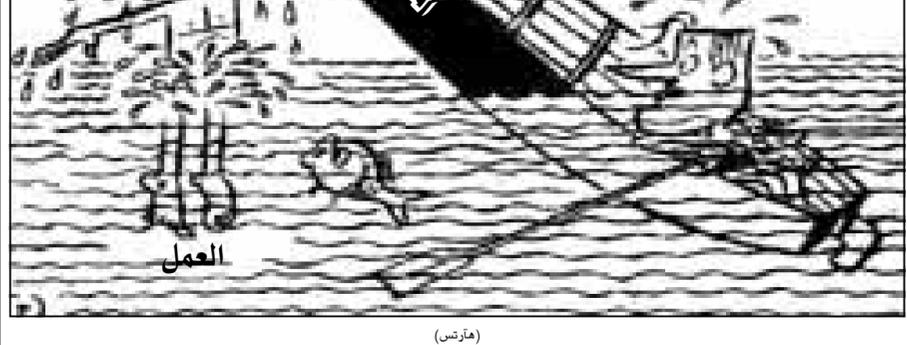
ياسر عرفات

صاحب موقف ال عرفات صغير في تعامله مع الآخرين يخشى من هم أعلى منه وبينه الخاضعين لامرته.
عرفات ينجح في «الشراء» لان هناك عددا كبيرا من الناس المستعدين لبيع انفسهم وليس فقط العاطلون من ارباب العائلات بل الاكاديميون والمعارض في م.ت.ف.
المجتمع الفلسطيني الذي يضم مواطنين عاديين بدرجة لا تقل عن المفكرين، يوفر تحليلا دقيقة لجذور هذا الوضع السيء، ورغم ان «الاسلوب» حركتهم وجمهور مؤيديهم وبين زعيمهم واسايليه.
المؤيدون للمجلس الوزاري تحديدا كانوا هم من كالم الذبح للديمقراطية الفلسطينية التي وجدت تعبيرها ايضا في مداوات المجلس المفتوحة الحيوية (التي بثت فقط في محطة تلفزيون محلية في منطقة رام الله وليس في محطة التلفزيون الرسمية).
وعدا عن توضيحات المؤيدين عن سبب اعتبارهم هذا التغيير ايجابيا سعي عدد منهم الى حفر النقاش من «الاسلوب» الى الشخص «كل واحد منا يمكنه ان يكافح ضد الفساد وتعديل الاسلوب» قال مثلا صلاح العمري وتبيل عمرو، اقوالهما هذه تضمنت درجة كبيرة من الذاتية والسماوة فكلاهما عينا وزيرين جديدين في الحكومة الجديدة.
احدى الانتقادات التي صدرت سواء علنا او ضمنا كانت ان العمري وعمرو وشابهاهما قد اختلفوا من مواقفهم مقابل الكرسي والمكانة واداروا ساحة الكفاح ضد وزارات السلطة المشبوهة بالفساد. ولكن كان بالامكان ايضا ايجاد درجة كبيرة من الصدق والناطق في اقوالهما: التزم كل عرفات باعتباره مسؤولا عن كل المساوي، تخلى الأفراد الذين يحتلون المواقع القيادية والتنظيمات السياسية وقياداتها من المسؤولية، في «عرفاتية» الاخذة في النشوء يتحول كل انسان

المشكلة لا تكمن في هذا الشخص او ذاك في داخل الحكومة» قال الدكتور زياد عمرو عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وهو يوضح معارضته للمجلس الوزاري الجديد الذي شكله ياسر عرفات «بل ان المشكلة تكمن في الطريقة التي نريد فيها التغيير».
عمرو الذي كان في السابق محاصرا في علم السياسة في جامعة بيرزيت لم يجد حرجا الى توضيح مقصده فالاسلوب المتبع هو حكم الفرد الاب واسع الصلاحيات الذي يرى الجمهور وفي داخله مجلسه التشريعي، كاسرة مقودة يستحق ان يديرها كما يحلو له ويسيطر على الاموال والمكانة، وبذلك يكرس تأييد الناس له وينظم هذا الحكم بناء على علاقات وروابط شخصية واسباب وحركية والذي لا يتساقى فيه الناس امام القانون وتزدهر فيه عملية اعطاء الرشاوى لاشخاص الذين يحتلون المراكز الهامة.
حكم يبدو فيه استئراء النخبة الحاكمة واوساطها المقربة منها اسمع واسرع مما يحدث في المجتمع الاسرائيلي الجاور.
بهذه الطريقة نتج عرفات في تذيوب انتقادات المجلس القوية خلال عام على أداء وزارات السلطة وجهازها الامني، لقد نجح بواسطة بث الاشاعات حول تخفيضات وشيكة سيقوم بها في المجلس الوزاري هو ومقربيه خلال نصف السنة الاخيرة في تفرغ قوة «مرشحين» وتوجيه واخافة وزراء ومنتشرون الشك في اوساط الجمهور حول دوافع فلان او علان التي تخلق خلف انتقاداتهم او صمتهم.

يتشكل مثل هذا المجلس الوزاري المتضخم يكون يكون 80 باسخر من الوزراء من المجلس ويكون قد عزز من الاضرار السائد القائل انه لا يوجد انسان لا يشترطه او ان يحدول شراره، المعارضون للمجلس الوزاري الجديد والمراقبون في اوساط الجمهور الذين شاهدوا تصويت منح

المستوطنات تعرقل استمرار العملية السلمية وتشكل عبئا امنيا واقتصاديا



العمل

هارتس

هذه الحقيقة وتفهها جيدا؟
ان المستوطنات وسط المناطق السكنية للمصراععات الدائمة، سيخضع المستوطنون للسيطرة الاسرائيلية ولكن اسرائيل لا تستطيع ان تستعير على الفلسطينيين من ملوئي فلسطيني، انهم لن المتواصل بين الجانبين لا بد من وقوعه، وستضطر اسرائيل من جانبها استعمار مصادر كبيرة عسكرية واقتصادية من

يشبه المستوطن في قطاع غزة ويهبوا بالسمارة انفسهم بالاطلاع الاولي للمساهبة الذين استوطنوا في بعض الاحيان في الضواحي العربية العادية ويتسارعون ماهو الفرق بين حينها آنذاك ويتسهار ومستوطنات غوش قطف اليوم، والسؤال هو انه لا يوجد أي وجه شبه ذلك لان العالم اليوم يختلف تماما.
ان الذي كان من الممكن فعله ذات مرة لا يمكن فعله اليوم بل ويحظر علينا فعله اليوم، يكفي ان تشير الى عدة امثلة من التاريخ، قبل 150 سنة وبين عامي 1846-1848 نشبت حرب بين الولايات المتحدة والمكسيك في اعقابها ضمت الى الولايات المتحدة مناطق شاسعة شملت تكساس، جنوب كاليفورنيا ونيو مكسيكو (في اطار الاتفاق الذي وقع في نهاية الحرب لدعت الولايات المتحدة للمكسيك 15 مليون دولار، ثلثها لهذه المناطق)، ولكن هل من الممكن ان نصور اليوم بان تحصل الولايات المتحدة ولو شيئا واحدا من اراضي المكسيك؟ ان الذي كان يمكن فعله قبل 150 سنة لا تستطيع اليوم ان تفعل حتى اقوى دولة في العالم.
لقد سيطرت انجلترا خلال مئات السنين على القارة الهندية بملايين سكانها بواسطة جيش صغير من عدة الاف، وهذه السيطرة انتهت فقط قبل نحو خمسين سنة، ولكن هل يحظر على المنع ان يحدث اليوم بعد ان ولي عهد الاستعمار الجواب هو انه في

ان الذي كان من الممكن فعله ذات مرة لا يمكن فعله اليوم بل ويحظر علينا فعله اليوم، يكفي ان تشير الى عدة امثلة من التاريخ، قبل 150 سنة وبين عامي 1846-1848 نشبت حرب بين الولايات المتحدة والمكسيك في اعقابها ضمت الى الولايات المتحدة مناطق شاسعة شملت تكساس، جنوب كاليفورنيا ونيو مكسيكو (في اطار الاتفاق الذي وقع في نهاية الحرب لدعت الولايات المتحدة للمكسيك 15 مليون دولار، ثلثها لهذه المناطق)، ولكن هل من الممكن ان نصور اليوم بان تحصل الولايات المتحدة ولو شيئا واحدا من اراضي المكسيك؟ ان الذي كان يمكن فعله قبل 150 سنة لا تستطيع اليوم ان تفعل حتى اقوى دولة في العالم.
لقد سيطرت انجلترا خلال مئات السنين على القارة الهندية بملايين سكانها بواسطة جيش صغير من عدة الاف، وهذه السيطرة انتهت فقط قبل نحو خمسين سنة، ولكن هل يحظر على المنع ان يحدث اليوم بعد ان ولي عهد الاستعمار الجواب هو انه في

الاسرائيليون ينفرون منها ويفضلون تل ابيب ومدن المركز عليها

بن غوريون تجاهل مكانة القدس وابدى استعدادها للتنازل عنها لقاء دولة على طول الساحل

من هنا يعتقد كاتس ايضا ان قرار تدويل القدس فتح الباب امام حوض الصراع على مستقبلها كلها وعلى الاقل بشرطها الغربي.
البروفيسور كاتس يجد في معرض اجماله لعدة دراسات ان القدس لم تكن على سلم افضليات المؤسسة الصهيونية، ورغم ان تخيرا قد حدث في هذا التوجه الا انه لم يتواصل والسبب من وراء ذلك حسب رايه هو بعد القدس عن التجمعات الاستيطانية الزراعية وازدهار تل ابيب كمركز للمقرى المتواجنة الزراعية في البلاد، وترتكز ابناء القرى الزراعية القديمة الذين عارضوا الصهيونية في القدس.
من هنا يمكننا الافتراض ان كل الادعاءات المذكورة اعلاه اندمجت لتشكل ستارا واحدا عنوانه تجاهل القدس، ولولا تدخل العمال العاطفي هنا وما نقلته مثل الجيل الاعلى وسهل بيسان والنقب وقد ادى الخوف من الجائلون في حرب التحرير عندما التقوا الطرقات الودية اليها ومنعوا سقوطها بيد العدو، ورغم ذلك لو كان الامر بيد مؤسسي الدولة لفضلوا تل ابيب عليها.
القدس، كعاصمة لاسرائيل، فرضت عليهم بعد حرب الاستقلال معركة من اجل السيطرة عليها عندما رفض العرب خطة التقسيم وكانت القدس قد فرضت عليهم قبل ذلك كبيرة مركز للاستيطان اليهودي، الذي نشئت بها وحولها الى مدينة الشعب اليهودي منذ عام 1970 قبل الهجرة الثانية بكثير وقبل الهجرة الاولى بعدة سنوات.
الصحفي الكاتب عاموس يلون يظهر في كتابه «القدس امين» بان تل ابيب حددت كعاصمة للدولة في نظر قيادة الوكالة اليهودية، ومثلما قرر الق تقسيم وتداول القدس بين غوربون الى الاعلان عن القدس عاصمة للدولة ابقي رفض الفلسطينيين لخطة التقسيم القدس في حدود الدولة، ولم يتم ذلك نتيجة رغبة اليهود.

حتى في يوم القدس وربما به تحديدا لا يوفر خصوم المدينة من سخرتهم وتهكمهم منها، احد الاطمة البارزة لذلك هو مراقب التلفزيون ميخيل شينستر الذي تحدثت هو يعطي البرامج التي ينشأ التلفزيون في يوم القدس الاخير عن «الصعبة الحالية التي تدعى القدس».
الصهيونية فضلت تل ابيب

حتى في يوم القدس وربما به تحديدا لا يوفر خصوم المدينة من سخرتهم وتهكمهم منها، احد الاطمة البارزة لذلك هو مراقب التلفزيون ميخيل شينستر الذي تحدثت هو يعطي البرامج التي ينشأ التلفزيون في يوم القدس الاخير عن «الصعبة الحالية التي تدعى القدس».
الصهيونية فضلت تل ابيب



دافيد بن غوربون

قدس فلن اتمتع بذكرك»
احساد همام لخص زيارته لحائط المبكى بقوله: «كل شيء توافق مع مظهر الحائط القطيع، هذه الحجارة دليل على نمار بلادنا وهؤلاء الناس دليل على نمار شعبنا فان دمار من الاثين هو الاكبر»
لبن غوربون احد رواد الهجرة الثانية ترك القدس اربع سنوات.
الرئيسيل حاييم وايزمن زارها لأول مرة في عام 1910 ووصفها كما قالت زوجته كمدنية ملعونة لا يوجد بها شيء.
ابناء جيل الثقافة والكتاب العبريون وسبقوا ابناء الهجرة الثانية وقادة النهضة الوطنية في بندهم وتفرغهم من القدس، والدليل القوي والصارخ جدا على كراهية ابناء جيل الثقافة القدس جاء على يد النقيب وموظف البنك مرخساي بن هويل كهوهين الذي سكن القدس لغفرة وهو من مؤسسي تل ابيب ومؤسسي بنك «ايباك»
بن هيليل تجول في البلاد في عام 1989 ومن البداية قال انه لن يهاجر الى القدس، وقال انه يريد ان يتجول في القدس القروية والهاجر الى القدس بعدئذ وصف وجوده فيها بانقول انه وجد نفسه رغم كل شيء - وهو المثقف الواعي - يتجول حول القبور القديمة بفعل قوة كامنة غريبة.
بن هيليل يقول ان الكتاب اليهود العبريين والمنقذين الذين حسدوا اهمية الاستيطان الزراعي خلق طراز جديد من اليهود متنكرين للقدس وكل ما نقلته من تقاليد وتراث ديني وبذلك ارتكبوا خطيئة ما بعدها خطيئة فانقدس رمز كل شيء، والاسموسياتي الناس من كل حدب وصوب، وان كانت هناك عبرة ما من هذه العملة القديسة عبر الزمن وخلف الكراهية لهذه العاصمة اليهودي فهي ان القدس قروي من كل البغضاء والكراهية ومثلما فرضت هذه المدينة نفسها على ابناء الهجرة الاولى فقد فرضت على حاييم وايزمن بانثائه جامعة بها لم وفرضت على دافيد بن غوربون الذي نقل الكنيست اليها

ابراهيم بن ميلخ
نكودا، 1998/8/12

الثورة الروائية لميشيل زيرافا:

من الحركة الى الانطباع وغياب الروائي عن مسرح العمل

ابراهيم بوسهولي*

يدرس زيرافا في هذا الكتاب تحولات الرواية الأوروبية والأمريكية بعد الحرب العالمية الأولى، ويحلل التغيير الذي طال مفهوم الشخصية وعلاقته بمفاهيم الكاتب والسارد، ويرى زيرافا أن للشخصية الروائية، انطلاقاً من تلك الفترة، وعياً جمالياً، وهي شخصية قادرة على عكس العالم.

ترفض الرواية الحديثة الرمزية والطبيعية وتتجاوزهما في نفس الوقت، وهي ترفض الطبيعية لأنها، أي الرواية الحديثة، لا تؤمن بالباطل المناضل الذي يسعى لتغيير العالم سياسياً أو ثورياً، وهي أيضاً، وبالقدر ذاته، لا تؤمن بنجاح الأدب الملتزم، الذي لن يكون هو نفسه سوى وسيلة للتأثير في العالم، وهي بذلك ترفض تعبيرة ما قبل الحرب العالمية الأولى.

ورغم الظاهر، تنأى الرواية الحديثة بنفسها عن الرمزية، ذلك أنها لا تريد أن تقدم شخصيات لن تكون سوى وعياً فنياً للخيال، يعزل عن الواقع المحيط ويعد تجسيداً للقيح المطلق، بهذا المعنى فرواية I.e Grand Meaulens للفرنسي لأن فورنييه، الصادر عام 1913، والتي تعتبر مثالا على ثنائية جمال/قيح، ليس لها أي تأثير عميق، ولا تتبع نفس المشروع الذي نجده في رواية بروسا: «البحث عن الزمن الضائع» التي طبع جزءها

الأول في نفس السنة.

الشخصية الروائية الجديدة سلبية: ذلك أنها «تتهرب» بالتعمق الخارجي، وهي لم تعد تقوم بأية عمليات، أنها أصبحت تستقبل وتحتل وتركب ما يعرض عليها من الخارج، ما يجعلها مختلفة عن العقليّة الحركية للبطل الباطني الذي نجده لدى مالرو، ان الشخصية الحقيقية أصبحت هي تلك التي ترى وليست تلك التي تترمي في احضان اللحظة، بل ذلك يخفى الابطال الحركيون ليحل محلهم التاملون: «الأنا هو العالم، اما الآخرون فيفعلون عليه، ويتفكرون به ويرونه»، هؤلاء يعتقدون انهم احرار ما داموا مرتبطين بنظام ظاهريهم احد عناصره... ان الآخرون فيفسحرون انهم ليست سوى ذاتية بيد انها هنا تمكن جميع لا تغراب، والذي لا يماشى مع حياته العقلية... ان الشخصية الروائية المنزلة عن عالم اصبح معانيا لها، وهو مع ذلك موضوع تفكيرها، تعيد بناءه فكريا، عن طريق بناء فكرها.

يتولد الاحساس بان العالم الحديث معاد وعدواني، انه قضاء الانتظار، وفي نفس الوقت قضاء الخسوف، فالرسماليّة البورجوازية الجديدة والغشاء الحضري يمنعان الفرد من تحقيق اتصاله، تحدث إذن قطعة بين «الأنا» و«الخارج»: «يكون العالم من شذرات، من جهة، ومن جهة أخرى فان أية رؤية لهذا العالم ليست سوى ذاتية بيد انها هنا تمكن علاقة سبب ونتيجة، ان تشظير العالم التي ذرات هو ما يجبر الكاتب ان تكون له رؤية ذاتية للعالم» ص 4.

من الان فصاعدا تصبح الرواية النموذجية (أي تلك التي تمكح محاولة للتسلق الاجتماعي) مستحقة: «ستصبح» الشخصيات عن قيم وبقيّيات انطلاقا من وعيها وليس انطلاقا من فترة الفردانية، ان احدي ملاحظات ميشيل ترونييه تحدد بدقة متناهية رؤية القرن التاسع عشر: «ان صعود فرد معين هو احدي الموضوعات الاساسية لدى الرواية الكلاسيكية، غير انه يستحيل وصف ذلك الفرد دون وصف مجموعة اجتماعية في الوقت ذاته».

وجود علاقة «منطقية» بين الفرد والمجتمع سيضعوه مبدأ «نسبي» بين عالين مستقلين وغير قابلين للتصالح: «العالم الخارجي والوعي» 72-73 يصطدم الأنا بانشطار العالم الخارجي.

يتوقع البطل على ذاته في اطار رغبته الدفينة بالعثور على «عقبة خاصة» (وهذا عنوان احدي روايات وولف)، ويصبح ذلك التوقع مثيرا وملتقا، خاصة وان البطل يجبر على المشاركة المموسة والمباشرة في الحياة الاجتماعية، التي تتكون في نظره من عناصر غريبة عنه، وعندما يعيش البطل، بوغي او بدون وعي، سلسلة من الصدمات والاختلافات بين وجوده الذاتي والعالم يعرف وتعرف معه ان الشيء الوحيد، الحقيقي والاصل، بله الواعي، انما هو مجال الوعي الانساني.

زد على ذلك ان لهذه الشخصية وجود متجزأ، ويتنقل من جزء الى جزء آخر، انه لا يقمى اية علاقة الا بواقع متشطر ولا يكف عن التشطير، ما هنا تبرز نقطة مركزية: ما نلتسه هنا والان هو فقط الواقعي، او بالحرى ما ياتي في اللحظة ليمارس تأثيره على الوعي.

الانا تواجه احتمال التأثر بذلك الانتظار: «تقوم الاشياء نفسها (الوعي والرغبة او الحاجة التي تثيرها لدى الشخصية) بتغيير الوعي، اما رد الفعل الذي تثيره فهو تلك الرغبة الجامحة في «الوجود» وهي معرفة معنى فتاجدهم في العالم، تكشف صدمة اللحظة الباطنية، اما ان التناثر فيوجد نحو الواحد، بيد ان هذه العنق وذلك التوحّد سلطان متحركين وغير متحدّين، لان اللحظة المباشرة ليس لها اي شكل ولا اي معنى» 191.

ان رؤية الشئ و«امامه الخالص يترجمها اريانا بل بشكل غير ارادي عن الظاهم وعن النية التي يتخيلها اليها، فيفلسفة لذات لشيء للعالم اي «نظام» في ذاته، فاذا كان هذا التجزيء خطرا على وحدة الفكر، فانه ايضا نتاج التحليل الذي تقارسه الذات على العالم الخارجي، ان الوعي يتشكل بفضل موضوعات تعزلها الذات عن العالم الخارجي، لتكون انطباعا لوجه لونه تركيبيّة عن ذلك العالم.

لا تلمر الشخصية سوى ما يمهها في العالم: ان نظرها تكون في كل مره اكتشافا، بل ايضا عادة خلق لخلق الواعي وبالغنى على الشخصية سيستشكل بواسطة هذه الادراكات المتتالية» 119.



جيمس جويس



مارسيل بروست



نجيب محفوظ

يريد الكاتب ان يبرهن لنا ان وظائفنا النفسية هي الشيء الوحيد الاعدل قسمة في العالم، وانها هي الوحيدة التي يمكن ان تنجز وحده بني البشر، اذا ما عرفنا كيف نستوعب مجمل قوتها «التخليقية».

ان الاستمرارية اذن موجودة، ولكن اية استمرارية يا ترى؟ «انها الاستمرارية التي تكشف نقطة بعد اخرى، بقعة بعد اخرى، والتي تتصلق للانسان ان يستعيد ديمومته وهويته، ثم بعد ذلك يجعله قادرا ان يتصور ان مكانته التواصل مجددا مع الآخرين، ذلك ان الوعي يجعل كل الناس اخوة، ليس لانه تيار باطني، ولكن ايضا واساسا لان كل الحيوانات الداخلية- رغم اشكالها مزيفة، سواء تعلق الامر بالواضعات الاخلاقية او الحياة الاقتصادية» 320-321.

هكذا يكون وعي الشخصية الروائية قد انتقل من حالة عكس فيها الوضع الاجتماعي في حالة يكون فيها مرة لا تتأخر اجتماعي، يجب اعادة تنظيمه، يمكن مقارنة الرواية الحديثة بلزك بالكلية، بالعلامة اللغوية كما حددها سوسير، ان البطل البلازاعي هو دال اعباطي يعادل مدلول «طبيعي» اي تاريخيا واجتماعيا ونفسانيا. ويختلف الامر مع فلوبيير وخصوصا هنري جيمس، ذلك ان مسافة واضحة تفصل الدال عن المدلول، لان الشخصية لديها ترفض الاشكال والمواضعات الاجتماعية وهذا الرض ينبع من قوة نفسية محضة، تمثل ايما بوفاري مثلا الحياة الاجتماعية دون ان تنخرط فيها بالكامل، لانها تضفي على الحياة معنى اخر غير المعنى السائد، فيالنسبة لهؤلاء الابطال فان الوعي هو الذي يتحكم اساسا في المعنى، ان اضافة نعت او جملة نعت على المعنى لم يعد امرا مقبولا لدى السارد البورسوي ولا لدى سارد رائعة موزيل «انسان بلا مزايا» ثمة فولا قوة خفية وباطنة تدفعهم لكي لا يمتلئوا شيئا ولا لكي لا يمتلئوا اي شيء، وانما هي بمنحون معنى لكل شيء وبالعلاقة بعيدة مع اناهم، ولذلك يكتبون نقادهم، وعلى امتداد الشيء يظن شيء اخر غير الشخصيات الاساسية، وهذا الوعي في نظر زيرافا ليس سوى الوعي المسيطر لدى تلك الشخصيات، تتأسس ترتيبا الاشكال الروائية بارتباط مع تطور وتنامي ذلك الوعي، وبالارتباط ايضا مع تكاملها المحتمل (وهو محتمل فقط لان الوعي ذات متجزئة دوما بسبب ضرورة الحياة «خارجا» وان الانا لا يتم ايدا امتلاكها) بيد ان ذلك التكامل المحتمل يشكل الموقع ويشكل ايضا الحقيقة الانسانية بامتياز.

عندما يجعل الكاتب روايته محضلة للذاتية الجودية، فانه لا يستطع الانتظار على سرد حكيه انطلاقا من العلاقات القائمة بين الشخصيات، لقد تغير الكثير منذ بلزك. ان العالم يأخذ شكلا معينا اكثر مما يتال معنى او دلالة، وذلك بفضل النظرة التي يكون هو موضوعا لها، ان مسألة الاشكال هذه تمكنا من فهم اللفضل القرابية الموجودة في بعض الروايات بين الاب والبنون التشكيلية، تتجمد عن الاولوية التي يحظى بها العنصر الذاتي (وهي اولوية نسبية لان «الروح الكونية» تخضع دوما لضغط الواقع الخارجي الذي تتخذى به) ثلاثة مظاهر بنوية في الرواية: عزلة وعي الشخصيات اولا، وتكاملها ثانيا، ثم تشظير العالم الروائي الي شطرين مختلفين ثالثا، شطر متواجد في الوعي والاخر تهيم على الالتياء» 184.

هذه الحوارات الداخلية المتكاثرة في السرد تقيم رغم ذلك تواصل، لانها تكسب جميعها شكلا انسانيًا واحدا، وهو ذلك الذي يربط الينا بالنحن، واما تجاوزا الواعي فان تلك الحوارات الداخلية تحيل على لا وعي جماعي.

يملك كل فرد شكلا مختلفا عن الآخرين، بيد ان كل الافراد يشتركون في خاصية واحدة وهي «الحركة الداخلية»، ان قوة وسلطة التواصل لدى هذه الحركة الداخلية تكمن في المونولوج، الذي يعنى ذلك ان حسب زيرافا غياب اي تواصل في العالم الروائي قبل التدريس؟

يصور العالم الحديث عزلة النوات ووعيا عن طريق المونولوج، وعن طريق عدم احترام بنية الجملة، اي خرق قواعد النحو، تبرز العزلة على امتداد حيا داخلية منقطعة، وبلا وجه محددة لافراد يحدون عن ذاتهم وعن وجودهم، ان الحوار الداخلي (المونولوج) بوصفه تعبير عن وعي متناثر، هو شكل يبيح عن شكل انه الشكل الضائع، الذي يجب استعادته، للشخصية.

هذه الحوارات الداخلية المتكاثرة في السرد تقيم رغم ذلك تواصل، لانها تكسب جميعها شكلا انسانيًا واحدا، وهو ذلك الذي يربط الينا بالنحن، واما تجاوزا الواعي فان تلك الحوارات الداخلية تحيل على لا وعي جماعي.

يترسخ في ذهن القارئ بعد قراءته لقصاصت هيزو هو الاحساس بالقوة وطاقت الغضب، لكل العالمين اللابشري وعالم مشاعر الانسان العميقة، وهو يقصد بالعالم اللابشري، عالم الطبيعة او الحيوان، حتى ان معظم مضامين دواوينه الثمانية تدور حول الحيوانات والطيبة.

وفي الحقيقة ان ولع هيزو بالحيوانات لم يكن هو فيها التمثل الامثل لقوة الحياة اللابشرية بشكل جدي فو بالحرى لانها لا عقلانية في مصدر طاقتها الحيوانية. وقد استمر هيزو في التعبير عن الجذب والعممية في استجابة الانسان للحياة، تلك الاستجابة التي يربطها مع هيمنة الموضوعية والعقلانية على حساب حياة المشاعر والخيال.

ويقول كنج في مقدمته الثرية الكاشفة، ان هذا العالم الداخلي لاجسادنا -قدراتنا الشعورية والغريزية المهجورة - قد ضاع منا فجأة، ان ان الوسيلة التقليدية في احتضان وانسنة هذه القدرات هي الدين، وبدون الدين اوضحت هذه الطاقات خاسرة لانسانيتها، اوضحت حياتنا الداخلية مرتعا للشياطين مقطوعة عن تلك الطاقات (وكل ما نستجله هو الغياب الشاسع والفرغ والعمق والعزلة).

وكان ما يبهير هيزو في تلك الحيوية الهائلة في الحياة الحيوانية التي تجعلها بعيدة الشبه عن الكائنات البشرية، ان انها على العكس، من الانسان، تعيش

الحول «محل» الواقع من باب اولي محل الشخصية». انطلاقا من هذه المبادئ، تتحد شخصيات هنري جيمس في اطار حيز فضائي يؤثر عليها وتؤثر فيه، زد على ذلك انها محور التمييز الذي يمارسه «غريبال الوعي» لدى البطل، سيجعل من هذا الاخير تقيضا للظاهر: «الرسائل التي يتلقاها من محيطه، والتي يصفقها لا تسمح له سوى باعطاء شكل ومعنى لكيانه ولكيانه فحسب.

هذا المعنى ونك الشكل سيعلمان بتؤدة على عزله عن الحياة الاجتماعية التي يستمر رغم ذلك في الانتماء اليها والمشاركة فيها، هذا فيما يخص جيمس.

انما بالنسبة للرواية الحديثة فان مثل هذه المشاركة البسيطة مستحقة في نفسها غير ممكنة ولا يمكن حتى تصورها. ينمحي الكاتب- السارد ان في نفس الوقت الذي يشير فيه فلوبيير الى الطابع الالهي للكاتب، وهذا ما سيؤلفه جيمس جويس في «صورة الفنان في شبابه»، ان انحاء الكاتب والتاثير في الوقت ذاته على طابعه الالهي، يظهران متكاملتان، ذلك ان الكاتب اصبح معادلا لـ«الله الساعاتي» في «الديانة» الفولتيرية، فهو من جهة يضمن استمرارية الكون، ومن جهة اخرى يعيب عنه ولا يزعمه بواسطة المعجزات، انه يشبه بالضبط شخصية الجيلاوي في رائعة نجيب محفوظ «او لعد حارتنا».

ويتنازل الكاتب عن دوره كسارد الشخصية التي لا تعمل فقط مركز التبشير الداخلي، ولكن ايضا المتحدثة التي يسود مونولوجها مجمل الرواية.

«لا يفت الروائي ببساطة الى «جانبه» الشخصية، ولكنه يجعل منها ساردة وذلك عن طريق تعيير خصائصه النفسية اليها، ومن هنا هذه الخصائص عقلانيته، تتحول الذاتية الحضة الى موضوعية لتؤسس اداة الرؤية لدى الكاتب.

الاتصال بين «الحركة» الى «الرؤية» التي يرى بروسا بحق احد دلائل الثورة الروائية، يفترض غياب الروائي عن العمل المبدع، بعد ان كان حاضرا في عملية الابداع، ارتبط الروائي بالواقع الفعلي على المستوى الحيواني، بيد انه يتفصل عنه على مستوى التقني او الحكم، انه بمعنى من المعاني، يترك العمل للقارئ، ومن ذلك يقول ستيفان زيبالوس، «صورة الفنان في شبابه»: «تجلى شخصية الفنان اولا في شذرة او صيحة او انطباع، ثم ثانيا في حكي مستمر وسمتنع، ثم انها ثالثا تتفنن الي حد انها تفقد وجودها في النهاية، وتنتقل الى النقص غير المتخصصة، ذلك ان الفنان، مثل الله الخالق، يبقى في الداخل او الخلف او لما فوق».

من الان فصاعدا تصبح الشخصية مزمة الوصل الوحيدة بين العالم والقارئ: «ليس هناك اية يد دخيلة تقيم سجايا بين نظره وبين العالم، وهو يسيلق وسيؤول بنفسه المعطيات المزكوة في وعيه، وهي معطيات مباشرة، ومع ذلك يشعر القارئ الى غير مباشرة» 119.

يشكل عام، تتحدّد الرواية الحديثة بوصفها تنظر للعالم من خلال حساسية الشخصيات فحسب، فما هي الوظائف المموسة التي تحسها؟ وما هي الحساسية؟ انها استقبال والنقص اشياء، العالم بوصفها تلك الوظائف وحدها، وحتى عندما لا تتناول احدي الشخصيات الكلام مباشرة، فان السارد ينمحي ليترك المزكوة في وعيه، وهي معطيات مباشرة، ومع ذلك يشعر القارئ الى غير مباشرة» 119.

يشكل عام، تتحدّد الرواية الحديثة بوصفها تنظر للعالم من خلال حساسية الشخصيات فحسب، فما هي الوظائف المموسة التي تحسها؟ وما هي الحساسية؟ انها استقبال والنقص اشياء، العالم بوصفها تلك الوظائف وحدها، وحتى عندما لا تتناول احدي الشخصيات الكلام مباشرة، فان السارد ينمحي ليترك المزكوة في وعيه، وهي معطيات مباشرة، ومع ذلك يشعر القارئ الى غير مباشرة» 119.

يشكل عام، تتحدّد الرواية الحديثة بوصفها تنظر للعالم من خلال حساسية الشخصيات فحسب، فما هي الوظائف المموسة التي تحسها؟ وما هي الحساسية؟ انها استقبال والنقص اشياء، العالم بوصفها تلك الوظائف وحدها، وحتى عندما لا تتناول احدي الشخصيات الكلام مباشرة، فان السارد ينمحي ليترك المزكوة في وعيه، وهي معطيات مباشرة، ومع ذلك يشعر القارئ الى غير مباشرة» 119.

يشكل عام، تتحدّد الرواية الحديثة بوصفها تنظر للعالم من خلال حساسية الشخصيات فحسب، فما هي الوظائف المموسة التي تحسها؟ وما هي الحساسية؟ انها استقبال والنقص اشياء، العالم بوصفها تلك الوظائف وحدها، وحتى عندما لا تتناول احدي الشخصيات الكلام مباشرة، فان السارد ينمحي ليترك المزكوة في وعيه، وهي معطيات مباشرة، ومع ذلك يشعر القارئ الى غير مباشرة» 119.

يشكل عام، تتحدّد الرواية الحديثة بوصفها تنظر للعالم من خلال حساسية الشخصيات فحسب، فما هي الوظائف المموسة التي تحسها؟ وما هي الحساسية؟ انها استقبال والنقص اشياء، العالم بوصفها تلك الوظائف وحدها، وحتى عندما لا تتناول احدي الشخصيات الكلام مباشرة، فان السارد ينمحي ليترك المزكوة في وعيه، وهي معطيات مباشرة، ومع ذلك يشعر القارئ الى غير مباشرة» 119.

يشكل عام، تتحدّد الرواية الحديثة بوصفها تنظر للعالم من خلال حساسية الشخصيات فحسب، فما هي الوظائف المموسة التي تحسها؟ وما هي الحساسية؟ انها استقبال والنقص اشياء، العالم بوصفها تلك الوظائف وحدها، وحتى عندما لا تتناول احدي الشخصيات الكلام مباشرة، فان السارد ينمحي ليترك المزكوة في وعيه، وهي معطيات مباشرة، ومع ذلك يشعر القارئ الى غير مباشرة» 119.

تداعيات ملامح البطل الالكتروني العالم بلا قلب...!

سالم الهنداوي*

.. لم يكن بيننا هذا التعنّي عندما امضينا نصف العمر في دائرة السؤال كم بكينا وكم كذبنا عندما وضعنا بلا سبب... وعندما التفتنا رأينا الوجوه التي سبقتنا الى الوراء... وجوه كبرت في الذاكرة... انتظرت كثيرا سؤالنا عنها، وتلاشت.

لم نستأن وقارها في تاريخها الشعبي، ولم نستأن حيطانها الهشة التمرامية التي أوتنا قبيل الغيب قبل اشتعال الحكايات في الظلام...! هذا الحد اعملناها وتنا عنها في سبيل اللعب في حضارة مخيفة استوردناها عن جمل منّا بخباياها ومداخلها ومتاهات صالات قمارها السياسي والثقافي والحضاري، علّت فينا الموسيقى الصاخبة فلم نسمع بمحرمات المحصن الجروح اسفل الرخام، كيف كان لنا ان نصقّ اذا كانت كل الخيل قد فحزت من الذاكرة ولحقت بأصحابها في التاريخ، كانت المحرمات بعيدة عنّا، وتلك الوجوه بعيدة عنّا، نحن هنا نجتاز الدرر العالي الى النافورة العالية حيث تجلس امرأة بلاستيكية من صنع اليابان تتقمص شهزاد، في ليلة مزمنة بنجوم اللوز، وعلى الطرف الاخر من المدينة بيكي شهريار في محطات لري الاصطناعي قرب بارجة الامبراطور على اعاب القرن الجديد.

لم تكن على علم بقفلتنا ساعة اخذونا من غواياتنا واشعلوا في عيوننا تلك التعانيد المضاة في سماء المدينة...! ابهرتنا لحظة ألوت الاصطناعي، حتى اننا من خونا فرجتنا الضحك وهربنا الى الارض نللمع ما نتأثر من سعادتنا البدائية... ومضينا... بلا قلب مضينا في الزمن الالكتروني... واصبنا الوقت في مشهد جود يأخذ نصف الارض الى السماء ليأتي الكمبيوتر بأشجار اللوز للنضج المشطور، ولتغني الحريات الالكترونيات على شواطئ كانت لمرابك صيد بدائية لتكلمها المطانية، تغني قبل كل فجر لأزمان غابت عنها الصباحات، وغابت عنها قهوات المشاجات... كما غاب عنها السمل والندی. طال الانتظار على باب الحكمة، وشيخ الحكمة مات قبل ان يتلو علينا سيرة العنث التي قادنا الى الهلاك، مات دون ان يوح بسر الزمن الذي فتر هكذا على المنية الرمانية المشاحبة، ليعول ماء البحر على قوالب الحجر، ويودي صوت الانعراج وتسقط كل الطيور، ويسقط السلام في نار بلا دخان، لا شاهد عليها غير هذا الذي اخذته العيوبية، الى آخر الزمن ومات صامتا وطماعا في الصمت. طاعنا على هوء البحر وهوء السماء... وفي الجمال المزيف لأرض توقفت عن الدوران ساعة دخنا، وساعة فتحنا التوافد الى الاصطناعي ولكرة الليزر الملتببة كالشمس البدائية، تسقط على المدينة بلا طلال كما سلعت هناك على اشجار بلا فيافي، وعلى شاميه من ابل وماعز صارت بلا ماوى تلوذ في الخلاء... وعلى رعاي خرجوا لتوهم من الكمبيوتر وركبوا الباص الالكتروني المظلم في بلاحة قصيرة حول الارض... في رحلة طوية الى نهاية العالم بدأت منذ وقت قصير بظهور الملامح الطاغية للبطل الالكتروني، الحالم بلا قلب!

* كاتب من ليبيا يقم في قبرص

لاول مرة في تاريخ السينما المصرية مخرج يعيد مونتاج فيلمه بعد العرض الجماهيري

القاهرة - «القدس العربي»:

لعلها المرة الاولى في تاريخ السينما المصرية، ان يقوم مخرج بعمل مونتاج جديد لفيلمه بعد عرضه عندما اوقتت الرقابة عرض الفيلم النسخة الجديدة من الفيلم للمهرجانات التي يبغى المشاركة فيها، ان الجمهور العام فقد شاهد الفيلم في نسخة الاولية قبل المونتاج الجديد وفي سبوع العرض الاول للفيلم، كما في فيلم «الصحح اخيرة» للمخرج زكي الهادي، الذي خفف من حجم المشاهد الجنسية بعدما اكتشف قضاةها او بتدبير نهاية الفيلم في كل نسخة من كل نسخة.

اما الصغار على عمليات التعديل التي يقوم بها المخرج، فهو فيلم «سارق الفرح» لداود عبد السيد، الذي عرض نسخة الكاملة والاكثر طولاً في مهرجان القاهرة السينمائي، وهي النسخة التي احتوت على مشاهد الرقص التي ادتها الفنانة لوسي كما يجب حذفها من نسخة العرض في المهرجان في حين حذف هذه المشاهد الجماهيرية عند عرض الفيلم على عامة الناس.

والذي فعله مجدي احمد علي في المونتاج الجديد لفيلم «البلط» الذي حذف عدة مشاهد يصل مجموعها الى 12 دقيقة حرصا من جانبه على سرعة ايقاع الفيلم وتلاحق احداثه في سرعة، دون الاخل بالمتضمن، فقد حذف مشهد النهاية في النسخة الاولى وابدل ان انتهاء الفيلم على انتصار البطل احمد زكي في حلبية الملاكمة، على الملحم البيريطاني، اضاف في النسخة الجديدة مشهداً ل احمد زكي هو واسرته على سشاطي الاستنوردية، ويضع البطل نسخة الخرج حول رقبة ابنه الصغير، ويرضى حذف مشهد الجنازة التي وعدت فيها الجماهير محمد هنيدي عقب استشهاده في احدي الهجمات التي القواها على البيريطانية التي تحتل مصر في احداث الفيلم، كما اكتفى مجدي احمد علي بمشهد واحد من المشاهد العديدة التي يجلس فيها احمد زكي يكتب رسائله المعتادة الى الزعيم سعد زغلول، وهي الرسائل التي لا تصل ايدا مشيرها في هذا المشهد الوحيد الذي المرات السابقة التي كتب فيها احمد زكي رسائله للزعيم سعد زغلول.

كل هذا لم يؤد بالفعل... الى الاخلال بالمتضمن العام لاحداث الفيلم، كما انه ادى الى سرعة ايقاع الفيلم، كما لو كان الفيليم حقا في احتياج الى هذا المونتاج، لكن الظروف لم تسعف مجدي احمد علي للاعزاه في الفترة التي سبقت عرض فيلمه جماهيريًا، وهو هنا يؤكد على هذه العملية بالنسبة له كانت تمثل انمية اراد ان يحققها حتى لنفسه في عرضي عام.

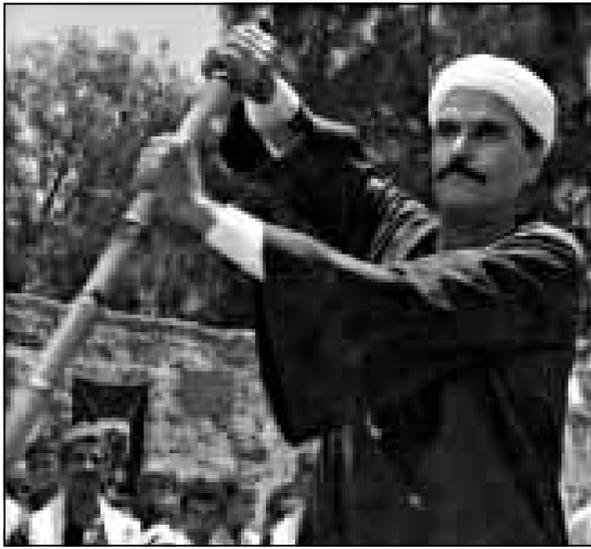
المتضمن من هذه العملية انها جديدة وتم لأول مرة في السينما المصرية، حيث لم يقدم مخرج بحذف مشاهد من فيلمه برغبته، بل دائما تخضع لعمل الرقابة تاريخ السينما المصرية لاجبار الرقابة التي تفرض حذف بعض المشاهد ما قبل ائزج.

والواضح من هذه العملية انها جديدة وتم لأول مرة في السينما المصرية، حيث لم يقدم مخرج بحذف مشاهد من فيلمه برغبته، بل دائما تخضع لعمل الرقابة تاريخ السينما المصرية لاجبار الرقابة التي تفرض حذف بعض المشاهد ما قبل ائزج.

الفنان عزت العلابي: السينما الآن لم تعد تتذكر جيلي



عزت العلابي (القدس العربي)



في لقطة من أحد أفلامه

جيدة التي جاني انه لا يهيمه الكسب او الخسارة او بمعنى اصح لا يهيمه النظر الى شبكات التذاكر. اختفاء المنتج الفنان ما اسبابه؟ نظرا لارتفاع تكاليف الحياة، فالمنتج وحده لا يستطيع ان يتحمل خسارة فيلمه في ظل ارتفاع اسعار المواد الخام واجور الفنانين التي وصلت الى ارقام فلكية. مارايك في ظاهرة انسحاب الممثلين والمثلات من الأعمال الفنية بعد تصوير اجزاء منها؟ هذا استهتار وعسدم احترام، واعتقد ان هذا دور نقابة الممثلين لان قيمة الفنان باحترامه لفته والتزامه بعمله.. وللعلم هذه اعمال غير اخلاقية بالرة وما دام الفنان اراد الانسحاب فلماذا قبل من البداية الاشتراك في العمل.. لا بد لنقابة الممثلين ان يكون لها دور وري في هذه القضية.

■ مارايك في ظاهرة زحف فتيات الاعلانات الى المسرح؟ وهل هي ظاهرة صحية؟ بصراحة لا اري اي غضاضة في ذلك طالما ان هناك موهبة فلماذا نغلق الباب امامها.. انا فقط اطلب نقابة الممثلين لتفتح باب التمثيل امامهن من خلال قسم حر حتى تتيج لهؤلاء الفتيات بلورة مواهبهم في عالم التمثيل.

■ انتحياك لسرح الدولة على حساب مسرح القطاع الخاص ما اسبابه؟ انا الافرق بين مسرح الدولة والمسرح الخاص.. لان هذا مسرح والاخر ايضا مسرح.. انا فقط اناقش ما يدور داخل هذا المسرح او ذلك.. ييمني بالدرجة الاولى القضايا التي يطرحها هذان المسرحان.

■ لك رأي في عودة مسرح التلفزيون ما هو؟ بصراحة وبدون زعل.. التجربة في حاجة للدراسة والتقييم.. وهل المقصود من التجربة الحالية هو افراز وجوه جديدة تخضع في شرايين الحياة الفنية في مصر ام المسألة شيء اخر.. هذا رأي اقول وبصراحة ويتجدد وبدون اي مصلحة الا لوجه الله.

■ مارايك في اسماء مسرحيات الموسم الصيفي الحالي مثل «دريكة همبكة» و«ابودي جارد» و«ديدي وواحد صعيدي»؟

■ من حق المخرج والمنتج وضع الاسماء التي يرونها مناسبة خاصة اذا وضعها في الاعتبار ان هذه العروض خاصة وهدفها تجاري في المقام

القاهرة - «القدس العربي»
- من إسلام صادق:

حالة من الحزن يعيشها الفنان الكبير عزت العلابي، لا يغاز منزله الا في موعده تصوير حلقات التلفزيون، سبب الحالة التي يعيشها الفنان الكبير تجاهل المسؤولين عن السينما لتاريخه الطويل فيها لدرجة ان السينمائيين لا يترقون بابه منذ خمسة اعوام وتوقفوا عن اسناد اي بطولة له.

يقول عزت: اننا نجح في كل قناة اعلم بها.. فانا مثلا نجح في المسرح الذي قدمت له خلاصة تجاربي واخر اعمالني «وداعا يا بكوات» التي قدمت مع حسين فهمي منذ ثلاثة اعوام دليل على هذه النجومية.. اما التلفزيون فانا لا اقل نجومية فيه عن السينما والمسرح ولي اعمال عظيمة لا يزال الجمهور يتذكرها حتى الان رغم مرور سنوات طويلة جدا عليا.. اما السينما فانا لا اعرف لماذا هذا الجاهل؟ ولماذا يعاملونني فيها بهذا المنطق؟ ولماذا لم تعد تتذكر جيلي؟ وهل هناك موقف ما من هذا الجبل.

■ هل يضايك ان يطلق النقاد عليك لقب «نجم» التلفزيون؟

■ لا يضايقني ذلك، ولكن انا برغم قسوة السينما على ابناء جيلي فرصدي فيها 64 فيلما اولها «بين القصرين» واخرها «الطريق الى ايلات» اخرج انعام محمد علي ولي بصمة لا تحصى في السينما مهما كانت درجة الخصاص بيننا، رغم انني اعلم تماما ان ازمة السينما ليست في مصر فقط ولكنها موجودة في كل مكان.. هوليبود نفسها بدأت تتسهم من ضعف الانتاج رغم انها اكبر صناعة سينما في العالم، الهند مثلا كانت تنتج تسعة عشر فيلما في السنة اصبحت تنتج ثلاثمئة فقط.. اذن الانتاج الان في النازل.

■ والحل من وجهة نظرك؟ السينما تحتاج الى شركات مساهمة مثل اي صناعة هامة للحفاظ على معدل الانتاج الطبيعي فيها ومن هنا من الممكن ان يعود الانتاج الضعيف الذي لا يقدر عليه المنتج الفردي حاليا.

■ هل تعتقد ان اقتحام التلفزيون لجال الانتاج السينمائي اثر على السينما؟
■ لا شك ان التلفزيون اثر ولكنه تأثير في صالح المشاهدين حيث يتصدى التلفزيون لموضوعات ودراما

خسارة فيلم مثلا لانني لا استطيع ان ابدأ من جديد الى جانب مغالاة النجوم في اجورهم لدرجة ان بعض اجور النجوم وصلت مليون، انا لست ضد هذا ولكن ضد ان العملية الفنية تتوقف نهائيا مثلما حدث في السينما مثلا.. ولو تنازل الممثل عن هذه الارقام الفظيعة من الممكن ان افكر.. ولكن في ظل هذه الازواض السيئة لا استطيع ان اقتحم الانتاج واخسر كل شيء لهدا ليس من العدل ولكنه الظلم بعينه.

■ سؤال اخير: انت حاليا نجم تلفزيوني ومسرحي ايضا.. الاضايك غيابك عن السينما التي هبت لها كل حياتك؟
■ انا حزين جدا لهذه النظرة.. وغيابي عن السينما ليس بيدي، ولكنها فعلا تعيش مرحلة بالغة الصعوبة وكان الله في عونها، ولكني حزين ايضا لان هناك تجارب سينمائية لا يتذكر فيها العاملون انني نجما سينمائيا قدمت خلاصة تجاربي فيها بداية من بين القصرين عام 1961 وحتى العام الماضي عندما قدمت «الطريق الى ايلات» الذي يحكي شجاعة وبطولة الجندي المصري اثناء حرب الاستنزاف انا فقط عاتب على الصناعة التي يراها الجميع تفرغ دون ان يحد ذراعها لا لتساها من الغرق.. وليس ذلك ظلما كبيرا علينا جميعا؟

الاول.
■ انت من الممثلين الذين لا يخرجون عن النص ابدا في المسرح؟
■ بصراحة.. في كل شيء في الحياة.. انا ضد الاضافات التي حاول بعض المزملاء كل ليلة اضافتها على المسرح.. واتمني ان تكون هذه الاضافات من خلال جلسة بين الممثل والمؤلف والمخرج.
■ لماذا رفضت اكثر من مسلسل جديد يتم اعادته عن فيلم سينمائي؟
■ بصراحة انا اشفق على اي زميل يفكر في هذا.. لان المسألة صعبة جدا ورفض لي مات من فراغ لانني لا اريد ان يصعوني في مقارنة مع الزميل الذي قدم الفيلم.. وارفض ايضا اي صورة باهتة من الممثل الاول الذي قدم هذا العمل.
■ كثير من نجوم التلفزيون يرحبون بالعمل في مسلسلات «المط» رغم تاريخهم واسماهم؟
■ الممثل لا ذنب له في هذا لانه كثيرا ما تحدث اضافات في غيابه ويفاجأ الممثل ان دوره زادت مساحته.. وهنا لا يستطيع ان يرفض العمل خصوصا بعد ان حصل على اجره وتم تصوير حلقات متعددة من العمل.
■ لك اكثر من تجربة في الانتاج بشكل عام.. ولكنها توقفت منذ فترة؟
■ دعني اكون صريحا معك.. انا لا استطيع تحمل

الحيوانات ترقص وتغازل وتعاكس مثل البشر: الزوج يخون زوجته فتنحدر حزنا!



الزرة الام تبدي حنوها الذي يختلف عن حنو الانسان لوليها.

كلية زراعة القاهرة السابقة بقوله: الاطراف ان هناك ظاهرة المعاكسات مثلها مثل البشر تماما، ففي الخنافس قد يعاكس احد الذكور زوجة غيره ويغني اختطافها وقد تكون هذه الزوجة رافضة فترقص وتقاومه حتى يأتي زوجها فيدفع عنها هذا الجرم ولا تتعفي بتكر زوجته بضرب غريمه بل تشاركه. وخفسة اخرى تهوى اغراء الذكور الغرياء وتذهب مع العشي وتعلن تخليها عن زوجها فتدب نار الغيرة في الزوج المخدوع الذي يصر على الانتقام والفك بغريمه. ولا تقتصر الخيانة على الزوجة فحسب فقد يكون الزوج خائنا لزوجته، فاما اتخذ الزوج الخنفس عشيقا له وخان زوجته فتخذه المسكينة قرارا بالانتحار وتومت كعمد، وهذه حقيقة واقعة ومقترنة أكثر ببعض انواع التعابير التي من عاداتها ان تاتلف الذكر والانثى اذا طالت المعاشرة بينهما ويظل كل منهما في قلبه لآخر وكان زوجين وفيين من البشر. اما عن الغزل فقد يكون بواسطة العطور والرقص او الموسيقي او الاضواء، فأنثى الخرتيت حينما تريد مغازلة ذكرها تفرح له عطر فواحا تحمله الرياح في كل مكان حتى يصفاه وعندما يشم الذكر رسالة محبوبته تأتي اليها مهرولا.. وفي الحشرات تملك انثى دودة القز غدة عظمية تفرز عطر مغازلة الذكر وجذبه وما يساعد الذكر في انجذابه الى عطر انثاء وجود قرنين للاستيعار على راسه يشبهان الريشتين عندما يفردهما الذكر في الهواء تزيد المساحة المستقبلية للرسالة العظمية من الانثى فيبدأ الذكر في تلمس طريقه اليها بواسطة تحريك هاتين الريشتين في كل اتجاه حتى تتم عملية الاستقبال ويأخذ في تتبع مصدره حتى يهدى الى الانثى التي افرزته ولا تستكر الانثى من الحشرات استسلام العطور وحدها بل ان كثيرا من الذكور لها غدد تفرز تلك العطور لجذب الاناث وهي تميز نكهة العطور عن غيرها، ومهما تعددت انواع العطور عند الحشرات وتباينت صورها واختلفت اوانها فمادتها تسمى «الفيرمون» وهي مادة غير معروفة تركيبها كيميائيا ولكنها تأتي كمرسال غرام.

القاهرة - من عبد الطيف خاطر:
عالم الحيوانات مليء بالغرائب والعجائب التي لا يعلم عنها الناس غير القليل، وقد لا يصدقها العقل، ولكنها حقيقة. الحيوانات والطيور ترقص وتغني وتقوم بالتلحين ايضا. في عالم الحيوان لا يعيش الذكر الانثى مجرد التلاقي والتعارف. والزواج في عالم الحيوان لا يتم دون خطبة ومهر وفرح وهدايا.
تقول الدكتورة معزة خاطر الاستاذة بكلية العلوم في جامعة القاهرة: «كما ان الناس مذاهب، كذلك الحيوانات، وفي عالم الحيوان عندما يعجب الذكر بالانثى وتقع من قلبه سقعة الحب يبدي في اغوائها واستمالتها بالغزل العنيف تارة وللمجان تارة فيرقص رقصات جذابة او «يعزف» لها موسيقى فاتنة، او انه قد «يعني» لها اغنية رقيقة.
والاهم من ذلك فانه قد يبعت اليها عبر الهواء بالعطر الفواح والروائح الجذابة او يبهرها باضواء براقه او يتزين لها وامامها، وفي النهاية قد تستجيب الانثى ويتم تقديم المهر بعد ذلك، ان يذكر ان الحشرات ترى في جماعات تطير بحركات راقصة الى اعلى والى اسفل وفوق الاشجار وفوق الماء، وتتألف جماعات الذباب الراقص هذه من ازواج من الذكور والاناث، كل ذكر اعجب بانثى، ويسمى هذا الطيران الجماعي عند علماء الحيوان «بطيران الرافق» لانه عقب انتهاء طيران الذباب ينزل الذكور والاناث الى الارض ويبدا الزواج الفعلي.
وفي اثناء حفل الرقص الجماعي في الجوايسر الذكر الذباب الصغيرة ثم يقترن من الانثى التي ترقص معه، وهذه الذباب الصغيرة هي الهديهة التي لا بد ان يقدمها هذا الذكر الحب لانه مهرا يخطف وبها يبرئها على حبه لها ويقدم الذكر الحب لانه الهديهة في شكل فني جميل كالبالون والذي يحسوي على الذباب الصغيرة المهديا، او قد يعزل حول تلك الهديهة حقيبة مثقبة محكمة مغلقة بالبرصير وفي اناوع اخرى يلتقط الذكر بقلة ملونة من احمى الزهور ويخلف بها مديته قبل ان يقدمها لانتاء.
ويعقب الدكتور احمد مستجير عميد

3.25 تسوق واربع، 4.00 موجز الاخبار، 4.20 المسلسل العربي، 5.05 برنامج قضايا ساخنة.

راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام

5.00 قرآن كريم، 5.15 قلبي على ولدي، 7.15 فيلم اجنبي، 9.00 فح الجواسيس، 11.00 منتهى العطف، 1.00 سكنون العاصفة، 3.00 برنامج كرنفال، 5.00 الكف، 7.00 برنامج سينمائي، 7.30 هذا ما جناه ابي، 9.30 برنامج افيش، 10.30 تذهب هذا المساء، 1.00 زوج تحت الطلب، 3.00 طريق الفردوس.

القناة الثانية Orbit

9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج وثائقي - رحلة الى...، 10.00 مسلسل الظهيرة، 11.00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.30 برنامج جار القمر، 16.00 برنامج مونتور، 16.30 برنامج الجانب الآخر، 17.30 مسلسل مذكرة عاتق، 18.30 برنامج مقابلة شخصية، 20.00 مسلسل عربي - رجال في المصيدة، 21.00 سهرة الخميس، 00.00 برنامج مسابقة خرة، 2.00 مسلسل - مذكرة عاتق، 3.00 القرآن الكريم، 3.30 الختام.

القناة الاولى Orbit

00.00 فيلم شاطيء الحب (فريد الأطرش/ سميرة احمد)، 2.00 فيلم الحب الخالد (هند رستم/ عماد حمدي)، 4.00 الفيلم التلفزيوني على البواب المغلقة، 6.00 فيلم الاحتياط واجب (احمد زكي/ مديحة كامل)، 8.00 فيلم هنا القاهرة (محمد صبحي/ سعاد نصر)، 10.00 فيلم المعلمة والاسنان (عايدة رياض/ حاتم ذو الفقار)، 12.00 فيلم العملاق (فريد شوقي/ مريم فخر الدين)، 14.00 فيلم الزواج على الطريقة المحلية (وليد توفيق/ نجاح حفيظ)، 16.00 فيلم ليثني ما عرفت الحب (محمود ياسين/ ميرفت أمين)، 17.45 وما وراء الشاشة، 18.00 فيلم عرض اول، 20.00 فيلم سمرات الامير (نبيلة عبيد/ محمود

للحب/ اعادة، 11.00 عناوين الاخبار، 11.05 المسلسل العربي/ وجيدة وسامح، 12.00 فيلم وثائقي، 12.30 فيلم وثائقي/ تاريخ الماء، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 منوعات غنائية، 13.25 الحياة على الانترنت، 13.50 منوعات غنائية، 14.00 المسلسل المديح/ اللؤلؤ السوداء، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.35 المسلسل العربي/ الوهم، 16.30 برنامج توبس اند بوس/ اعادة، 18.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19.00 برنامج ليل ونجوم، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.35 الفيلم العربي/ عزيزة/ عماد حمدي - نعيمة عاكف، 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23.25 كوميدي، 23.45 المسلسل المديح/ اعادة، 00.45 القرآن الكريم.

الجزيرة

13.20 القرآن الكريم، 13.30 الاخبار، 13.45 امرأة الصحابة، 14.00 البراري الامريكية، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 الصور، 15.30 الاخبار، 15.40 افاق، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحابة، 17.30 الاخبار، 17.30 بين السطور، 18.30 الاخبار، 18.40 نقطة ساخنة/ قضايا/ تحت المهر، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 لقاء اليوم/ اعادة، 22.05 هذه الدنيا (اعادة)، 22.30 الاخبار، 22.40 ضيف وقضية/ اعادة، 23.30 الاخبار، 23.40 الحدود، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.40 الاحوال الجوية، 1.50 صور، 2.00 بين السطور/ اعادة، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 افاق/ اعادة، 5.30 الاخبار، 6.00 اخبار الرياضة، 6.30 الجزيرة هذا الصباح، 7.37 الختام.

برنامج MBC

2.30 خدمة المعلومات، 7.00 القرآن الكريم، 7.05 دين ودنيا، 7.15 برنامج أطفال، 8.45 المعارك الكبرى في الحرب العالمية الثانية، 9.15 برنامج من كل بيت - نزهة، 10.00 المسلسل المديح/ بوداعا



هاني شاكر (القدس العربي)

هل سيتم تصفية الامر وتعود المياه الى مجاريها بينكما؟
غير وارد في ذهني الان عودة التعاون الفني بيني وهاني شاكر على الاطلاق، وكنت سيئوقف على نتيجة التحقيقات.

■ وانا لم يحضر هاني شاكر التحقيقات هذا سيكون رد الفعل للوقاية وللثقة.

■ سيتم ايقافه عن العمل فورا في اي حفل او تجمع فني.. وسوف تفرس النقابة الخسائر التي للتلفزيون بمنع بث اغانيه سواء القديمة او الجديدة.. واعتقد في هذه الحالة ومهرجان قراخ.

القاهرة - «القدس العربي»
- من عاطف محمد:

تقدم الموسيقي حسن فكري صاحب الفرقة الموسيقية «عيون مصر» بشكوى الى نقابة المهن الموسيقية ضد المطرب هاني شاكر وطالب بسرعة التحقيق معه فيما نسب الي هاني بالصحف من اتهامات عديدة اطلقها ضد حسن فكري تبريرا لافتصاها الفني.

كان هاني شاكر يعمل في كل حفلاته من خلال فرقة حسن فكري الموسيقية المسماة «عيون مصر» وهي الفرقة الوحيدة التي كانت تحفظ كل اعمال هاني شاكر عن ظهر قلب منذ عشر سنوات.

فجأة اعلن هاني شاكر عدم تعامله مع هذه الفرقة، وبالتحديد مع حسن فكري نظرا لاكتشافه وجود اختلاس مادي فيما يخص الفرقة ومن خلال الحفلات التي شاركوا فيها وان بعض اعضائها هم الذين اكتشفوا ذلك لهاني شاكر.

شعر حسن فكري بان هذه الاتهامات تمس اخلاقه ومبادئه وانها عارية عن الحقيقة.. ولا بد من توضيح كل شيء، لذلك طاب بسرعة اجراء التحقيق مع هاني شاكر ليقدم كل منهما اذنته فيما حدث بينهما.

سالنا حسن فكري حول شكواه ضد هاني شاكر زميل العمر والعمل له فقال: لم اكن انتظر بعد عمل اكثر من عشر سنوات متواصلة مع هاني شاكر. كنت فيها مثال الالتزام والحب والتضحية بوقتي ومجهودي من اجل ابرازه في افضل صورة فنية امام جماهيره.. ان يصل الحال به الى اتهامه لي علانية بوجود اختلاسات في فريقي اني سببها.. وانني استفيد من وراء ظهره في حفلاته الغنائية.

■ وما السبب المباشر وراء ذلك؟
■ بالرغم انني التزمت الصمت حتى يتم التحقيق فيما قيل الا انني قررت



المشاة الفضائية
برامج الخميس

تضاعف ارباح النقل الجماعي في السعودية

■ النمامة - رويترز: ارتفعت ارباح الشركة السعودية للنقل الجماعي في النصف الاول من العام الجاري الى 63.5 مليون ريال من 31.6 مليون ريال في النصف الاول من العام الماضي وجاء في ارقام صدرت عن الشركة أمس الأربعاء ان ايرادات التشغيل بلغت 318.7 مليون ريال مقارنة مع 284.3 بينما زادت مصاريف التشغيل الى 176 مليون ريال من حوالي 174 مليون ريال وانخفضت حقوق المساهمين الى 184 مليون ريال من 1.197 مليار ريال في النصف الأول، والشركة تعمل على توفير المواصلات في داخل وخارج المملكة ويتم تداول أسهمها في السوق السعودية.

ارتفاع ارباح نادك الزراعية السعودية

■ الرياض - يو بي أي: أعلنت شركة نادك الزراعية أحد أكبر الشركات الزراعية بالسعودية، أنها حققت ارباحاً صافية خلال الـ 11 شهراً الماضية بلغت 21.5 مليون ريال. وأشار إلى أن نادك كانت حققت ارباحاً صافية خلال العام الماضي بلغت 13.8 مليون ريال، مقابل 4.6 مليون ريال للعام الأسبق، كما أعلنت عن توزيع ارباح على مساهميها بلغت سبعة ريالات للشخص الواحد، وأظهرت البيانات المالية الأخيرة للشركة أن إجمالي حقوق المساهمين بلغ نحو 946 مليون ريال، في حين بلغت ارباح المجموعة نحو 215 مليون ريال. وكان العام الماضي شهد تشغيل الشركة لصنعها الثاني للآلات التي تكلفت اقامته وتشغيله نحو 3.9 ملايين ريال، ليرفع الطاقة الإنتاجية لصنع الشركة إلى مليون لتر يوميا من مختلف منتجات الألبان.

زيادة خسائر كهرباء الشرقية السعودية

■ النمامة - رويترز: ارتفعت خسائر الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية في ثلاثة أشهر حتى تموز (يونيو) الماضي إلى 128.8 مليون ريال من 103.6 مليون ريال في نفس الفترة قبل عام، وجاء في ارقام صدرت عن الشركة أمس الأربعاء أن إجمالي الأرباح زاد إلى 818 مليون ريال من 770 مليون ريال وزاد إجمالي المصاريف إلى 948 مليون ريال من 875 مليون ريال. وبلغت حقوق المساهمين في الشركة 4.281 مليار ريال من 4.254 مليار ريال، والشركة أحصد أربع شركات كهرباء رئيسية عاملة في المملكة تعانى كلها من الخسائر.

ارتفاع ارباح البنك الوطني المغربي للتنمية

■ الرباط - رويترز: أعلن البنك الوطني للتنمية الاقتصادية في المغرب ارتفاع صافي ارباحه 10,79 في المئة لتسجل 38 مليون درهم (3,9 مليون دولار) خلال النصف الاول من 1998 من 34,3 مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي. وقال البنك في بيان وزع أمس الأربعاء ان حجم معاملاته تراجع الى 416,3 مليون درهم في الشهور الستة الأولى من العام الحالي مقابل 421,6 مليون درهم خلال نفس الفترة قبل عام، واجتازت وزارة الخوصصة في حزيران (يونيو) الماضي مبلغ 33,34 في المئة من البنك للبيع قيمتها 78,3 مليون دولار، وقالت ان الزاد ليس «نهائياً»، الا انها واصلت ان طرح الاسهم بظل هدف الوزارة في الاجل القصير.

تونس تبدأ موسم زراعة الحبوب مبكراً

■ تونس - رويترز: قال مسؤولون زراعيون أمس الأربعاء ان تونس بدأت حثرت الارض الزراعية استعداداً للموسم الجديد لزراعة الحبوب للاستفادة من الاطمار التي هطلت في المناطق الشمالية والوسطى. وقال المسؤولون انهم شعجوا الزارعين على حثت الارض في موعد مبكر عن المعتاد بعد ان بلغ معدل سقوط الاطمار ما بين 50 و60 مليمتراً في الاسبوع الماضي في المناطق الرئيسية لزراعة الحبوب. وعادة ما يبدأ حثت الارض في ايلول سبتمبر مع بدء امطار الخريف، وفي موسم 1997/1998 قدر محصول الحبوب التونسي بنحو 1,665 مليون طن بزيادة نسبتها 58 في المئة ارتفاعاً عن 1,05 مليون طن في الموسم السابق.

سورية تلغي مناقصة سكر لفلأء الاسعار

■ دمشق - رويترز: قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) في سورية أمس الأربعاء انها لغت مناقصة عالية لشراء 13 ألف طن من السكر الابيض و13 ألف طن من السكر الخالص. وقال المتحدث باسم غذائية لروبيرز ان المناقصة التي صدرت في 19 تموز (يونيو) الماضي الغيت لان عروض الاسعار لم تتناسب شروط المؤسسة، وأشار الى ان مناقصة جديدة ستعقد الا انه لم يحدد اي تاريخ لذلك.

تزايد عدد وارتفاع قيمة الشيكات المرتجعة يشكلان ظاهرة مقلقة في الاقتصاد الفلسطيني

طوكرم - من سليم تايه:

أمام واجهة أحد المحال التجارية كتبت العبارة التالية بخط واضح «لا تقبل الشيكات»، ويعبر صاحب المحل بمرارة عن معاناته من الشيكات المرتجعة والوقت والجهد الذي استنفذه في ملاحقة أصحاب هذه الشيكات، ويقول «أفضل أن تبقى البضاعة في المحل على أن أخذ شيكاً بها».

ولا يخفى رجال أعمال فلسطينيون قلقهم من اتساع نطاق هذه الظاهرة وخروجها من نطاق السيطرة مما ينعكس سلباً على الاقتصاد الفلسطيني الناشئ ويضر بمصداقية الاقتصاد والتاجر الفلسطيني، وقد استدعى الأمر بأصحاب البنوك ومدراءها وبالتعاون مع سلطة النقد الفلسطينية على عقد ندوات في كافة المحافظات الفلسطينية مع التجار لبيان خطورة هذه الظاهرة والاجراءات التي ستتخذ لحكمتها وزيادة وعي التجار بمضارها في محاولة

للمحد منها. ويعتبر مدراء البنوك والمسؤولون عن اصدار هذه الشيكات بصراحة أنهم لا يستطيعون وقف اصدار الشيكات، وعلى العكس ربما يشجع بعضهم هذا النوع من التعامل بين المواطنين والتجار ويقترح في حال رجوع عدد من الشيكات للعمل أن يدرج اسمه على لائحة لسوء أداءه ويمنع من فتح حساب في البنوك المحلية، ويقترح البعض الاخر لتكوين الشيكات بحيث يتناسب اللون مع الحد الأقصى للمبلغ المطلوب صرفه في الشيك، والبعض الاخر لا تجبه هذه الفكر لانها تجعل الشيكات «شبه بورق لعب الشدة».

ويعلق لطفى مهدي مدير عام سلطة النقد الفلسطينية ومدير مجلس المخاصة الفلسطينية على هذه الظاهرة بقوله انها أصبحت حديث الساعة في منطقة الخليج تراجع نسبتته 11 في المئة من معدل ايرادات غرف الفنادق الاجمالي للغرف).

وقال رانغر سميت وهو مسؤول في الشركة الاميركية ومقره البحرين في اتصال هاتفي ان العرض يفوق الطلب لكن في هذا الاطار يسبق العرض الطلب دائما بسنوات عدة. ونجحت دبي في ان تصيح وجهة عدد من المسافرين بغضل طبيعتها الصحراوية وشواطئها الجمادية. وتشهد المراكز التجارية العديدة المكيفة في دبي حركة كبيرة على مدار السنة، وسبق الذهب التي تعتبر مركزاً عالمياً لإعادة التصدير، مزدرة للغاية.

ويضمن مرفان لعبور البضائع والمنطقة الحرة الصناعية في جبل علي في دبي تدفقاً مستقراً لرجال الاعمال. كما يجذب مهرجان التسوق في دبي

الشارح الفلسطيني، مشيراً الى انها لا تقتصر فقط على الأراضي الفلسطينية وإنما أصبحت ظاهرة تعاني منها الكثير من الدول وينسب مختلفة تبعاً للحالة الاقتصادية السائدة فيها ووعي الجمهور ومستوى الرقابة الداخلية في البنوك. مشيراً الى ضرورة ايجاد الحلول والتشريعات المناسبة لمواجهة هذا.

وقال ان هناك اطرافاً عديدة مسؤولة عن هذه الظاهرة وان من اسبابها غياب القاسم القانوني الضام، بالإضافة الى الوضع الاقتصادي السيئ في الأراضي الفلسطينية، والاعلاقات المتكررة لهذه الأراضي من قبل السلطات الاسرائيلية بما يعرقل تنقل رؤوس الاموال، فضلاً عن ضعف الوعي المصرفي لدى الجمهور بسبب غياب الجهاز المصرفي في عهد الاحتلال والتنافس الشديد بين البنوك.

وقال مهدي ان من الاسباب ايضا حداثة الاقتصاد الفلسطيني وتبعيته للاقتصاد الاسرائيلي وحداثة الجهاز المصرفي الفلسطيني، واكد ان فائدة الشيكات المرتجعة تخلق مشاكل جديدة امام الاقتصاد الفلسطيني.

وتوضح احصائيات سلطة النقد الفلسطينية حجم هذه الظاهرة، حيث بلغ عدد الشيكات المرتجعة في العام 1996 بالدينار الأردني 8650 شيكاً قيمتها 15 مليون و181476 ألف دينار وشكلت في 12 في المئة من عدد الشيكات المحررة وقيمتها 5 في المئة منها.

وسجل العدد ارتفاعاً في العام 1997 ووصل الى 12658 شيكاً مرتجعا قيمتها 19 مليون و206786 ألف دينار ونسبتها 14 في المئة من عدد الشيكات المحررة وقيمتها 5 في المئة. وفي النصف الاول من العام الجاري بلغ عدد الشيكات المرتجعة خلال 6 شهور 6965 شيكاً وقيمتها 9

ملايين و504943 ألف دينار ونسبتها 13 في المئة من عدد الشيكات المحررة وقيمتها 5 في المئة. وبالنسبة للشيكات المرتجعة بالدولار ففي العام 1996 بلغت 917 شيكاً بقيمة 12 مليون و214906 ألف دولار ونسبتها 7,68 في المئة من عدد الشيكات المحررة وقيمتها 5,14 في المئة من القيمة الكلية للشيكات المحررة، وفي العام 1997 بلغت 1445 شيكاً مرتجعا بقيمة 11 مليون و500267 ألف دولار وشكلت في 9,5 في المئة وقيمتها 5,14 في المئة، وحتى اواسط العام الجاري بلغت 2388 شيكاً مرتجعا وقيمتها 11 مليون و50748 ألف دولار بنسبة 9,37 في المئة وقيمتها 2,57 في المئة.

وأما الشيكات المرتجعة بالشيكال الاسرائيلي في اواسط العام الجاري فقد بلغت 14478 شيكاً وقيمتها 65 مليون و729493 ألف شيكاً ونسبتها 11,46 في المئة وقيمتها 7,12 في المئة. ورأى المهدي ضرورة القيام بمجموعة من الاجراءات لتححد من حجم هذه الظاهرة، مثل وضع نظام القائمة السوداء، ونظام أصحاب الحسابات محدودة التصرف، واصدار التعليمات بدعم استعمال الشيكات برسم التحصيل، وربط نظام القائمة السوداء ونظام الحسابات محدودة التصرف بقسم الاخطار المصرفية في سلطة النقد الفلسطينية.

وقال المصرفي الفلسطيني ان سلطة النقد الفلسطينية دعت الى مجموعة من التوصيات لمواجهة هذه الظاهرة منها التزام البنوك بتعليمات سلطة النقد، ووضع نظام الرقابة الداخلية في البنوك، وتعاون سلطة النقد والبنوك على زيادة الوعي المصرفي لدى الجمهور العربي، والعمل من قبل الجهات المعنية على اعداد القاعدة القانونية المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة وحماية اصحابها.

تراجع ارباح الفنادق بالامارات وزيادة فائض الغرف غير المشغولة

دبي - من ستورات ولاس:

الذي ينظم سنويا اعدادا كبيرة من الزوار حتى من أوروبا. الا ان فائضا في عدد الغرف نتج عن ازدهار بناء الفنادق ما أدى الى تراجع هامش ارباح الفنادق. وتؤكد الشركة الوطنية للاستشارات الفندقية ان فنادق الخمس نجوم الـ 18 في دبي تضم أكثر من 5100 غرفة وهو رقم قد يزداد الى الضعف في 2001 مع تنفيذ 15 فندقاً فخماً. ولم يعلن اي فندق عن تراجع ارباحه الا ان ارقام التي قدمتها ادارة سبعة فنادق فخمة في دبي خلال اجتماع غير رسمي وحصلت عليها ويؤكد سميت ان ذلك يعود لارتفاع فندق جديد وتراجع عدد السياح الأوروبيين.

وتراجع معدل ايرادات غرف الفنادق في سلطنة عمان بنسبة 11 في المئة، وكالات فرنسا برس تحدثت عن تراجع نسبته 30 في المئة في الغرف التي حجزت في آذار (ماريو) و27 في المئة في حزيران (يونيو) مقارنة مع الفترة ذاتها العام الفائت.

وعبر عن عدد من مديري الفنادق في الكوليس عن قلقهم من تراجع رقم

تماثل حجم المخاطر في بعض افضل البنوك في اوروبا الغربية والولايات المتحدة». وأضاف ان البنك قادر على النجاة من اي اضطرابات اقليمية في المستقبل لان لديه أصولاً سائلة كافية وتزيد لسداد التزاماته بالعملة الصعبة.

وقال شومان ان البنك الذي يدير أكثر من 300 فرع في ارجاء العالم يتجه الى تنوع دوره المصرفي عالمياً مع تكيفه داخل نطاق مصرفي عالمي أكثر تنافسية. وتتحول البنك الذي تركز استراتيجيته على تقديم خدمات لتمويل التجارة للجاليات العربية في أنحاء العالم عن الصورة التقليدية المحافظة للعمل المصرفي.

وتمت استثمارات طويلة الاجل بنسبة 16 في المئة في النصف الاول من عام 1998، في حين انخفض حجم السيولة في الاعمال التقليدية فيما بين البنوك والأوراق المالية الحكومية الى نحو 50 في المئة من 75 في المئة قبل بضعة اعوام.

واضافت الوكالة ان مما يدعم عائدات البنك حسن ادارة الاموال والخصوم فضلاً عن استراتيجيات الافراض لعملاء مضمونين وانتشاره الجغرافي.

ويتلقي بنسبة العربي النصيب الاكبر من اجمالي الودائع الاربانية بنسبة تتراوح بين 35 و40 في المئة منها وقد أعطي دعماً كبيراً للنظام النقدي في المملكة خلال الاوقات العصيبة. فقد سعى البنك لدعم الدينار الأردني في أزمة حادة عام 1989 وساعد على تهيئة المستثمرين مؤخرًا في فترة سيطر فيها الفلق على حصة الملك حسين عن طريق ضخ ملايين الدولارات في السوق.

وقال شومان «الناس تتعلم دروساً كبيرة من تجربة البنك في ضوء تاريخه على مدى 68 عاماً وتواجده الذي شهد العديد من الازمات وخرج منها سالماً».

والبنك واحد من أكبر البنوك العربية الخاصة لا تملك الحكومات العربية ومنها الكويت والسعودية سوى حصة 11 في المئة من أسهمه، ويملك بقية الاسهم مستثمرون أفراد ومؤسسون.

محل يتوقع تحرك سعر اونصة الذهب بين 200 و300 دولار خلال 5 سنوات

لندن - «القدس العربي»:

وقب حبله فان أي سعر للذهب يقل عن 200 دولار للاوقية (الاونصة) سيؤدي الى هبوط الانتاج في عدد من المناجم وتوقف بعضها كلية. ولكن يتوقع ان سعر اونصة الذهب سيرتفع خلال الفترة المعنية بين 250 و350 دولاراً.

في حين ان سعر الذهب يزيد عن 300 دولار للاونصة سيؤدي الى بيع ما لديهم من ذهب المستثمرين الى بيع ما لديهم من ذهب ويجعل المنتجين يبيعون انتاجهم مقدماً الأمر الذي سيؤدي لزيادة العرض وتراجع الاسعار بالتالي.

كما ان مثل هذا السعر المرتفع كمنعنا ان نصل هذا السعر المرتفع (برأي ارنولد) سييسجع البنوك المركزية على بيع بعض احتياطيها ذهبية. ويتوقع المحلل ان يخلل صندوق النقد الدولي في وقت ما خلال الايام الخمسة المقبلة ببيع بعض ذهبه.

ويعلق ارنولد في تحليله أهمية كبيرة على كيفية تصرف البنك المركزي الأوروبي (الذي يبدأ العمل مطلع العام

توقع محلل بارز لسوق الذهب ان يتحرك سعر المعدن الثمين في نطاق واسع للغاية خلال السنوات الخمس المقبلة يتراوح بين سنتي و300 دولار للاوقية (الاونصة).

وقال محلل بارز لسوق الذهب ان يتحرك سعر المعدن الثمين في نطاق واسع للغاية خلال السنوات الخمس المقبلة يتراوح بين سنتي و300 دولار للاوقية (الاونصة).

وقال محلل بارز لسوق الذهب ان يتحرك سعر المعدن الثمين في نطاق واسع للغاية خلال السنوات الخمس المقبلة يتراوح بين سنتي و300 دولار للاوقية (الاونصة).

هيئة كويتية تستثمر 92 مليون دولار بمشروع صلب واقامة مركز تجاري بالبوسنة

■ سراييفو - رويترز: وقعت مؤسسة استثمارية كويتية اتفاقاً ثنائياً قيمتها ما تروى على 90 مليون دولار أمس الأربعاء لاستئصال انتاج الصلب في وسط البوسنة واعمار مركز تجاري في سراييفو.

وقال مسؤولون ان شركة الكويت للاستشارات والاستثمار تعزز اتفاق 60 مليون دولار في مشروع مشترك مع شركة صناعة الصلب المملوكة للدولة في بلدة زينيتشيا بوسط البوسنة.

ويوقع ان تنتج الشركة الجديدة (شركة البوسنة والهرسك لانتاج الصلب) ما يتراوح بين 800 ألف طن و1.3 مليون طن من الصلب سنويا. وتستثمر الشركة الكويتية ايضا 57,6 مليون مارك الماني (32 مليون دولار) في مشروع مشترك مع شركة سراييفو المتحددة للصناعة (يونيس) المملوكة ايضا للدولة لإعادة اعمار المركز التجاري ذي البرجين التابع للشركة البوسنية في سراييفو والذي تعرض لاصرار بالغة أثناء فترة الحصار من عام 1992 الى عام 1995.

ويوقع يونيس اصولا قفراها 28,9 مليون مارك للمشروع وتوفر سميج الحميدي مدير الشركة الكويتية «التفانيان ليسنا بناي حال معونة او منحة للبوسنة. انهما يساعدان بالطبع الاقتصاد البوسني ولكننا نتوقع ارباحا من هذه الاستثمارات».

وتستحصل الشركة الكويتية المملوكة للدولة على نسبة 50 في المئة من كل من التحويلات والرسوم والضرائب الاضافية عن المزيد من تفاصيل الصفقتين. ومع ذلك يتوقع تسجيل الشركتين الجديدتين وبدء نشاطهما مع نهاية العام

التحالي. وصرح فاروق سامبيليجوفيتش المدير العام بشركة يونيس «سوف تجذب هذه الاستثمارات بالتاكيد المزيد من الشركات الأجنبية للمجيء الى البوسنة بحثاً عن فرص استثمارية».

وقال حمدي كولوفايتش الرئيس التنفيذي لمصنع زينيتشيا للصلب ان شركة الكويت للاستشارات والاستثمار ستوفر التمويل والمواد الخام التي ستساعد على عودة المصنع الى العمل بعد اغلاقه منذ بداية الحرب البوسنية. واوضح ان الشركة الجديدة سيعمل بها حوالي ستة آلاف عامل.

واضاف «تهدف خطة الانتاج التي اتفقتا عليها الى عودة الانتاج في اسرع وقت ممكن بأدنى حد من الطاقة واقل حجم من التمويل».

وفاد كولوفايتش ان الاستثمار الكويتي فضلا عن مساعدته على اعادة انتاج مصنع زينيتشيا سيساهم ايضا في استغلال منجم لوبوفا للحديد الخام في جمهورية صرب البوسنة.

وقعت يونيس الشهر الماضي اتفاقا مع فولكس فاغن الألمانية لبدء تصنيع السيارة سكوفا فيليبشيا بمصنع فوجوسكا في سراييفو الذي كانت فولكس فاغن تصنع فيه سياراتها بينزل وجولف وجيتا قبل الحرب.

ويطمح ان المجتمع الدولي الذي يري عملية السلام في البوسنة قدم لاعادة تعميرها بمعونات قدرها مليارات الدولارات الا ان محللين يرون ان البوسنة مازالت تحتاج سوية جديدة واصلاحت لتحرير اقتصادها حتى تتمكن من اعاشه.

اعلان البنك العربي يحصل على أعلى تصنيف إئتماني بين المصارف العربية والدولية

اعلنت مؤسسة تومسون بانك ووتش Thomson Bank Watch عن منح البنك العربي ش.م.ع. تصنيفاً إئتمانياً رفيع المستوى.

وبوسع البنك العربي ان يفترض بجزارة السجل الاطول عمراً والأفضل اداء بين جميع البنوك في منطقة الشرق الاوسط، اذ تعود نشأة البنك الى ما قبل الحرب العالمية الثانية بسنوات، وقد استمر في ممارسة نشاطاته خلال فترات من النزاعات والاضطرابات الاقليمية. وقد استطاع البنك الخروج من تلك الازمات بأقوى مما كان عليه، ويمكن وصف البنك العربي بطريقتين على الأقل: الطريقة الاولى هي القول بأن البنك العربي تتوفر لديه امكانات البقاء والدوام، والطريقة الثانية هي القول بان المخاطر التي تنطبق على المنطقة لا تنطبق عليه. ورغم هذه المخاطر فإن البنك العربي يماثل أفضل البنوك القائمة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة. ان البنك يتمسك بتاريخ طويل وسياسة واضحة تضع في رأس اولوياتها خدمة ومصلحة العميل، وهذه السياسة هي التي كرس وجود البنك الذي يعد نداءً لأفضل بنوك العالم واحداً من البنوك التي تحقق دائماً التميز في الشرق الأوسط.

يتوزع نشاط البنك العربي على مساحة جغرافية واسعة ومتنوعة في العالم تسمح بان تبذل العمليات المتحقة خارج الاردن من مجموع نشاطات البنك النسبة الاكبر، ويتيح الهيكل الرأسمالي المميز للبنك ان يحصل على تصنيفات مفضلة بآرغم من التصنيفات السيادية في الدولة

التصنيف الائتماني للممتازة: المرتبة - AA والتصنيف الائتماني للقروض قصيرة الامد: المرتبة - 1 TBW والتصنيف العربي كجهة مصدرة: المرتبة B

الاحتياطات اللازمة لضمان استمرارية العمل عن طريق مراكمة رأس المال في عدد من المراكز المالية الكبرى في العالم، وحتى في حالة حصول اي حدث يتسبب في نشوء مصاعب اقليمية، فان البنك العربي يحقق بسوية كافية من الارصدة كما ان الدولار الأمريكي هو عملة التقييم لدى البنك العربي مما يجعل مؤسسة تومسون بانك ووتش تطبق معايير التصنيفات العالمية عليه.

ان نوعية الموجودات تعتبر جيدة ومتينة جداً استناداً الى الخبرة التي يمتلكها البنك والمطبقة في حالة الاقراض، اضافة الى ذلك، فان البنك يتبع سياسة محافظة لمواجهة الخسائر المحتملة للقروض غير المنتجة. ان مدد محفظة القروض قصيرة نسبياً، حيث ان 80 % منها تستحق اجالها خلال مدة اقصاها عام واحد حسب ارقام 1997، ولا يزيد مجموع القروض في البنك العربي عن نسبة 50 % من الموجودات. ويعزز اليرادات ادارة محافظة للموجودات والطلوبات، كما يستمد البنك قوته من كفاية رأس المال التي يزيد عن 12 % حسب معايير لجنة بازل وتبلغ حقوق الملكية كنسبة من الموجودات 9 %.

البنك العربي ذو بنية ديناميكية، ويظهر ذلك في اداءه السليم ومشاريته الدائمة، وقد عمدت الادارة الى التخطيط من اجل اخذ

السودان يرفع «سعر الصرف الجمركي» للدولار

■ الخرطوم - رويترز: زعفت سلطات الجمارك في السودان سعر صرف الدولار الأمريكي المستخدم في تقدير قيمة الواردات الى 2023 جنيتها من 1960 جنيتها حتى تجعله قريبا من الاسعار التي تستخدمها البنوك. وذكرت صحيفة (الوان) الخاصة ان التغيير الذي طرأ على ما يعرف باسم سعر الصرف الجمركي دخل حيز التنفيذ منذ الاسبوع الماضي. وقال اقتصاديون انه من المرجح ان يؤدي الخفض الفعلي في قيمة الدولار الجمركي بنسبة 3.1 في المئة الى رفع اسعار الخدمات والسلع المستوردة في السودان. ونقلت (الوان) عن عميد الشرطة الخاصة بصلحة الضرائب محجوب الهادي قوله ان الظروف الحالية هي التي دفعت الى الزيادة الاخيرة في سعر الدولار الجمركي لان قيمته ثابتة اقل من سعره في مكاتب الصرافة وفي السوق الموازية. وقال انه يتوقع ان يواصل سعر صرف دولار الجمركي ارتفاعه خلال الشهرين القادمين حتى يصل الى مستويات السوق. وبلغ سعر صرف الدولار في بنك السودان (المركزي) حاليا 2035 جنيتها وهو ما يقارب سعره في البنوك التجارية وفي مكاتب الصرافة. ويصل سعر الدولار الى ما لا يقل عن 2200 جنية في السوق السوداء.

هبوط صادرات النفط العراقية نصف مليون برميل يوميا

■ نيويورك - رويترز: اظهر التقرير الاسبوعي لرابقي الامم المتحدة ان صادرات النفط العراقية هبطت بقدار 500 الف برميل في اليوم الى 1.70 مليون برميل يوميا في الاسبوع المنتهي في السابع من الشهر الحالي. وحسب التقارير الاسبوعية لرابقي الامم المتحدة فان متوسط صادرات النفط العراقية في الاسابيع الاربعة السابقة بلغ 1.81 مليون برميل في اليوم. ووافق على خمسة عقود جديدة في الاسبوع الذي بدأ في الاول من اب (أغسطس) وبلغ حجمها الاجمالي 11.4 مليون برميل من النفط منها 5.4 مليون برميل من خام البصرة الخفيف والباقي من خام سادس اوكراوك. وستعين العراق ان يحافظ على متوسط صادراته عند 1.81 مليون برميل في اليوم حتى 25 تشرين الثاني (نوفمبر) نهاية فترة الاشهر الستة الحالية من برنامج النفط مقابل الغذاء المرفوع مع الامم المتحدة من اجل الوفاء بالتزاماته البالغة 306.7 مليون برميل من النفط. ويقول العراق ان من يكون هناك اي تجديد للبرنامج بعد الخامس والعشرين من نوفمبر. وتقول بغداد ايضا ان برنامج النفط مقابل الغذاء لن يعرقله التوتير الذي تفجر الاسبوع الماضي مع فضتي الامم المتحدة للاسلحة. ومن المتوقع ان يبيع العراق نفطا تبلغ قيمته نحو 3.3 مليار دولار في فترة الاشهر الستة التي تمتد من اواخر ايار (مايو) حتى اواخر تشرين الثاني (نوفمبر).

العراق يرفض بيع نفط الى اليابان

■ طوكيو - اف ب: نقلت وكالة الانباء اليابانية كيودو امس الاربعة عن مصادر نغلية يابانية ان العراق رفض بيع نفط الى شركات يابانية وبريطانية بسبب تأييد هذين البلدين على ما يبدو لاستمرار العقوبات الاقتصادية على بغداد. وبحسب هذه المصادر فان مسؤولا عراقيا قال ان القيادات العراقية العليا تحظر ابرام العقود مع شركات يابانية. ويجيز مجلس الامن الدولي للعراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء تصدير كميات من نفطه بقيمة 5.2 مليار دولار خلال الاشهر الستة المقبلة. وبحسب هذه المصادر فقد اقر العراق الاربعة الاربعة عقود تصدير الخام خلال هذه الفترة نحو خمسة عقود كبرى يشمل كل واحد منها 18 مليون برميل ابرهما مع شركتين وسويتين وشركتين فرنسيتين وشركة صينية. وقد ابرم ذلك عقدين مع شركتين امريكيتين لكنه لم يعقد اي اتفاق مع شركات يابانية وبريطانية. وكانت اليابان التي كانت ناشطة جدا تجاريا في العراق قبل حرب الخليج، أعلنت في اذار (مارس) الماضي انها ستراقب احترام العراق للاتفاق الذي وقعه مع الامم المتحدة حول مهمات تفتيش اللجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحته (يونسكوم).

اليمن مرتاح لنتائج الاصلاحات الاقتصادية

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤولون في البنك المركزي اليمني الثلاثاء ان الاصلاحات الاقتصادية التي يجري تنفيذها منذ عام 1995 بدأت تؤتي ثمارها. و اضاف المسؤولون ان محافظ البنك المركزي احمد السماوي ابلغ مدير رؤساء البنوك المحلية في اجتماع عقد في صنعاء اوائل الاسبوع الحالي بان اقتصاد اليمن حقق نموا نسبته 5.4 في المئة في عام 1997 وان معدل التضخم انخفض الى النصف وبلغ خمسة بالمئة.

ولم يذكر احصائيات مقارنة لعلات النمو الاقتصادي في عام 1996. و بدأ اليمن في عام 1995 تنفيذ اصلاحات اقتصادية بمساعدة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تهدف الى تحسين النظم الضريبية والمالية والغاء الدعم. وقال صندوق النقد الدولي في لاقامه ان الماضي ان اليمن يامل تحقيق معدل نمو في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي يبلغ ستة في المئة سنويا في المتوسط في الفترة من عام 1997 الى عام 2000 ومعدل تضخم لا يزيد في المتوسط على خمسة في المئة سنويا. وادلعت اعمال عنف ومظاهرات في اليمن في الشهر الماضي عندما رفعت الحكومة اسعار البنزين والكبروسين وغاز الطهي والفحم والنفط (الطدني) بنسب تصل الى 40 في المئة.

تحسن النشاط الاقتصادي في لبنان بحزيران

■ بيروت - رويترز: اظهرت بيانات المؤشر الاقتصادي لصرف لبنان المركزي التي نشرت امس الاربعة ان النشاط الاقتصادي في لبنان تحسن قليلا في حزيران (يونيو). وفي حين يشهد الشهرية للبنك ان مؤشر النشاط الاقتصادي ارتفع الى 183.7 في يونيو من 18.08 في ايار (مايو). ونش مصرف لبنان المؤشر في اب (أغسطس) عام 1994 بسبب الغشل في حساب معدل نمو اجمالي الناتج المحلي نظرا لتقلبات المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في لبنان منذ الحرب الاهلية في الفترة من عام 1975 الى عام 1990. وبدأ المؤشر قياس النشاط الاقتصادي اصطلاحا من سنوي 100 في كانون الثاني (يناير) عام 1993 وهو يشمل الواردات والصادرات ونتاج الكهرياء والنشطة الوائيه والمطارات وجاء في الفترة ان لبنان سجل انخفاضا حيز ميزان المدفوعات في يونيو بلغ 33 مليون دولار. ونتيجة لذلك تناقص حيز ميزان المدفوعات التراكمي منذ بداية العام الى 26.5 مليون دولار في نهاية يونيو مقارنة مع 59.5 مليون في نهاية مايو. غير ان صافي اجمالي ديون لبنان ارتفع بنسبة 6.98 في المئة على اساس مقارنة سنوي الى 23640.4 مليار ليرة (15.59 مليار دولار) في يونيو من 23472.4 مليار ليرة في مايو. وصد صافي الدين في يونيو الى 100 الف فين (18239 مليار ليرة) في 18073.5 مليار ليرة في مايو. كما ارتفع صافي الدين الخارجي قليلا الى 3.561 مليار دولار في يونيو من 3.555 مليار في مايو.

الدولار يساوي 1516.25 ليرة لبنانية.

اعضاء اوبك التزموا بتعهدات خفض الانتاج بنسبة 63 في المئة تراجع مخزونات البنزين الامريكية يدفع اسعار النفط الى ارتفاع مؤقت

اجراء خفض جديد في الانتاج. وهو يرى ان التزام اوبك الضعيف حتى الآن بالخفض المتفق عليه سيستحسن في شهري آب (أغسطس) ويلول (سبتمبر) ويؤدي الى رفع الاسعار. ولكن متعاملين يقولون ان الخفض الذي اجرته اوبك لخفض مخزونات خام البترول ومنتجات تكريره في السوق.

وقال راسل هيل بشركة نفط او ام دبليو المناصية «اننا في وضع سيء بحق فيما يتعلق باوبك...» وأضاف ان الأمر قد يستغرق اربعة اشهر لخفض مخزونات النفط الى المستويات العادية اذا واصلت اوبك خفض الانتاج بالمستوى الحالي الذي يقل عن ثلثي حجم الخفض الذي وعدت به.

تفاهم عجز الميزانية العمومية مع استمرار تراجع العائدات النفطية

حتى نهاية حزيران (يونيو) 1.676 مليار دولار اي بانخفاض بنسبة 20,1 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. اما اجمالي العائدات فبلغ خلال هذه الاشهر الستة 2.429 مليار دولار حسب التقرير نفسه. وشهدت صادرات النفط العماني التي تمثل حوالي 70% من اجمالي الصادرات، انخفاضا كبيرا بسبب

واثر انخفاض اسعار النفط على النمو الاقتصادي في الدول الاعضاء في منطقة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) رغم جولتين من خفض الاسعار استهدفت لتقليل العروض العالمي بأكثر من ثلاثة في المئة. وسيؤدي هذا الانخفاض الى ضغوط على اسعار اسهم شركات النفط الرئيسية ويوجه ضربة الى روسيا التي لا تنتمي لعضوية اوبك وتعتمد بشدة على اسعار النفط للاحتياجات المنزلية.

وقال محللون انه يتعين الان على المنتجين الروس خفض الانتاج وَاغلاق الآبار التي تنتج بخسائر أو تحل خفض ضخم في التكاليف لمواجهة أزمة الاسعار.

وقال خبير في اقتصاديات النفط في الخليج انه من السابق لأوانه التفكير في عقد اجتماع طارئ لبحث

مسقط - اف ب: قال تقرير رسمي امس الاربعة ان العجز في الميزانية العمومية تفاهم خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ليصل الى 275 مليون دولار في مقابل 110 ملايين دولار خلال الفترة نفسها من العام 1997 بسبب تدهور اسعار النفط. وافاد التقرير الصادر عن وزارة الاقتصاد ان العائدات النفطية بلغت

من المصافي. ومازال السوق يبحث عن بصيص من نور يتعلق به. ويبدو ان الثقة في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) سيبهنا لان تنديد بعد ان فشلت في الوفاء بخصف مستهدف قدره ثلاثة ملايين برميل يوميا. وكرت وكالة الطاقة الدولية ومسح اجرتة «رويتزر»، ان نسبة التزام الاعضاء بالخفضات الزمعة بلغت 63 في المئة. ويقول احد المتعاملين ان تصريحات رويين اربيتا وزير الطاقة والمناج الفنزويلي امس الاول بان بلاده خفضت الانتاج 450 الف برميل من 525 الفاً تمت الموافقة على خفضها دفعت الاسعار للارتفاع قليلا قبل ان تعاود الهبوط لاسباب «واقعية».

وقال خبير اقتصادي باحد بلدان اوبك «لا يرى ضوءا في نهاية النفق فالاسعار سيئة للغاية حاليا وستزداد سوءا. وحتى لو خفضنا أكثر ستظل هناك بلدان اخرى ترفع الانتاج ومنها العراق بالطبع».

واستبعدت وكالة الطاقة الدولية ان يتحسن وضع الفاوض الكبير للمخزونات قبل 1999 على الرغم من الوافقة على برنامج نزع السلاح للامم المتحدة المكلفة بالتفتيش على برنامج نزع السلاح بلوغي ربما تدعم الاسعار قليلا. الا ان ارتفاعها لا يتوقع بلوغه المستويات الامة التي تحققت قبل عام.

يذكر ان سعر النفط هبط نحو دولار يومي الاثنين والثلاثاء مع ازدياد المخاوف بشأن حجم الوفرة في العروض من النفط ومنتجات تكريره. ولم تتدن الاسعار الحقيقية للنفط الخام الذي يمثل عصب الحياة لاقتصاديات الدول الصناعية الى هذا المستوى منذ 25 عاما في حين ان قيمتها الاسمية تقل 40 في المئة عن متوسط قيمتها في العام الماضي.

مصر تتجه لفتح قطاع الكهرباء امام استثمارات القطاع الخاص

القاهرة - من عماد مكي:

قال ماهر اباظة، وزير الكهرباء المصري امس الاربعة ان مصر تضي قدما في خططها الطموحة لفتح قطاع الطاقة الذي تسيطر عليه الدولة أمام القطاع الخاص.

وقال اباظة في حديث لرويتزر «انه انقلاب واضح ... جميع الدول التي تقوم بخصخصة القطاع العام تترك قطاع الكهرباء المرحلة الاخيرة بينما نحن نقوم بخصخصة لآليات جديتنا».

واضاف ان العمل على تقييم جميع شركات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء وعدها 159 شركة منذ 18 شهرا، مشير الى ان الفترة في دمج هذه الشركات لتكوين سبع شركات عملاقة بقيمة اجمالية تقدر بنحو 140 مليار جنيه (18,1 مليار دولار).

وقال ان حصص اقلية في هذه الشركات ستباع فيما بعد في بورصة القاهرة للاوراق المالية ولكنه لم يحدد موعد لذلك. وستظل الشركات التي تتبع لهيئة كهرياء مصر التي يسيطر على القطاع الخاص لتقديم مستندات خبراتها السابقة لتختار من بينها الشركات

التي ستقدم الخدمات الاستشارية في عملية تخصيص شركات الكهرباء، وافاد اعلان منشور ان الشركات يتعين ان تقدم مستنداتها بحلول نهاية اب (أغسطس) الجاري.

وقال اباظة «ان قطاع الكهرباء قطاع ضخم ... نحن نعمل على تقييم هذه الشركات عن طريق مكاتب استشارية».

وقال عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال الاسبوع الماضي ان يبيع حصص في شركات الكهرباء سيحفر الاستثمارات الى الرعاية الصحية والتعليم.

واضاف اباظة ان الاستجابة الكبيرة لمزايدة اثناء محطة سيدي كبري التي اجتذبت عروضا من أكثر من 50 شركة شجعت الوزارة على الضمي قدما في مثل هذه المشروعات.

وتقدمت نحو 46 شركة دولية لاقامة محطات جديدة في نظام الكهرباء والتشغيل ونقل الكهرباء في السويس وبورسعيد حيث تعترم الحكومة اقامة منطقة صناعية جديدة.

وقال اباظة ان نتائج المزايدة الخاصة باقامة محطة بطاقة 650 ميغاوات تدار بالغاز والنفط ستعلن في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

فرع في الصين، بدانا خطوة جديدة. الصين بلد كبير والعمل فيها وارد بالنسبة لنا، وافاض اعطاء اي تفاصيل الامريكية (فيديرال ريزيرف). وقال عبد العزيز ان فتح فروع في امريكا اللاتينية والصين «سينشط التجارة بين دول الجنوب في مواجهة صلف دول الشمال».

وعرب عبد العزيز عن اعترازه «رفع علم الصرف في نيويورك لان ذلك يعني اقراا بسلامة اقراسنا لؤسسائنا المالية».

واضاف ان هذا الفرع الذي سيشكل ذراعا مقدما في اكبر سوق في العالم» سيستط في مجال ادارة الاموال وسوق النقد والتعامل مع المؤسسات الدولية وادارة القروض.

البنك الاهلي المصري يخطط لاقامة فروع بالامريكيتين والصين بعد شرائه المصرف العربي الامريكي

مجموعة من المصارف العربية ورجال الاعمال الامريكين بهدف ايجاد قنوات لتوفير قروض للدول العربية. ما لبثت الاهلي المصري فهو اكبر مصرف في مصر، وله فروع في افغان في لندن وجوهانسبورغ. ويبيع حصة واسمالم مصرف 2.7 مليار جنيه (400 مليون دولار) ويوازي حجم تعاملاته 35 في المئة من اجمالي التعاملات في السوق المصرية، اما حجم الودائع فبلغ فيمساوي 40 في المئة من اجمالي الودائع في المصارف المصرية. وكان الاهلي، وهو اقدم مصرف في الشرق الاوسط، احتفل بمرور مائة عام في احتفاسيه في 25 حزيران (يونيو) الماضي.

واوضح ان الرقابة على المصرف ستكون مشتركة مع قبل المصرف المركزي المصري والمصرف المركزي الامريكي (فيديرال ريزيرف). وقال عبد العزيز ان البنك الاهلي دفع 22 مليون دولار لشراء البنك العربي الامريكي (اراب ايركان بنك) الذي تبلغ قيمة اصوله وحصومه 600 مليون دولار، موضعا انه حصل على السهم بنصف قيمته الاسمية، اي بخمسة اضعاف لتوقع عبد العزيز ان يعتمد المصرف المركزي الامريكي العقد خلال ثلاثة الى ستة اشهر.

والبنك العربي الامريكي الذي تصل واداعته الى 560 مليون دولار، وهو كونسورتيوم انشء في 1977 من قبل

القاهرة - اف ب: اعلن محمود عبد العزيز، رئيس البنك الاهلي المصري، اكبر البنوك الملوكة للدولة، امس الاربعة ان هذا المصرف يعتزم التوسع في القارة الامريكية والصين بعد شرائه المصرف العربي الامريكي الذي اصبح فرعا له في مدينة نيويورك.

وقال عبد العزيز خلال مؤتمر صحافي ان البنك الاهلي يعترم بعد شراء هذا المصرف الذي يشكل «اول تواجد مصري في الولايات المتحدة» لانه فرع له في لوس انجليس واخر في مونتريال، وثالث في امريكا اللاتينية، في الأرجنتين او البرازيل او الاكوادور.

واضاف «نحن نفكر ايضا في انشاء فروع في البرازيل، واليابان.

شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية تعود لتحقيق ارباح

تل ابيب - رويترز: قالت امس الاربعة شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية الملوكة للدولة انها حققت صافي ارباح قدره 14.3 مليون دولار في عام 1997 بعد خسارة 13.6 مليون دولار عام 1996.

وقالت الشركة انها حققت العام الماضي ارباحا للمرة الاولى منذ تحولت الى مؤسسة حكومية عام 1989 وكانت الشركة قبل ذلك جزءا من وزارة الدفاع. وبلغت مبيعات الشركة 512 مليون دولار في عام 1997 ارتفاعا عن 509 ملايين في 1996 و 441 مليون في 1995. وشكلت المبيعات المحلية في معظمها في وزارة الدفاع و 60 في المئة من اجمالي المبيعات وقاما تظهرت بيانات الشركة.

وقالت الشركة انه يتوقع ارتفاع المبيعات ثمانية في المئة عام 1998 لتصل الى 550 مليون دولار.

وصعدت ارباح التشغيل الى 2.2 المئنة من العام السابق الى 15.2 مليون من العام السابق. وازادت هوامش التشغيل الى المئنة مربعة حوالى ثلاثة في المئنة في 1997 من 1.4 في المئنة في 1996.

وافادت الشركة ان اجمالي المسجلين على كشوف ورواتها نهاية عام 1997 بلغ 4037 موظفا بانخفاض طفيف عن 4150 بنهاية 1996. اجراءات كهذه» (لدع الربول).

نمو قيمة الاستثمارات الصناعية بدول التعاون الخليجي بنسبة 4%

الدوحة - رويترز: ذكرت مؤسسة الخليج للاستثمارات الصناعية في تقريرها السنوي ان الاستثمارات دول الخليج العربي في قطاع الصناعات التحويلية ارتفعت اربعة في المئة لتصل الى 77.81 مليار دولار في 1997.

وقالت مؤسسة ان استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي سجلت 74.85 مليار دولار عام 01996 وزاد عدد منشآت الصناعات التحويلية بـ 3.6 في المئة مسجلا 6701 منشأة من 04668 وزاد عدد العاملين بالقطاع بـ 4.6 في المئة مسجلا 532640 عاملا من 509703 في السابق.

واوضح التقرير ان هذه الزيادة تبيّن ان الاستثمارات الرأسمالية الجديدة وجهت بشكل كبير الى الصناعات الصغيرة ومتوسطة

سوني توقف شحن كاميرات فيديو تكشف عما لا تراه العين تحت الملابس

طوكيو - رويترز: ذكرت شركة سوني للعلافة الالكترونيات انها اوقفت شحن بعض كاميرات التصوير بعد ان تبين امكانية استخدامها لتصوير ما لا يمكن رؤيته بالعين.

وتحتوي بعض انواع الكاميرات الجديدة من كاميرا الفيديو الصغيرة (هانديكام) على تكنولوجيا تتيح لها التصوير في الظلام.. وتقول الشركة انها استخدمت نوعا من مرشح خاص في ضوء النهار او في غرفة مظلمة يمكنها من الرؤية من خلال الملابس الخارجية بحيث تظهر الملابس الداخلية للخصم الذي يبتغ تصويره خاصة اولئك الذين يرتدون ملابس صيفية، ما من يرتدي لباس البحر فتظهره الكاميرا عاريا تقريبا.

وقال المتحدث باسم سوني ان الشركة علمت بهذه المخافة للمرة الاولى عندما طلب رجال الصحافة معلومات عن «طريقة الجديدة» لاستخدام الكاميرا. وأكدت التجارب التي اجراها فيديو سوني ان الكاميرا تحثوي بالفعل على هذه الامكانية غير المقصودة.

القضاء الفرنسي يحقق بمدى دقة تقويم مجموعة فنادق رويال مونصو

باريس - اف ب: افاد مصدر قضائي امس الاربعة ان القضاء الفرنسي فتح «قبل ايام قليلة» تحقيقا حول التقويم القضائي لثلاث مجموعة رويال مونصو التي يديرها السوري عثمان عادي.

وكانت لجنة تحقيق برلمانية حول عمل المحاكم التجارية في فرنسا اعتبرت ان محكمة التجارة في باريس اظهرت تساهلا كبيرا، حيال مجموعة الفنادق هذه. وفي نهاية تموز (يوليو) شكلت اللجنة البرلمانية التي يديرها النائب الاشتراكي اردو مونتيورخ التباية مع عام الجمهورية الى امور غير مقبولة.

ومن بين هذه الامور «اختفاء» مبلغ 25 مليون دولار من حسابات شركة هوش التابعة لمجموعة رويال مونصو وقد وجدت هذه الاموال في حساب في الجزر العذراء البريطانية.

روسيا تعتقد ان باسكانها تجنب خفض الروبل

مسكو - اف ب: اعتبر وزير المال الروسي ميخائيل زادورنوف امس الاربعة ان الباسكان «تجنب» تخفيض قيمة الروبل والان تتمكن الحكومة من الاستمرار في تمويل النفقات. وقال زادورنوف «الوضع تدهور بشكل كبير في الاسواق العالمية وبالطبع وروسيا تتأثر بانكاسات هذا الوضع، لكن «بماكاننا توقع عائدات ضريبية افضل في ظل ارتفاع قيمة الروبل الروسية على شكل سندات خزينة بشكل كبير جدا في الاشهر الاخيرة الامر الذي اثار مخاوف من احتمال عجزها عن دفع الاموال او حصول تخفيض كبير لقيمة الروبل». وواضح زادورنوف ان خدمة الدين الخارجي سيحصل في اب (أغسطس) الحالي الى 600 او 700 مليون دولار وخدمة الديون الداخلية في اسوا الحالات، ان نحو ملياري دولار. واعتبر الوزير الروسي ان هذه الارقام تظهر ان تخفيض قيمة العملة غير مقرر حاليا موصحا «لو كنا نعتبر ان تخفيض قيمة الروبل امر لا مفر منه لما قمنا اجراءات كهذه» (لدع الربول).

